الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

السبت ١٧ اذار ١٩٩٠م - ٢٠ شعبان ١٤١٠هـ - العدد ٧٤٨٥ - السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا P 20 ■ اسبانيا PTZ 30 ■ اليونان DI 15 ■ فرنسا F.F 2 ■ ايطاليا LIT 300
■ المغرب ٠٠٠ ، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

جماهيرنا تعبر عن فرحها الغامر بلقاء القائد وتهتف للسلام ولمجد العراق العظيم

الرئيس القائد صدام حسين يزور محافظة التأميم

■ المنظمات والاتحادات والنقابات العربية تشجب وتستنكر الموقف البريطاني المعادي للعراق ■

اليوم يعبر شعبنا عن غضبه على الموقف البريطاني المعادي

■ العراق محمي بسواعد ابنائه وأية مغامرة ضده ستتحول الى كارثة على القائمين بها ■





بغداد / واع زار السيد الرئيس القائد صدام حسين محافظة التاميم والتقى سيادته في مبنى المحافظة بالسيد عدنان غيدان محمد محافظ التاميم والرفيق عبدالله عباس عضو مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واستمع سيادته خلال اللقاء الى شروحات قدمها محافظ التاميم عن الخطط التي اعدتها المحافظة بالتعاون مع مختلف الاجهزة للنهوض بالمحافظة والارتقاء بها الى مستوى الطموح المنشود استرشادا بتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين ومواصلة الجهود بهمة ونشاط للوصول الى النتيجة الافضل .

وفي ختام اللقاء حيا السيد الرئيس القائد صدام حسين من شرفة بناية محافظة التاميم جماهير المحافظة التي احتشدت لتحية سيادته في هذه الايام المباركة من تاريخ العراق العظيم . وهو يعيش في ظل اجواء النصر والسلام التي حققها باني العراق الحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين . وافراح اذار الخير والسلام

وقد وجد سيادته لدى مغادرته مبنى المحافظة صعوبة وهو يشق طريقه وسط حشد الجماهير التي تتدافع لتحية سيادته . وهي تعبر عن فرحها الغامر بلقاء سيادته وتهتف للسلام ولمجد العراق الذي تحقق بفضل قيادته التاريخية

هذا وقد توقف سيادته اثناء تجواله في شمالنا الحبيب محييا الجماهير والعوائل التي تستمتع بالطبيعة الخلابة واحاطت سيادته بمشاعر الحب المتواصل والعهد على مواصلة بناء العراق وتحقيق النهوض الشامل

وفي ختام الزيارة ودع سيادته من قبل السيد عدنان غيدان محمد والرفاق اعضاء قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المسؤولين في المحافظة

■ مصادر بريطانية تؤكد

بازوفت جاسوس ولص ايضا

■ لندن/واع كشفت وكالة (برس اسوسيشن) البريطانية النقاب امس عن ان الجاسوس فرزات بازوفت . الايراني الجنسية . والذي يحمل وثيقة سفر بريطانية . كان لصا . وقد حكم عليه بالسجن لسطوه على احد المصارف البريطانية .

وقالت ان بازوفت اقتحم احد المصارف وهدد بنسف المصرف بالمتفجرات فسرق تحت التهديد مبلغ (٥١٥) باونا استرلينيا اي مايعادل (٧٦٤) دولارا

واضافت الوكالة ان محكمة في نورثمتون بوسط انكلترا ادانت بازوفت في اب عام ١٩٨١ بالسرقة . وحكمت عليه بالسجن (١٨) شهرا

من جانب اخر كشفت المصادر البريطانية الحكومية النقاب عن ان الجاسوس فرزات بازوفت اقترف ثلاث

البقية على ص ١٥

■ استنكار عربي وعالمي للحملة البريطانية المعادية للعراق ■

الموقف البريطاني تدخل سافر في شؤون العراق الداخلية

■ العواصم واع استنكرت اجهزة الاعلام والشخصيات السياسية والفكرية العربية والعالمية محاولات الدوائر الامبريالية والصهيونية التدخل في شؤون العراق الداخلية . والحملة الاعلامية المضللة التي تشنها ضد العراق المنتصر

فقد شددت صحيفة القبس الكويتية على ان العراق قادر على تحويل اية مغامرة ضده الى كارثة على القائمين بها

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الكويت عن الصحيفة قولها في مقال افتتاحي لها امس ان العراق قادر على حماية نفسه بنفسه . وانه محمي بسواعد ابنائه وليس لقمة سائغة في فم اي انسان

واضافت ان النظرة الاستعمارية الاستعلائية القديمة لم تتغير . وان الغرب يحاول ان يفتح الباب امام حرب من نوع مختلف . بسبب التنافس الاستعماري الاقتصادي على اسواق العالم . وانه (اي الغرب) يحاول ان يجعل من الكيان الصهيوني ونظام جنوب افريقيا العنصري شرطيين له . لاسيما في المنطقة العربية

وحذرت الصحيفة من ان الزوبعة ضد العراق . سواء كانت على شكل تهديدات او افتراءات لتشويه سمعته في العالم او منعه من تطبيق قوانينه ضد من يحاول انتهاك سلامة منشاته تصب في مجرى الاهداف الاستعمارية لصالح اعداء العراق والامة العربية

وقالت ان على الغرب ان يتعلم كيف يتعامل مع الامة العربية تعامل الند للند . وليس تعامل السيد فقد انتهى عصر متنديات الكبار والحكايات المكررة عن تحويل الاقطار العربية التي تحاول حماية قرارها المستقل الى اهداف مختارة للتهديدات والتاويلات

وفي عمان استهجنت صحيفة (الدستور) الاردنية الحملة الاعلامية والسياسية والبريطانية الاوربية ضد العراق جراء قيام الحكومة العراقية بتطبيق القوانين النافذة لديها بحق الجاسوس الايراني الجنسية . والذي يحمل وثيقة سفر بريطانية فرزات بازوفت الذي ارتضى خيانة شرف المهنة حين ارتضى لنفسه ان يكون عميلا للكيان الصهيوني

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية عن الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس تحت عنوان (حملة اوربية ظالمة واجواء سياسية مسمومة) انه على نحو منسق ومعد له بعناية بدات حملة اعلامية - سياسية واسعة تحاول النيل من العراق الشقيق . وتطالب بايقاع العقوبات الاقتصادية ضده جراء قيام الحكومة العراقية بتطبيق القوانين النافذة لديها بحق جاسوس بريطاني - صهيوني

واضافت الصحيفة تقول اننا نستغرب كل هذا التهويل الجاري الان على قدم وساق ضد العراق الشقيق . ونستهجن هذه الحملة المركزة . بل وهذا التصعيد المشبوه

وعبرت الصحيفة عن استغرابها لما يكاد يصل الى حد الصمت المطبق من كل المحتجين في العواصم الاوربية ازاء سلسلة الاعدامات اليومية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بدم بارد ضد اطفال

البقية على ص ١٥

شربوا ماء البحر

ينبغي ان تفهم الحكومة البريطانية بوضوح انها مسؤولة مسؤولية مباشرة عن الحملة الخبيثة التي افتعلتها تجاه العراق . وعن عواقب هذه الحملة ونتائجها القريبة والبعيدة .

ذلك ان العراق ليس البلد الذي يكترث للعواء الذي تطلقه حفنة من الكلاب الاستعمارية المسعورة وجدت فرصتها في التعبير عن احقادها الدفينة تجاه عراق صدام حسين العظيم . فنحن قادرون الآن . وفي المستقبل . على تلقين كل من يسيء الينا دروسا لا تنسى . ونحن نعرف كيف يمكن ان نصفع المسيء واين .

ان عراق صدام حسين ليس ضيعة مفتوحة للجواسيس والعملاء . ولا كيانا هشا في وسع حملتهم ان ينالوا منه بل هو ذلك البيت العريق المحمي بسواعد ابنائه الاشداء وصلابة قيادته المناضلة .

والعراق بلد ولدت على ارضه اولى الحضارات . وشرعت اقدم القوانين التي عرفها الانسان . ومنه تعلمت البشرية الحضارة . ومنه تعلمت التشريع والتقنين فلا احد يستطيع ان يزايد على الحس الحضاري العراقي . ولا احد يستطيع ان ينافس العراقيين في حب القانون وسيادة القانون

وليس ثمة من هو اكثر حرصا من العراق على النهج العقلاني المنسجم مع القوانين والاعراف الدولية . ولكن ليس ثمة ارادة قوية حاسمة كارادة العراقي حين ينتصف

الجمهورية

البقية على ص ١٥

السلام لايأتي عن طريق الاساطيل

■ احمد حمروش ■

■ القاهرة ■

الاخبار والاحداث المتلاحقة التي تجتاح العالم تكاد تحجب الانظار عن بعض القضايا المهمة التي مازالت معلقة وتشكل تهديدا للسلام .

نتابع اخبار انفصال بعض جمهوريات الاتحاد السوفيتي . والمظاهرات والاشتباكات التي تتفجر في جمهوريات سوفيتية اخرى .. كما نتابع التغيرات الحادة التي تحدث في اوربا الشرقية والتحليلات التي لاتنقطع عن وحدة المانيا الشرقية والغربية . ولاتخفي هذه المتابعة الدور الامريكي الذي ينفرد وحده في العالم الان بارتكاب كثير من الاثام والضغوط . دون ان يعطي مساحة كافية للراي العام العالمي .

غزو غرينادا .. وغزو بنما لاعتقال رجلها القوي الجنرال نوريغا ثم الالقاء به في السجن دون محاكمة .. والضغط المتواصل على حكومة الساندينستا في نيكاراغوا بمساعدة قوات الكونترا واكثر تمت مساعدتها في مرحلة معينة عبر ارسال اسلحة الى ايران فيما عرف بعد ذلك باسم فضيحة «ايران - غيت» .. والحصار الاقتصادي لاجبار شعب نيكاراغوا على التصويت للمعارضة التي قادتها فيوليتاشامورو رغبة في عودة السلام ورفع الضغوط الاقتصادية الامريكية

مثل هذه الاجراءات الامريكية وغيرها يتم خلف ستار الاخبار المتفجرة في اوربا وتتصور الادارة الامريكية ان احدا لم يتفرغ لنقدها بالقدر الكافي الذي يثير الراي العام العالمي ولكنها في ذلك مخطئة لانه دائما لايصح الا الصحيح ونذكر الحكمة التي تقول يمكن خداع بعض الشعب كل

البقية على ص ١٥

■ منظمة التقدم الدولية ■

ادانة التدخل البريطاني في شؤون العراق الداخلية

■ فيينا/واع استنكرت منظمة التقدم الدولية . ومقرها فيينا . بشدة امس الحملة الاعلامية البريطانية الظالمة ضد العراق بعد اعدام الجاسوس فرزات بازوفت الايراني الجنسية والذي ويحمل وثيقة سفر بريطانية

جاء ذلك في بيان ادلى به الدكتور هانز كوشلر رئيس المنظمة ووزعه قسم الاعلام التابع لها في فيينا امس

كما ندد البيان بشدة بالمحاولات البريطانية والامريكية للتدخل في شؤون العراق الداخلية . مشيرا الى ان النظام القضائي في العراق هو بمقتضى احكام القانون الدولي جزء من السيادة العراقية

وجاء في البيان الذي اصدرته المنظمة . وهي احدى المنظمات الدولية غير الحكومية التي تتمتع بصفة استشارية للامم المتحدة ان لحكومة وشعب العراق مطلق الحق في الدفاع عن النفس بوجه المحاولات الرامية الى النيل من سلامة بلادهم وامنها الوطني

واعاد النمسر الى الاذهان الحملات الدعائية الظالمة

البقية على ص ١٥

■ صدامات وتظاهرات ■

سقوط عشرات القتلى والجرحى في ايران

■ الحكومة الايرانية عاجزة عن تهدئة الوضع الداخلي ■

■ طهران/واع لقي سبعة عشر فردا من حرس النظام الايراني مصرعهم . بينما اصيب اخرون بجروح خطيرة . اثر صدامات دامية مع عناصر مسلحة . استخدمت فيها انواع الاسلحة كافة بما فيها الصواريخ

جاء ذلك في تقرير نشرته صحيفة (كيهان) الايرانية . ذكرت فيه ان الاشتباك الاول حصل في منطقة تقع بين مدينتي كرمان ويزد جنوب شرق العاصمة طهران اثر كمين نصب للحرس في هذه المنطقة . وتم قتل سبعة من افراده

وقالت الصحيفة ان قوة اضافية من الحرس والجندرمة تدعمها طائرات سمتية اضطرت للتدخل لاسناد عناصر الحرس . مما ادى الى قتل عشرة افراد اخرين من قوة الاسناد . والقاء القبض على احد افراد العناصر المسلحة

ويذكر ان صدامات مسلحة عديدة وقعت خلال الاشهر الماضية بين حرس النظام وعناصر مسلحة . تم فيها قتل العديد من افراد الحرس . وتدمير اليات تابعة له

من جانب اخر اكدت صحيفة (كون ايدن) التركية امس ان التظاهرات اجتاحت المدن الكبرى الايرانية خلال الايام القليلة الماضية وما تزال مستمرة حيث ادت الى مصرع قرابة (٢٠) شخصا واعتقال اكثر من (٣٠٠) اخرين

واشارت الصحيفة نقلا عن مراسل في ولاية (ارضروم) الحدودية مع ايران

البقية على ص ١٥

هكذا من الأصل

ملاحظة

عالم غريب !

بقلم : فيليب جلاب ـ القاهرة

الحقيقة الوحيدة التي لم تهتز بعد هي اننا نعيش في عالم غريب !

مسز تاتشر تفرض ضريبة على (الرأس) اي على كل فرد من افراد الاسرة وليس على رب الاسرة فقط كما جرت العادة في البلاد المتحضرة وغير المتحضرة . و (مستر) ميخائيل غورباتشوف (بعد ان نزع المتشددون منه لقب (رفيق) !) يسمح للفلاحين بتملك الارض وتوريثها بعد ان كان مجرد الحديث عن ملكية الارض يضع صاحبه في قائمة انصار الثورة المضادة او عملاء الامبريالية على الاقل . اما (الرفيق) كيم ايل سونج فيستعد الان بعد ان اقترب من الثمانين لتنصيب ابنه كيم جونغ ايل رئيسا للجمهورية وليس ملكا !

ويقول ردا على الهمسات المغرضة إن تنصيب ابنه في ظل نظام جمهوري ليس من باب الوراثة ولكنها مجرد كفاءة توسمها في الابن المحبوب من اربعين مليون كوري وفقا للقبه الشهير . وبوصف الاب صاحب لقب الرئيس المحترم لاربعين مليون كوري ايضا !

طبعا غالبية الغرائب تاتي لنا الان من نصف العالم الذي كان يسمى ب (الاشتراكي) سابقا وكل غريبة (اشد غرابة من سابقتها . واخر هذه الغرائب هو ان السبب الاساس لما حدث هو ان النظام الذي عاش سبعين عاما في الاتحاد السوفيتي لم يكن ماركسيا . فقد اقيم النظام في دولة متخلفة هي روسيا في ذلك الوقت رغم ان ماركس كان يؤكد ان الاشتراكية كما يتصورها يجب ان تقوم في بلد راسمالي متطور .

وقد يكون هذا صحيحا . لكن اكبر فلاسفة ومنظري الماركسية كانوا يقولون حتى امس واول امس ان اقامة اشتراكية في بلد متخلف هو اضافة عبقرية من فلاديمير لينين . وهي تطوير خلاق للفلسفة الماركسية ولذلك سميت بعد هذا التطوير بالماركسية اللينينية .

اما ماو تسي تونغ فقد طور الماركسية اللينينية على طريقته وبنفس منهج لينين . فقد الغى جانبا احد اهم المبادىء النظرية التي تقول بان البروليتاريا او طبقة العمال الصناعيين هي القوة القائدة للثورة . واستبدل بها طبقة الفلاحين . وبدلا من ان يتهم بالخروج عن النظرية اضيف اسمه الى قائمة الشرف التي يحظى بها كل من ساهم في تطوير الماركسية اللينينية !

اين سيوضع في المستقبل اسم ميخائيل غورباتشوف ؟ هل سيعد من المطورين او انصار الثورة المضادة ؟

المسالة تتوقف على ماسيحرزه من نجاح وليس على صحة او خطأ مايفعله . وهذا هو القانون الذي يحكم عالم الغرائب الى اجل غير مسمى .

هل تريدون بعض الغرائب الاتية من الغرب وهو مصدر اهم الغرائب ؟

قبضت سلطات الامن العراقية على بريطاني من اصل ايراني مع ممرضة بريطانية يجمعان معلومات من منطقة عسكرية وحوكم المتهمان وادينا بالتجسس لصالح الكيان الصهيوني وقالت الصحافة واذاعات الغرب ان الرجل كان يجمع معلومات صحفية لجريدة (الاوبزرفر) البريطانية . ومن بين المواد التي كان يجمعها كما قالت : حفنة من تراب مصنع حربي انطلق بها في اتجاه المطار لكي يكتب (مقالة) في لندن !!

والعادة ان يكتب الصحفيون ويرسلون مقالاتهم عن طريق جهاز الفاكس . لكن تراب المصنع العراقي لايمكن ارسالة بالفاكس . وللمرة الاولى منذ عملنا بالصحافة نعرف ان التراب الماخوذ من مصنع حربي هو مادة صحفية تلزم للكتابة وللتحليلات السياسية !

■ تقارير عالمية ■

التدخل الامريكي يزعزع استقرار جمهورية هاييتي

على الرغم مما حدث في معظم جمهوريات امريكا اللاتينية خلال العقد الماضي من تغييرات ادت الى انهيار الانظمة العسكرية وحلول انظمة ديمقراطية محلها . ظلت هاييتي الدولة الوحيدة التي يحكمها العسكر . مصرين على التشبث بالسلطة من دولة ان يتعظوا بما جرى حواليهم .

الا ان شعب هاييتي الفقير اصر على تحقيق امانيه في الحرية والديمقراطية . على الرغم من التضحيات التي قدمها وتظاهر اربعة ايام متتالية مؤخرا وكاد ان ينفذ اضرابا مفتوحا . استجابة لدعوة المعارضة لارغام رئيس النظام . الجنرال (بروسبير افريل) على التنحي من منصبه وفسح المجال امام اجراء انتخابات عامة يقول فيها الشعب كلمته .

ازاء هذه الاوضاع المتفاقمة اضطر (افريل) الى الاستقالة . وسلم السلطة الى الجيش الذي تعهد بنقلها الى حكومة مدنية مؤقتة .

قائد الجيش الجنرال (هيرارد ابراهم) اعترف بوطاة المهمة التي انيطت به قائلا ان « القوات المسلحة قبلت المهمة الثقيلة التي كلفت بها » .

واشار الى ان قبول المهمة جاء بهدف نقل السلطة الى حكومة مؤقتة تحترم روح الدستور تكون مهمتها الرئيسة الاعداد للانتخابات !

■ اول جمهورية سوداء ■

والواقع ان شعب هاييتي البالغ ستة ملايين نسمة عانى ومايزال يعاني منذ عقود عدة من الاضطهاد والفقر والكبت . مالم يعانيه اي شعب في نصف الكرة الغربي .

يقول المؤرخون ان هاييتي كانت مستعمرة فرنسية حتى اواخر القرن السابع عشر عندما تحولت عام (١٨٠٤) الى اول جمهورية سوداء مستقلة في العالم !

بدلا من ان تصبح دولة نموذجية في الحرية والديمقراطية . فان القوى المتنفذة في المنطقة لن تسمح لها بالتنفس . وهكذا غزتها الولايات المتحدة عام ١٩١٥ . اي خلال انشغال اوربا بالحرب العالمية الاولى .

وظلت جيوشها تحتلها (١٩) عاما عندما غادرتها وسلمت السلطة الى (فرانسوا دوفالييه) الذي فاز بالرئاسة بانتخابات مزيفة .

لكن تبين ان (دوفالييه) كان اقسى من سابقيه . حلاوة الحكم جعلته يؤلف مليشيا خاصة به ينفق عليها من « جيبه الخاص » . تونتون ماكوت وهكذا اخذ يحكم هاييتي بالحديد والنار ويقضي على كل معارضة لحكمه . الامر الذي ادى الى هروب الاف الاشخاص الى الخارج . لاسيما الى جمهورية الدومنيكان المجاورة .

ولم يكتف دوفالييه بذلك . انما اصدر مرسوما بعد سبع سنوات من تسلمه الحكم عام ١٩٥٧ عين بموجبه نفسه رئيسا مدى الحياة مقيما دكتاتورية لاتقل قسوة عن اي حكم دكتاتوري اخر في امريكا اللاتينية وقتها .

■ وراثة الرئاسة ■

قبل (١٩) عاما توفي (الاب دوك) كما كان يلقبونه فانتقلت الرئاسة الى نجله (جان كلود) بالوراثة : ولم يختلف الابن عن والده من حيث انتهاج سياسة الشدة فاحتفظ بالمليشيا الخاصة بوالده . وكانت الحكومات التي تتالف مجرد لعبة بين يديه . وكدس الابن الاموال وترك الشعب في حالة يرثى لها من الفقر . مما دفعه الى القيام بتظاهرات صاخبة عام ١٩٨٥ ادت الى مقتل اربعة طلاب .

والهب مقتل الطلبة شعور الراي العام فوقعت اعمال عنف ارغمت (جان) على ترك السلطة حيث ارسلت واشنطن طائرة عسكرية لنقله مع افراد حاشيته وما خف حمله من مال وحلي ذهبية والماس الى جنوب فرنسا . تماما مثلما فعلت بنقل رئيس الفلبين فردناند ماركوس بعد « فشله » في انتخابات الرئاسة شباط ١٩٨٦ الى جزر هاواي حيث توفي هناك العام الماضي .

وبذلت محاولة لاجراء انتخابات عامة في تشرين الثاني ١٩٨٧ بعدها تسلمت السلطة حكومة مؤقتة ضمت عسكريين ومدنيين . لكنها علقت اثر وقوع اعمال عنف شنها افراد المليشيا الخاصة (تونتون) على مراكز الاقتراع تسببت بمقتل (٣٤) شخصا .

واعيدت الانتخابات في كانون الثاني ١٩٨٨ الا ان العديد من التنظيمات السياسية قاطعتها بعدما لمست تدخلا مكشوفا من جانب السلطة .

■ اصطدام مع العسكر ■

والمعروف ان الرئيس المنتخب (ليسلي مانيغات) كان من مؤيدي دوفالييه سابقا وانقلب عليه وهرب من البلاد خوفا من البطش به وعاد اليها بعد عشرين عاما اثر اختفاء عائلة دوفالييه عن المسرح السياسي . لكن بافكار جديدة لصبيح رئيسا ! .

(مانيغات) اصطدم مع العسكر ووضع قائدهم الجنرال (هنري نامفي) تحت الاقامة الجبرية . الا ان انصاره قاموا بانقلاب ضده مما اضطره الى الهروب مرة اخرى خشية اغتياله .

ابرز الانقلابيين كان الجنرال (بروسبير) الذي نصب نفسه حاكما لهاييتي . في العام الماضي تعرض الى محاولة انقلابية كادت تنجح . اذ تمكن الانقلابيون من حجزه اياما عدة . الا ان الموالين له حرروه من السجن ليقوم بانقلاب معاكس بقوة حرسه البالغ (١١٠٠) رجل تدعمهم ست مصفحات خفيفة فقط . وهكذا قضى على معارضيه . علما ان (بروسبير) كان من حرس الدكتاتور السابق دوفالييه .

وبدا تدخل امريكا واضحا حيث طلبت من (افريل) الابقاء على حياة قادة الانقلاب الثلاثة ونقلتهم بطائرة خاصة اليها .

■ افقر شعب ■

هذه التطورات كلها تحدث وشعب هاييتي في حالة يرثى لها من التاخر حيث وصفه المراقبون السياسيون بانه من افقر شعوب امريكا اللاتينية وتفتك البطالة باربعين بالمائة من القوى العاملة فيها

ومما اثار التساؤل (بروسبير) غادر بلاده بعد تسليمه السلطة متوجها الى امريكا مصطحبا معه افراد اسرته ومساعديه المقربين . مما يشير الى التدخل الامريكي في الاحداث الداخلية التي تجري في هاييتي وعدم استقرار واشنطن على الشخصية التي يمكن ان تلعب دورا في تهدئة الاوضاع بعيدة عن العسكر !

واذا كانت المعارضة مشتتة سابقا . يبدو في ضوء الاحداث الاخيرة انها انضوت تحت مظلة احد عشر حزبا تولت قيادة التظاهرات التي خمدت اواسط اذار

وقد ايدت الاحزاب . الكنيسة الكاثوليكية ذات النفوذ القوي وكذلك المنظمات التجارية مما يعني ان الشعب مجمع على رفض العسكر وانتخاب ممثليه .

■ الامور تختلف ■

والمعروف ان الاضطرابات الاخيرة بدات كانون الثاني الماضي عندما قبضت قوات الامن على ستة من زعماء المعارضة ونفتهم الى الخارج . ثم اعلن (افريل) بعدها حالة الطوارىء لقمع اية حركة مناوئة

قيل ان الدول الثلاث التي تقدم حاليا معظم المساعدات التي تحتاجها هاييتي . وهي امريكا وفرنسا وكندا مارست ضغطا على (افريل) لرفعها كي تتمكن المعارضة من المشاركة في الانتخابات التي وعد باجرائها والا فانها ستقاطعها . اي المعارضة .

وفي الوقت الذي يجمع المراقبون على ان الديمقراطية وحدها يمكنها تحقيق الاستقرار وتلعب دورا في تحسين الاوضاع الاقتصادية . فان انعدامها يعرض هاييتي باستمرار الى هزات « عسكرية » لان المغامرين لم يتعظوا بعد وان اصحاب النظارات السوداء التي اشتهر بوضعها حرس دوفالييه السابق مازالوا يمارسون دورهم القذر في الفتك بالمعارضين وبعلم من السلطات القائمة .

ومما لاحظه المراقبون نظرة البيت الابيض «التشاؤمية» الى الاوضاع في هاييتي . فهو يرى انه من المشكوك فيه نجاح الحكومة المدنية في السيطرة على الجيش المؤلف من بضعة الاف من العسكريين «

الا ان الامور كمايراها المراقبون تختلف اليوم عن الامس . التنظيمات السياسية كانت في فوضى . كل حزب كان يحاول الانفراد في النضال . النتيجة هذا التدهور الذي نلاحظه في اوضاع شبه الجزيرة .

واذا كانت التجمعات السياسية التي ضمت (١٤) حزبا في نيكاراغوا و(١٧) في تشيلي قد نجحت في نقل البلدين الى المرحلة الديمقراطية . فما الذي يحول دون نجاح التجربة نفسها في هاييتي . لاسيما ان التجمع السياسي الجديد يضم (١١) حزبا » .

دكتاتور تلو الدكتاتور

خلال (١٨٤) عاما من تاريخها تعاقب على حكم هاييتي دكتاتور تلو الدكتاتور . الرئيس الوحيد الذي انتخب بعدالة ونزاهة كان (مانيغات) الذي لم يمكث سوى اربعة اشهر ثم فر هاربا الى الدومنيكان عند وقوع الانقلاب العسكري ضده .

المحللون السياسيون اكدوا ان سبب غضب العسكر على الرئيس المنتخب كان عزمه على اجراء اصلاحات سياسية وجدوها تهديدا لمصالحهم « وتمثل ذلك في اتهام قائد الانقلاب (هنري) الرئيس (مانيغات) بالتدخل في شؤون القوات المسلحة . بينما اشارت تقارير صحفية الى ان العسكر يديرون شبكة لتهريب المخدرات والمتاجرة بالبضائع المهربة .

لكن مما اثار تساؤل المحللين ان واشنطن التي ايدت (مانيغات) وقتها لم تتحرك لدعمه عندما وقع الانقلاب ضده . بل على العكس من ذلك . اعترفت بالنظام الجديد بعد ٢٤ ساعة في وقت تدعي فيه انها تعارض قيام انظمة عسكرية طالما ان هناك فرصا لانتخاب رئيس مدني للبلاد .

وبدلا من ان تساعد (مانيغات) مثلا على تعزيز العملية الديمقراطية فتستانف تقديم مساعداتها الموقوفة البالغة (٦٠) مليون دولار لتحسين الاوضاع الاقتصادية في البلد الفقير . ظلت هذه المساعدات موقوفة . وبدلا من ذلك قامت مؤسسات خيرية بتقديم مساعدات غذائية قدرت قيمتها ب (٣٧) مليون دولار للشعب الجائع .

التدخل واضح

وفي ضوء ماحدث كله يبدو التدخل الامريكي واضحا في شؤون هاييتي الداخلية وان تخبط سياستها تجاهه جعل البلاد تعيش في فوضى وعدم استقرار .

ان مايجري في (بورت اوبرنس) هو صراع بين قوى الشعب والقوى المناوئة له وبين التيار الوطني وتيار النفوذ الاجنبي وبين الديمقراطية والدكتاتورية وبين قوى الخير والشر .

لكن بعد جميع هذه السنين من المعاناة والاضطهاد والتعسف يتوقع ان ينجح تالف الاحزاب السياسية في فرض سيطرته على البلاد واعدادها للمرحلة الديمقراطية التي لامفر منها اذا اريد لهاييتي ان تستقر وتنضم الى قافلة الدول اللاتينية الاخرى في السير نحو الحرية والقانون والنظام

■ جوزيف ملكون ■

يريدون وطننا مستباحا

■ فرات الجواهري ■

بالحق والعدل نال الجاسوس الصهيوني العقاب الذي يستحق ، وفقا لمستلزمات اي قسط مفترض من امن العراق ، وتمشيا لمقتضيات اي قسط من حقوق السيادة الوطنية .

اما الضجة الدعائية الصاخبة التي تثيرها الان الاوساط البريطانية المعروفة بحنينها الى عهود الهيمنة الاستعمارية ، حول تنفيذ حكم الاعدام بالجاسوس الصهيوني ـ الايراني الجنسية ـ وحامل وثيقة السفر البريطانية بازوفت ، فليست سوى التعبير الكامل عن المفاهيم البالية التي تعشعش في اذهان المسؤولين البريطانيين ، وتوهمهم بان لهم حقوقا فوق حقوق البشر الاخرين ، وبان ممارسة العراق لسيادته الوطنية امر مرهون بان تسمح به بريطانيا او لاتسمح .

وليت غير بريطانيا من يتبجح الان بمعارضة حكم قضائي عادل صدر في العراق ، بعد ان حفل تاريخ علاقات بريطانيا ببلادنا بجرائم دموية اودت بارواح العديد من ابناء شعبنا ظلما وعدوانا ، وبغير ماتحقيق او قضاء ، وبدون اية اجراءات قانونية مسبقة . اولئك هم الشهداء المدافعون عن ارض وطنهم العراقي في الشعيبة والرارنجية وسنجار . واولئك هم من علقوا على اعواد المشانق في بغداد والنجف لاذنب جنوه سوى مناهضتهم الوطنية المشروعة لحراب المحتل البريطاني ، واولئك هم من سقطوا في شوارع المدن العراقية برصاص العملاء المباشرين الذين يخدمون الدولة البريطانية المستعمرة في العراق .

ان الضجة المفتعلة التي يثيرها المسؤولون البريطانيون الان حول اعدام جاسوس ايراني مستاجر من الشرطة الخاصة البريطانية ومن الموساد الصهيوني ، هذه الضجة تريد بصراحة ، حافلة بالوقاحة ، ان يكون وطننا العراقي مستباحا امام اي اجنبي يروم التجسس على اسرارنا الدفاعية ، وامام اي جاسوس ، يغترف ما يشاء من معلوماتنا الامنية ، ليقدمها الى الاعداء المتربصين ، المشحونين بالحقد والعداء ، وبنزعة الهيمنة والتوسع والعدوان .

وبهذه الضجة البريطانية ـ الصهيونية ، يستثير المسؤولون البريطانيون لدى سائر الاوساط المعروفة بعدائها لنزعة التحرر والاستقلال الوطني ، حقدا دفينا ضد العراق ، لالشيء سوى ماداب عليه العراق منذ ثورة تموز ١٩٦٨ من اعتزاز باستقلاله وسيادته الوطنية ، وما اتخذه العراق من اجراءات حازمة وعادلة لتصفية بؤر الجاسوسية ، مهما كان مصدرها ، ولالشيء سوى ان القضاء العراقي يؤمن بان الخيانة والجاسوسية ، ليست على درجات ، بل هي الدرجة الواحدة السوداء ، بعقابها العادل السائد لدى بلدان العالم جميعا .

ان ذلك الحقد الدفين الذي يتحرك الان ويغلي في نفوس المستعمرين والصهاينة ، يستمد جذوره من تلك الاجراءات الحازمة التي اتخذتها ثورة تموز ١٩٦٨ لقطع دابر الجاسوسية في وطننا العراقي .

وبغير تلك الاجراءات ما كان لامن بلادنا الا ان يكون مستباحا ومخترقا بالشكل الذي تتمناه اكثر من جهة معادية ، وبغير تلك الاجراءات ما كانت بلادنا بقادرة على الصمود بوجه التحالف العدواني الايراني ـ الصهيوني ، ولا الانتصار على العدوان الايراني الغاشم بل كان سيصبح بمقدور المعتدين الايرانيين والصهاينة النفوذ من ثغرات يحدثونها متى شاؤوا في الاسوار العراقية الحصينة .

ان احكام القضاء العراقي العادلة ضد التجسس والخيانة تستمد مشروعيتها لا من مجرد عدالة القضاء بل تكتسب مزيدا من شرعيتها وعدالتها على ضوء السياسة العراقية المسالمة التي لاتضمر الشر لاحد ، وهي السياسة التي ترتكز على مبادىء الاحترام المتبادل مع دول العالم ، والتكافؤ في الحقوق مع دول العالم ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى ، المجاورة وغير المجاورة .

وسيبرهن العراق ، كما في اثنتين وعشرين سنة ماضية ومتواصلة ، حرصه على تلك المبادىء ، في مايخصه ، وفي مايخص الاخرين ، وبدون ان يخضع ولا ليوم واحد لعمليات الابتزاز والتهديد التي تحفل بها الان الضجة البريطانية الصهيونية حول اعدام الجاسوس المدان ، عميل الموساد وعميل اجهزة المخابرات البريطانية .

وما كان التهاون في تطبيق احكام العدالة تجاه ذلك الجاسوس الا مفتاح شهية جديدة لاولئك الذين يتربصون بالسوء لبلادنا ، ويريدون لوطننا العراقي ان يصبح مرتعا يتجول فيه من يشاء من الخونة والجواسيس .

قالت الصحافة العالمية

L'EXPRESS — LE FIGARO

■ الفاينشنال تايمز ■

الضغط التجاري الامريكي على اليابان

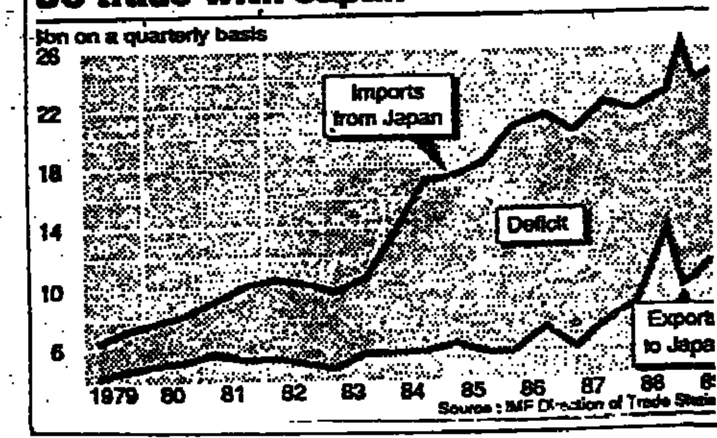
في الاجتماع الامريكي ـ الياباني الثالث بخصوص المبادرة ازاء العوائق البنيوية للتجارة بين البلدين ، تجاوز المفاوضون الامريكيون الحاجة الى الضغط على السياسات اليابانية ضغطا خفيفا واطلقوا العنان للانتقادات التي بداوا بتوجيهها اليها .

اذ يعتقد المسؤولون الامريكيون بانهم قد صنعوا معروفا للحزب الديمقراطي الليبرالي الياباني بتخفيف حالة الياس التي كان يعاني منها هذا الحزب خلال الحملة الانتخابية اليابانية واشاروا الى ان فوز الحزب (الديمقراطي الليبرالي) في هذه الانتخابات يعد اشارة لدفع حجم التجارة بين البلدين مرة اخرى .. ويبدي مسؤول ياباني كبير مخاوفه من الانتقادات المتضاربة واللاعقلانية التي يقوم بها قسم من المسؤولين الامريكان ، بسبب توتر الحكومة الامريكية نتيجة التطورات في اوربا الشرقية ، تاركة مسؤولين غير اكفاء فيها للتحدث في تفاصيل التجارة مع اليابان .. وبينما بدت نهاية الجولة الاخيرة لمحادثات ازالة العوائق البنيوية بين الجانبين التي جرت في واشنطن خلال شهر تشرين الثاني الماضي نهاية ودية ، شن عند ذلك الممثلون الامريكيون سلسلة هجمات على سياسة التجارة اليابانية مما اثار الحيرة عند المندوبين اليابانيين الذين افترضوا ان المحادثات تجري في طريق مسدود .

لقد شددت الولايات المتحدة من الضغط على اليابان كي تدرج الاخيرة اجراءات محددة لتقليل مبلغ ال (٤٩) مليار دولار في العجز احادي الطرف والبدء باعداد تقرير مؤقت عن التقدم في محادثات المبادرة ازاء العوائق البنيوية للتجارة التي تاخر اجراؤها في (طوكيو) لمدة شهر بسبب من الحملة الانتخابية اليابانية .. وبين مسؤولون في وزارة الخارجية اليابانية ان المطالب الامريكية متناقضة في الشروط وان التفاصيل التمهيدية بشان القضايا الاقتصادية الكبيرة تعد مستحيلة .. وعلى اية حال تحاول وزارة الخارجية اليابانية تهدئة الولايات المتحدة .

لقد توجب على اليابان اثبات تشديدها على القوانين المناهضة للاحتكار والبرهنة على اجراء الاصلاحات في نظام التوزيع المعقد للبلاد .. وتضغط الولايات المتحدة على اليابان من اجل تحفيز اقتصادها ، لكن ، وعلى الرغم من مخاوف التضخم ونقص العمل المتنامي والاحساس العام بصحة معدل النمو فقد يبدي المندوبون اليابانيون ممانعة لهذا الطلب الامريكي .. ويبدي المسؤولون اليابانيون تحرجا من الالتزام بالمطالب الامريكية المتعلقة بتعديل قانون تحديد فتح منافذ تفصيلية بمعدل واسع .

وخلال الحملة الانتخابية ذكر رئيس الوزراء السيد (توشيكي كايفو) ان الحكومة رغبت في تحسين الاجراءات العملية للقانون لكنها لم ترغب باجراء الاصلاح الذي قد يكون غير شعبي مع اصحاب المحلات الصغيرة .. ولاجل البرهنة على التذمر من الاجراء . فقد قدم مسؤولو وزارات يابانية عدة ميزانية السنة المالية القادمة التي تضمنت زيادة في الاموال المخصصة لمفوضية التجارة اليابانية ـ هيئة مناهضة للاحتكار ـ ولهيئة تشرف على انظمة استخدام الارض ـ وترغب واشنطن شمولها بالاصلاح .



وتوقع المندوبون اليابانيون ان يعرض المفاوضون الامريكيون شكلة الاسعار العالية في اليابان تلك المشكلة المضرة للمستهلكين اليابانيين .. لذا فقد اعدت مختلف الوزارات بياناتها الخاصة لتكشف عن مساهمة المصدرين الاجانب في ارتفاع الاسعار لاسباب تتعلق بالامتياز والربح .

واكدت واشنطن ان محادثات ازالة العوائق البنيوية تعد طريقا باتجاهين . واشارت الى قدرة اليابان على اقتراح تغييرات هيكلية في الولايات المتحدة قد تكون مساعدة في تقليل العجز الاحادي الطرف .. وبين مسؤول في وزارة التجارة العالمية والصناعة اليابانية ان توقع محاولة الحكومة اليابانية لدفع التشريع عبر (الكونغرس) الامريكي هو ابعد ما يكون من اذهان الممثلين التجاريين الامريكيين .

وفي المحادثات السابقة للمبادرة ، عمد المسؤولون اليابانيون الى انتقاد المعدلات الواطئة للادخارات الامريكية والى انتقاد التوقع المستقبل قصير الامد لكثير من الشركات الامريكية والى عدم الملاءمة في نظام التعليم الامريكي والموقف العام للشركات الامريكية تجاه التصدير .

وذكر مسؤول بارز في وزارة الخارجية اليابانية ان ل (طوكيو) تاثيرا في سياسات امريكا وذلك باثارة تلك القضايا وادراجها على راس جدول اعمال الوزارات الامريكية المشتركة في محادثات ازالة العوائق البنيوية للتجارة .. وقد تثمر النتيجة عن تغييرات مفيدة في نفقات الميزانية ..

وبينما يبدو مثل هذا التاثير ماكرا بعض الشيء ، تبقى (طوكيو) غير قادرة على تبني الاسلوب الامريكي النشط في المطالبة بالتغييرات في التشريع واجراء ذلك التشريع في البرلمان الياباني .

■ ترجمة خلود العبيدي

قضية مياه الفرات في احكام القانون الدولي

■ د. علي حميد العبيدي ■

ان التقدم العلمي والتكنولوجي وزيادة عدد السكان وتطور نمط علاقات الانتاج واساليبه المتنوعة في اوجه استخدام مياه الانهار الدولية دفع العديد من الدول الى استنباط قواعد قانونية اسهمت في توطيد الامن والاستقرار فيما بينها بما يحقق الانتفاع الامثل في استغلال مياه تلك الانهار .

وان الاهتمام المتزايد بمجالات استغلال مياه الانهار دفع الدول المشاطئة على نهر دولي الى التصارع على سبل استغلاله تحت تبريرات مختلفة . وهو الامر الذي يشكل مصدرا للقلق والتوتر في عالم اليوم .

ان نهر الفرات نهر دولي تتشاطأ عليه ثلاث دول . ويمثل فيه العراق دولة المجرى السفلي . ولهذا فانه يواجه مشكلة الموازنة بين الحقوق والمصالح مع كل من سورية وتركيا . ويعد من الموضوعات الساخنة في منطقة الشرق الاوسط التي تشكل مصدر قلق لدول المنطقة .

انطلاقا مما تقدم يمكن تقسيم هذه الدراسة الموجزة وفقا لما ياتي :-

١- تعريف النهر الدولي .

٢- المبادىء العامة التي تحكم استخدام النهر الدولي .

٣- قضية مياه الفرات .

٤- موقف القانون الدولي من المشكلة اضافة الى مايمكن استنتاجه بهذا الصدد .

■ اولا - تعريف النهر الدولي :

هناك تعريفات كثيرة للنهر الدولي تطورت واختلفت باستمرار الزمن . اضافة الى ان الطبيعة المتناقضة لمياه بعض الانهار اثارت الكثير من المشاكل في القانون الدولي إنضوت في اطار الاختصاص الداخلي للسيادة الاقليمية . ولو ان هذا الاختصاص اصبح مقيدا الان بسبب تجاوزه على الحقوق المشروعة لدول النهر الدولي الاخرى وتعارضه معها .

لقد اهتمت لجنة القانون الدولي التابعة لهيئة الامم المتحدة بدراسة القواعد المتعلقة باستخدام المجاري المائية الدولية في الاغراض غير الملاحية . وادرجت هذا الموضوع على برنامج عملها العام للدورة الثالثة والعشرين المعقودة عام ١٩٧١ . واللجنة بصدد اعداد قانون لاستخدام مياه المجاري الدولية في الاغراض غير الملاحية . وهو المشروع الذي تتم مناقشته في كل دورة ولحد الان لم يتم التوصل الى اتفاق نهائي بصدده .

لقد عرفت المادة الاولى من المشروع المذكور اعلاه المجرى المائي الدولي (النهر الدولي) بما يلي : (ان المجرى المائي الدولي هو مجرى مائي يتالف عادة من مياه عذبة تقع اجزاؤه او عناصره المعنية في دولتين او اكثر من دول المجرى المائي) .

ويثير هذا التعريف لمصطلح المجرى المائي الدولي باعتباره نهراً يمر في اتجاهه من المنبع الى المصب عبر اكثر من دولة واحدة . مسالة تعريف مصطلح النهر نفسه وما يتعلق بهذا النهر من مشكلات . لاسيما منها الروافد وامكانية اعتبارها نهرا مستقلا او غير مستقل او جزءا من النهر الاصلي نفسه وعلى اية حال فان تعريف النهر الدولي المذكور في اعلاه هو التعريف الذي يقره اغلب الشراح في الوقت الحاضر .

■ ثانيا - المبادىء العامة التي تحكم استخدام النهر الدولي :

لقد تزايدت في العصر الحديث اهمية استغلال الموارد المائية واستعمالات مجاري الانهار الدولية . وتغيرت الاهمية الاقتصادية لاستعمالات المياه بسبب التطور التكنولوجي الهائل وتاثيره على مياه المجرى الهيدرولوجية وانعكاسات ذلك على دول المجرى . ويمكن تصنيف اوجه الاستخدامات المختلفة للموارد المائية بما ياتي :

أ- اوجه الاستخدام الزراعية كالري والصرف . والتخلص من الفضلات وانتاج الغذاء المائي .

ب - اوجه الاستخدام الاقتصادية والتجارية كانتاج الطاقة والصناعات التحويلية . والبناء والنقل عدا الملاحة . وتعويم الاشجار المقطوعة . والتخلص من الفضلات والاستخراج كالتعدين وانتاج النفط وغيرها .

ج - اوجه الاستخدام المنزلية والاجتماعية كالشرب والطبخ والغسيل والسباحة . وصيد الاسماك وغيرها .

ان القواعد القانونية العامة التي يقرها اغلب شراح وفقهاء القانون الدولي تعد النهر الدولي وحدة واحدة لاتتجزأ . وان على الدول المشاطئة لهذا المجرى التعاون فيما بينها من اجل استخدامه بطريقة يمكنها من تحقيق الفائدة المشتركة للمجرى وتطويره وانمائه بصورة لاتضر بمصالح بعضها ولاتحقق انتفاعها من روافده ومصادره .

وقد يتعارض هذا الموقف مع مبدأ السيادة . الا ان الاتجاه الحديث للفقه والقانون الدولي يميل الى الموائمة بين سيادات الدول في شان حصصها . واوجه استخداماتها المائية لصالح نفعها العام والمشترك .

وللقانون الدولي مصادر اساسية لها دور فعال في استنباط القواعد القانونية الدولية العامة . وفي مجال استثمار واستغلال مياه الانهار الدولية تطورت قواعد دولية عامة تحكم هذه الاستعمالات .

ولقد كان الفقه يميل في السابق الى ان للدولة الحق المطلق في بسط سيادتها الاقليمية على النهر الدولي واستخدامه واستغلاله من دون الاهتمام بمصالح دول اسفل النهر . ثم ظهرت نظريات اخرى منها ان النهر الدولي يجب ان يخضع للسيادة المشتركة للدول المشاطئة ومنها ان سيادة الدولة مقيدة بالظروف الطبيعية والتاريخية اضافة الى احترام الحقوق المشتركة للدول المشاطئة .

وقد اتجهت الاراء في العصر الحديث الى تاييد مبدأ الاشتراك المنصف في استخدام مياه الانهار الدولية وتوزيع مياهها بطريقة عادلة ومقبولة للدول الاطراف المشاطئة عليها .

هناك اكثر من معاهدة حكمت وما تزال تحكم تنظيم المجاري المائية الدولية . منها اتفاقية عام ١٩٢٩ بشان مياه النيل . واتفاقيات المياه الامريكية واتفاقية عام ١٩٧٣ بين البرازيل وباراغواي حول نهر (بارنا) التي اقرت مبدأ الاشتراك المنصف . كما ان هناك قضية التحكيم في بحيرة (لانو) بين اسبانيا وفرنسا عام ١٩٥٧ التي اقرت مبدأ الاخذ بنظر الاعتبار المصالح كافة .

■ ثالثا - قضية مياه الفرات :

نظمت معاهدة الصداقة والجوار بين العراق وتركيا المبرمة في ٢٩/٢/١٩٤٦ انتفاع الدولتين بمياه نهر الفرات لغرض ادامة وتنظيم استثمار مياه الفرات وازالة اخطار الفيضانات وتحديد الاماكن الملائمة لانشاء الخزانات واقامة المشاريع المتعلقة بالري وتوليد الكهرباء لمصلحة كلتا الدولتين . وعلاوة على ذلك فان تركيا ملزمة باطلاع العراق على اية مشاريع قد تقرر تركيا انشاءها على نهر الفرات او روافده .

ان استقراء التاريخ يبين لنا ان نهر الفرات شهد قيام اعظم الحضارات الانسانية عليه . وكان العراق البلد المستفيد الاول من مياهه . واستمر الحال حتى عام ١٩٧٤ حينما اعلنت تركيا انجاز سد (كيبان) عليه وفي العام نفسه انجزت سورية سد (الطبقة) عليه ايضا . وقد جرت محاولات ومفاوضات وبذلت جهود كبيرة من العراق وسورية مع تركيا للوصول الى اتفاق عادل ومنصف يضمن حقوق كل دولة منهما في مياه نهر الفرات . ولكن لم تؤد الى نتيجة ملموسة واخفقت معها كل الجهود الاخرى . واستمر كل من سورية وتركيا في بناء السدود والمشاريع على هذا النهر . وهو الامر الذي الحق الضرر باقتصاد وسكان العراق .

ومنذ عام ١٩٨٠ ولحد الان لم يتم التوصل الى اتفاق بين دول نهر الفرات بالرغم من استمرار اجتماعات اللجان الفنية المشتركة وتبادل المعلومات وخلال هذه المدة شرعت تركيا ببناء عدد من السدود . اخرها سد (اتاتورك) الذي بدات بمرحلة الاملاء الاولى له في نهاية عام ١٩٨٩ . وقبل ذلك قامت وفود سياسية وفنية متخصصة عراقية وسورية بزيارة تركيا واجراء المباحثات المستفيضة بشان مياه الفرات وموضوع ملء سد اتاتورك .

ان انخفاض منسوب المياه في نهر الفرات وارتفاع نسبة الملوحة فيه سيؤثر سلبا على الاقتصاد الوطني العراقي . ويلحق الاضرار بسكانه المستفيدين من مياه الفرات .

ويهدف العراق الى ايجاد صيغة قانونية تضمن حقوقه المشروعة في المياه المشتركة مع سورية وتركيا . بسبب معاناته المستمرة نتيجة لاستمرار دول اعالي نهر الفرات بتنفيذ المشاريع الاروائية الهيدرولوجية عليه . وذلك في اطار علاقات الصداقة وحسن الجوار وقواعد القانون الدولي . والعراق يسعى الى التوصل الى تحديد كميات المياه المعقولة والمنصفة التي تحتاجها كل دولة من الدول الثلاث المشاطئة على نهر الفرات . وذلك من خلال استناده الى الادلة التي تؤيدها الوقائع والوثائق الموجودة لدى هذه الدول .

ان تحديد حصة مناسبة ومعقولة من مياه المجاري الدولية ليس بالامر السهل الذي يمكن الوصول اليه . وان قيام كل من تركيا وسورية بانشاء عدد من السدود والمشاريع الاروائية على نهر الفرات كانت له تاثيرات سلبية لاسيما في الميدان الاقتصادي والاجتماعي على العراق . لكونها منشات كبيرة لها قدرة كبيرة في التحكم بمياه النهر بصورة كاملة .

■ رابعا - موقف القانون الدولي من المشكلة

ينصرف الفقه الدولي الحديث الى تقييد مبدأ السيادة الاقليمية على الموارد المائية المشتركة . ودعوة الدول المشاطئة على نهر دولي الى الاتفاق فيما بينهما على تحديد كمية مناسبة ومعقولة من المياه تتفق وحاجات كل دولة . كما ان الاتفاقيات الدولية وتوصيات المؤتمرات الدولية اضافة الى قرارات المحاكم الدولية ولجنة القانون الدولي التابعة للامم المتحدة قد دعت هي الاخرى الى ضرورة اقامة التوازن والالتزام بالعدالة والانصاف في حالة النظر في المشكلات ذات الصلة بمياه الانهار الدولية .

ان الاتجاه المعاصر لدى لجنة القانون الدولي يؤكد مرتكزا مهما له . هو حق كل دولة مشاطئة بحصة مائية معقولة ومنصفة تتحدد وفق عوامل موضوعية وبصورة تمكن جميع الدول المشاطئة من الاشتراك بمنافع الاستعمالات المائية . وصولا الى الاستخدام الامثل للموارد المائية . وهنا يظهر ان لكل من سورية والعراق وتركيا ان يستخدم مياه نهر الفرات بما لايتعارض والمصلحة الذاتية لكل منها على اساس معقول ومنصف ومن دون إضرار بمصلحة الدول الاخرى من حيث كمية المياه في نهر الفرات ونوعيته .

نستنتج مما سبق ان الدول المشاطئة تستطيع ان تتفق على تحديد حصة مائية معقولة ومنصفة لكل طرف بما لايتعارض والحاجات الاساسية لكل منها . وفي ضوء العوامل التي تؤثر في تحديد هذه الوحدة وذلك ينصرف الى موضوع نهر الفرات . ونرى ان يصار الى احترام مبدأ الاشتراك المنصف في هدي التوجيهات الجديدة للجنة القانون الدولي في ما يتعلق باوجه استخدام مياه الانهار الدولية في الاغراض غير الملاحية . وكذلك في ضوء الاتفاقيات والبروتوكولات المعقودة بشان نهر الفرات وضرورة التشديد على اهمية التفاهم المشترك في هذا المجال

■ المصادر المعتمدة

١- محمد طلعت الغنيمي - الوجيز في قانون السلام - القاهرة ١٩٨٢

٢- حامد سلطان واخرون - القانون الدولي العام - القاهرة ١٩٧٦ .

٣- عز الدين علي الخيرو - الفرات في ظل قواعد القانون الدولي العام/رسالة دكتوراه - القاهرة ١٩٧٥)

٤- علي حميد العبيدي - النزاعات والتسويات الحدودية في الشرق الاوسط في ضوء احكام القانون الدولي - رسالة دكتوراه - اثينا ١٩٨٦

٥- حوليات لجنة القانون الدولي للسنوات ١٩٧٤و١٩٨٢و١٩٨٤ .

٦- منشورات مختلفة .

قتل شعب آمن !!

■ نواف ابو الهيجاء ■

ان شعوب آسيا وافريقيا تختزن الكثير الكثير من صور المجازر . واسمائها . والتاريخ خير شاهد واعظم برهان وان هذه الصفحات القليلة لتعجز عن الاحاطة بكل المجازر الدموية الرهيبة والممارسات اللاانسانية التي مارسها «ابو ناجي» بحق شعب واحد من الشعوب التي كانت مغلوبة على امرها ومستعمرة من قبل بريطانيا .. العظمى سابقا "

وهل نعدد كم مرة سكتت بريطانيا . واغمضت العيون . وصمت الاذان . على جرائم ومجازر يندى لها جبين الانسانية خجلا "

ان مجلدات تضيق بالاحداث وبالوقائع . ولن نعود الى الوراء عشرات السنين . لكن ما يجري الان . الان . في العالم كفيل بفضح «الضمير الانساني» الميت لدى الحكومات والاشخاص . الذين لا يبصرون سوى ما يريدون وما يشتهون . وهم ينظرون . ما زالوا . الى الشعوب المتحررة حديثا . نظرة استعلاء . واحتقار . ويطبقون المثل النموذج بان قتل شعب امن مسالة فيها نظر . اما قتل امرىء «يستحق» فهي جريمة لاتغتفر . فكيف اذا ما مارست «ولة ما حقها . على ارضها . في السيادة والحفاظ على امنها الوطني واستقلالها السياسي والاقتصادي "

التجسس من قبل دولة على دولة اخرى جريمة اقرت تسميتها «جريمة» كل الاعراف والقوانين الدولية . وهي جريمة تمس وتهدد الامن الوطني . لانها قد تؤدي الى «قتل» المئات والالاف من الناس . الابرياء . من دون وجه حق . وان اعدام الجواسيس حق تمارسه الدول المستقلة . ولا شان لاحد في هذا . فكيف اذا كان الجاسوس يمارس جريمته لصالح دولة هي في حالة حرب مع الدولة التي يتجسس عليها "

هل تحركت النوازع الانسانية البريطانية ابان الحربين العالميتين الاولى والثانية فربتت على اكتاف الجواسيس الالمان او غيرهم "

وهل قلدت بعض الحكومات الاوربية الجواسيس الالمان اوسمة الاستحقاق وانواط الشجاعة "

بل هل سكت الفرنسيون على الجواسيس والخونة . من حملة الجنسية الفرنسية . او البريطانية او الامريكية مثلا "

ان العراق المستقل . الحر . السيد . العربي . في حالة حرب مع «اسرائيل» . وهذا الجاسوس الايراني الجنسية قد اعترف امام الدنيا كلها انه تجسس لصالح «اسرائيل» التي في حالة حرب مع الامة العربية كلها . فهل كانت بريطانيا . النافرة على ضياع حقوق الانسان وحرياته يريدون ان يلبث العراق على كتفيه ويبارك له فعله البطولي " .

كرمن لعيني شبح «ابي ناجي» المعشش . ولما يزل يعشش . في الموهومين الحالمين باستبعاد الناس وامتلاك ناصية حرية القتل وسفك الدماء . والنهب والترهيب . والتجويع . والصراخ بصوت اعلى "

يبدو جليا ان عقول بعض الحاكمين في المعمورة قاصرة عن متابعة تطورات نهايات القرن العشرين . ويبدو ان هذه العقول ما تزال تراوح في عصر «اليزابيث الاولى» الذهبي . واصطياد «الافارقة» وشحنهم بالالاف على السفن . وبيعهم في اسواق العالم الجديد) "

ويبدو همجية «الفايكنغ» . وسطوع «الملك ريتشارد» لما تزل قائمة . في اذهان الحالمين من بعض الحكام . حين قاد الغزو الصليبي الاوربي لبلادنا تحت شعار «الدفاع» عن الانسان «المحدد بعينه» وذي المواصفات الجاهزة» الى ان اقنعه السيف العربي والعقل العربي بقيادة صلاح الدين ان الانسان بخير . ان ابتعد المعتدون عن ارض العرب الحرة . في هذه الحالة فقط تكون الكرامات محفوظة . والارواح كذلك

واذا كان الملك ريتشارد «قلب الاسد» قد تمتع بالحصافة والعقل الراجح . بعد الهزائم التي مني بها جيشه وجيوش حلفائه الاوربين على ايدي العرب . فسلم بان العرب عادلون وانسانيون واحرار . ومتحضرون . اذا كان ريتشارد كذلك . فيبدو ان ثمة . في بريطانيا كما في غيرها . من لا يتمتع بفطنة ريتشارد ورجاحة عقله . ولهذا يتصرف هؤلاء بعقلية القادمين بحرا الى شواطىء البرابرة ليعلموهم «درسا في المدنية والتحضر» وليقتلوهم من دون تفريق او تمييز . ثم ليستعبدوا منهم من يتبقى على قيد الحياة "

انهم لا يقراون التاريخ !

ان «البرتقالية» و«سن الذبان» موقعان في العراق . وجغرافية العراق قائمة .. لم تتغير . وشعب العراق لم يتغير . سوى انه قد شب عن الطوق . وامتلك حريته ووطنه وسيادته وثرواته . واستطاع ان ينتصر في حرب طويلة فرضت عليه لم يكن اي من «المتباكين» على الانسانية في بريطانيا والولايات المتحدة وغيرهما . بعيدا عنها . ولم يكن اي من هؤلاء يريد لها مثل هذه النهاية .

انهم لا يفهمون التاريخ او انهم لا يريدون ان يفهموا التاريخ !

ولنذكرهم ان الوقت الذي كان يتحرك فيه جيش الامبراطورية «العظمى» من فلسطين الى «كركوك» ليقمع ارادة شعب وليستولي على حقل الثروة الطبيعية للعراق . ان هذا الوقت قد ذهب .. ومر عليه بالضبط تسعة واربعون عاما .. وان الاف المتغيرات قد حدثت منذ عام ١٩٤١ . حتى الان .. الاف المتغيرات . واولها ان العراق مستقل . حر . سيد . قوي . وان له قيادته التاريخية الفذة المعبرة عن الوجدان القومي لامة علمت الدنيا الحضارة . والتحضر . المدنية والتمدن واحترام الانسان .. وحقوقه وكرامته . وجدع انوف من يتدخلون في شأنه الداخلي وقطع الايادي الممتدة الى السيادة لتلوث شرفها .

وهكذا قامت قيامة بريطانيا «العظمى» . وتحدثت . للمرة الاولى . على حسن ظني . عن «الهمجية والبربرية» . وهددت . وتوعدت . لا لشيء خطير حدث في العالم . ولا لان اعتداء مسلحا قد وقع على الجزر «البريطانية» بل لان العراق قد مارس حقا مشروعا . تكفله له الشرائع والقوانين السماوية والدنيوية . والامم المتحدة فاقدم على اعدام «جاسوس» .

ومشكلة العراق ان هذا الجاسوس (الفارسي الاصل) الايراني الجنسية يحمل وثيقة سفر بريطانية . ومشكلته . اي العراق . مع المسز تاتشر انه اعدم الجاسوس «حامل الوثيقة البريطانية» من دون «ان ترتعد فرائصه» رعبا من كون الجاسوس يحمل هذه الوثيقة البريطانية اما المشكلة الثالثة فهي ان هذا «الايراني الجنسية» قد تجسس لصالح المخابرات «الاسرائيلية» و«البريطانية» معا . وتاتشر . لا تتساءل في مسالة حجب «حرية» الصهاينة في ممارسة ما يريدونه . كل ما يريدونه . سواء اكان «التجسس» ام سواه .

ويبدو ان ضجة «حقوق» الانسان وحرياته الاساسية في العاصمة البريطانية . وفي غيرها . ليست الا الصدى الذي يتبغي ان «يكون» لان الادارة الامريكية لا ترى في العالم كله سوى حقوق «الانسان اليهودي» او «الانسان الصهيوني» او «الانسان» الذي يتجسس لهم ولحلفائهم الصهاينة

الان . فقط . يتحدثون عن «الهمجية» في «القتل» الان فقط صار للحكومة البريطانية عيون تبصر . واذان تسمع . ولسان يتحدث . وقلب يخفق «بحنان» ابوي . وضمير انساني راق جدا . ورقيق جدا مثل الياسمين . " الان فقط تحولت «المراة الحديدية» الى «خيط حرير طبيعي . من دودة قز مرهفة» يخدشها حتى النسيم ان كان هبوبه نشيطا "

ان بريطانيا التي تسكت على الصهاينة وهم يقتلون الاطفال . ويدفنون الشباب وهم احياء . ويخنقون الشيوخ والنساء بالغازات السامة . ويكسرون عظام الفتية الفلسطينيين . ويجرحون . ويدمرون . ويسجنون على هواهم . تدين «العظمة الانسانية» التي ادعت اخيرا انتماء مزورا اليها

هل رات بريطانيا «تاتشر» الفا واثنين وسبعين مواطنا «انسانا» فلسطينيا يقوم الصهاينة بقتلهم خلال ثلاث سنوات " وهم في ارضهم وفي وطنهم . يمارسون . بدورهم حقا مشروعا لهم . هو المطالبة بالحريات وبالحقوق الانسانية ؟

واذا كان التلفزيون البريطاني . ذاته . قد عرض اكثر من مرة . مشاهدات حية عن الممارسات الصهيونية «المتحضرة» جدا . افلم يبصر وزير خارجية تاتشر شيئا ؟ الم يصل رنين الضحايا الى «ضمير» تاتشر الانساني ؟ لماذا لم ينهض الانسان الرقيق ليقول كلمة يجب ان تقال بحق القتلة السفاحين . وليقف . من يدعي انه يدافع عن الانسانية وعن حقوق وحريات الانسان الاساسية . «دقيقة صمت حدادا على ارواح المئات من ابناء فلسطين ولبنان الذين ذهبوا ضحايا للهمجية العنصرية الصهيونية التي جندت هذا الجاسوس «الفارسي الاصل والجنسية وحامل الوثيقة البريطانية» لكي تتمكن ان تكون طليقة اليه في توجيه المزيد من سهام الغدر والموت والدمار الى الاقطار العربية "

ليس بمستغرب على بريطانيا العظمى مثل هذا الموقف «العصبي» و«المتشنج» . ولست . كعربي فلسطيني . مندهشا ازاء هذه الضجة «الكبرى» التي تقيمها «اثار» دارسة لامبراطورية بادت "

فالجريمة التاريخية الكبرى التي اقترفتها «بريطانيا العظمى» سنة ١٩١٧ . باصدارها وعد بلفور . لما تزل قائمة الى يومنا هذا . وعنها رشح . حتى الان . حروب اربع . ومئات من الممارسات العدوانية . وعشرات الالاف من الضحايا الابرياء العرب . «فلسطينيون . وسوريون . ولبنانيون . ومصريون . واردنيون . وعراقيون . ومغاربة . ويمنيون وكويتيون . وليبيون . وسودانيون . وسعوديون . وجزائريون» ومع ذلك فان بريطانيا العظمى لم تصف الجرائم والمجازر الصهيونية بـ «البربرية» و«الهمجية» "

لقد تحرك في تاتشر - اذن - شبح «ابي ناجي» من جديد . واثبتت . وتثبت اليوم انها تعيش على هواجس واحلام يقظة . في بدايات القرن . لما كانت الشمس لا تغيب عن «الامبراطورية البريطانية العظمى» . وحين كان الجندي البريطاني يطلق النار على «عشرات العزل» في المستعمرات البريطانية . ليقتل منهم من يقتل من دون ان يرف له جفن . بل وكانه يمارس حقا شرعه له الله . والانبياء . والناس . كلهم دفعة واحدة .

ان هذا «الوحش» البريطاني الكاسر قد نسي ان الشعوب المضطهدة قد انتزعت منه الانياب الحادة السامة . وقلعت له المخالب الخنجرية المعقوفة . وقلصت له مساحة «الظل» . وجعلت الشمس تشرق على كثير من البلدان الاخرى وبحيث تتساوى مع «كمية الشمس المشرقة على الجزيرة البريطانية» .. ان لم تكن حصتها من الشمس توعد بالمزيد .

ان زمن «ابي ناجي» وشاربه الاشقر وعينيه الزرقاوين . واوامره التي لا تعصى . ونبرته القاتلة . ونهية القاطع . وبندقيته الرهيبة . ان هذا الزمن قد انتهى منذ عقود . ويبدو ان «الغريزة» الهمجية للوحش الجريح . لما تزل قادرة على جعله يطلق صرخة «الم» يظن انها «زئير» !!

هل نعدد الجرائم والمجازر الدموية «الحضارية» و«المتمدنة» التي اقترفها الوحش الكاسر . في ايام وسنوات جبروته . وفي كل ارجاء الدنيا ؟!

المعلومات واتخاذ القرارات

■ د . عامر ابراهيم قنديلجي // استاذ مساعد/الجامعة المستنصرية

في الوقت الذي تقترب فيه من القرن الحادي والعشرين تقدم التكنولوجيا الحديثة افاقا واسعة وجديدة - كل يوم - في مجال موارد المعلومات والاتصالات . وبشكل يفوق التصورات والتوقعات . وقد اصبحت هذه الموارد مؤثرة بشكل يؤكد سمة العصر الحالي - لبقية القرن العشرين وجزء كبير من القرن الحادي والعشرين - بانه عصر المعلومات . او عصر ثورة المعلومات .. فقد اجتازت العديد من امم العالم عصر الزراعة وانتقلت الى عصر الصناعة . والى العصر الجديد : عصر المعلومات .. ومن ملامح العصر الجديد هذا التركيز والتاكيد على زيادة انتاج وتخزين وتوزيع المعلومات . باشكال وطرق متعددة . وهذا بدوره اثر ويؤثر بشكل مهم على حركة المجتمع بكل انشطته الاقتصادية والاجتماعية . باتجاه تحسين الاداء وتطوير مجمل حركة المجتمع .

ان الدول والمجتمعات في مختلف بقاع العالم - ومنها مجتمعنا العراقي والعربي - بدات تتفاعل بشكل ايجابي .. واحيانا سريع مع متغيرات عصر المعلومات الجديد .. وتستثمر تقنياته في تطوير خطط التنمية القومية المطلوبة لبناء المجتمعات المتقدمة والمتطورة الجديدة .. الا ان هذا التفاعل مازال متفاوتا . ففي الوقت الذي وعت العديد من دول العالم الصناعية المتقدمة هذه الحقيقة فاتجهت الولايات المتحدة الامريكية نحو استثمار تكنولوجيا المعلومات بكل جوانبها . وكذلك فعلت اليابان واوربا الغربية . فقد كان ذلك اقل اثرا وتاثيرا في الدول النامية . وقد يكون السبب تلك الدول الصناعية المتقدمة نفسها . او ان يكون قلة في الوعي ..

لقد اصبح واضحا ماللمعلومات من اهمية في حياة الانسان المعاصرة . سواء كان هذا الانسان فردا يحتاج الى المعلومات في حركته اليومية او مسؤولا عن وحدة ادارية او اجتماعية . يحتاج الى المعلومات في تخطيط مسيرتها ونجاحها . واتخاذ القرارات المطلوبة لها .. فالدولة - هذا التنظيم السياسي والاجتماعي والاداري والاقتصادي المعقد - هي بحاجة ماسة الى المعلومات الكافية والوافية في مرافقها المختلفة . ولاسيما في المفاصل التي لها علاقة باتخاذ القرارات .

واتخاذ القرار هو وظيفة ادارية واجتماعية . غالبا مايكون لها طابع اقتصادي وسياسي . ويعرفها الكتاب بانها الاختيار المدرك والواعي بين اكثر من بديل ممكن يفرض مواجهة موقف معين او مشكلة معينة .. وان اتخاذ القرار يمر عادة بمراحل وخطوات عدة نستطيع ان نستعرضها بالاتي :

١- مواجهة موقف او حالة - مشكلة - تستدعي عمل شيء واتخاذ قرار مناسب بشانها

٢- تحديد ابعاد وجوانب الحالة او المشكلة المطروحة وتاثيراتها .

٣- ماهية المعلومات المطلوبة لهذا الموقف او المشكلة . من ناحية الكم والنوع .

٤- جمع المعلومات المطلوبة والتحري عنها .

٥- تحديد البدائل المتوفرة . وتقييم كل منها بضوء المعلومات المتوفرة والمجمعة عنها .

٦- اختيار البديل الاحسن . اي اتخاذ القرار المناسب وتنفيذه .

٧- تقييم القرار بعد مراجعة نتائجه . بضوء المعلومات المتوفرة من رجع الصدى او ردود الفعل على القرار .

وعلى اساس ماتقدم فان صاحب القرار بحاجة ماسة الى المعلومات في معظم الخطوات التي يخطوها وعليها - اي المعلومات - يتوقف والى حد كبير نجاح القرار . وهنا يختلف الكتاب عن النسبة المئوية التي تمثلها المعلومات بكل جوانبها في صنع القرار . مقارنة بالجوانب الاخرى . كمهارة صاحب القرار وقدراته .

ونستطيع القول بان القرارات . بمختلف انواعها - تحتاج الى الاتي :

٧٥٪ معلومات بكل انواعها كالارقام والحقائق والخلفيات والبيانات الاخرى

٢٥٪ قابليات فردية ذاتية . كالذكاء والخبرة والممارسة ..

وعلى الرغم من ان الخبرة هي نفسها معلومات متراكمة لدى الانسان صاحب القرار الا انها تحتاج الى تحديث وادامة . فالاعتماد المبالغ به او المجرد على قابليات الفرد الذاتية في اتخاذ القرار - بمعزل عن المعلومات الكافية والوافية والموثقة - يتعارض مع التطور والتغيير في المجالات الادارية والسياسية والاجتماعية . وهذا التطور والتغيير ينقل الينا عن طريق المعلومات والاعتماد المبالغ به على الذكاء المجرد والحدس والتخمين في اتخاذ القرار - وبمعزل عن المعلومات - يقود الى احتمالات الوقوع في اخطاء تكون نتائجها قرارات غير موفقة وغير صحيحة . وبالتالي فانها تكلف الدولة والمجتمع في الجوانب المادية والمعنوية .

فصاحب القرار يجب ان يركز اهتماماته على الحقائق اكثر من تركيزه على وجهات النظر المجردة . وعلى المعلومات المحدثة والمضافة اكثر من اعتماده على الاجتهاد والحدس والتخمين .. لذا فاننا لانبالغ في اعطاء هذه النسبة المئوية للمعلومات في اتخاذ القرار . والتي قد تزداد مقارنة بالجانب الثاني من مكونات القرار - الذكاء والقدرات الذاتية - اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار الملاحظات التي اوردناها سابقا .

ولكل قرار يتخذه الانسان - ولاسيما اذا ما كان قائدا اداريا او سياسيا - عدد من الاعتبارات ينبغي ان نلتفت اليها وهي :

١- الجانب الاقتصادي في القرار . اي المردودات المالية التي يحملها القرار بالنسبة للمؤسسة المعنية بالقرار او الجماعة المتاثرة بتنفيذ القرار

٢- الجانب المعنوي اي المردودات النفسية والمعنوية للجماعة المعنية بالقرار ومدى التاثيرات الايجابية او السلبية الاعتبارية التي يحملها القرار ونقل تلك التاثيرات على مستوى الاداء للمؤسسة

٣- الجانب الوطني والقومي . اي المردودات الايجابية او السلبية التي تؤثر في ولاء الجماعة للوطن وفي قوة او ضعف التصاقهم به

وهذه الجوانب الثلاثة مترابطة ومتداخلة . ويحتاج كل منها الى كميات كافية ووافية بالغرض من المعلومات الدقيقة . التي لاتاتي بمجرد التخمين او وجهة النظر غير المستندة الى حسابات دقيقة وبيانات وافية لكل من البدائل المتاحة للقرار .

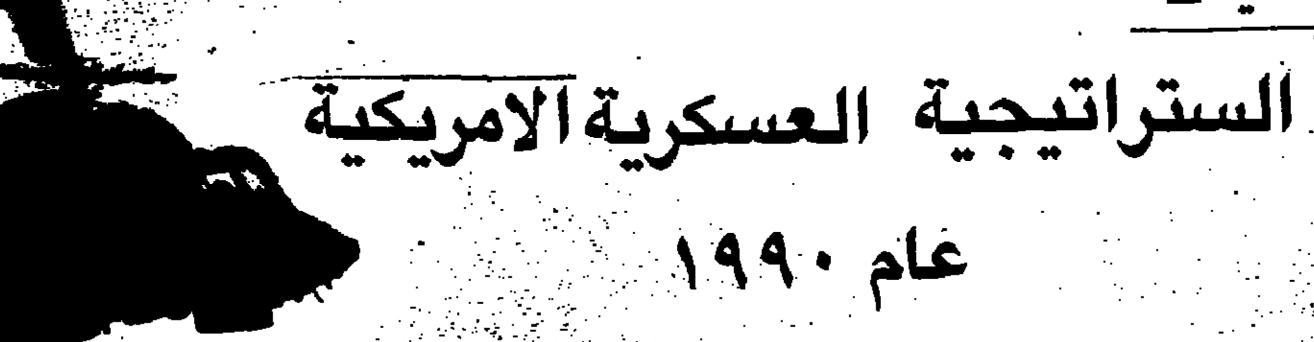
ان اتاحة المعلومات المناسبة . في الوقت المناسب . وللشخص المناسب امر في غاية الاهمية . نؤكد عليه نحن المختصون في مجال علم المعلومات فهذا النوع من المعلومات مثلا هو الانسب لمثل هذا القرار - ببدائله المختلفة - ولكنها قد لاتناسب قرارا آخر وان تشابه ذلك القرار في بعض من جوانبه .. والمعلومات قد تكون مطلوبة خلال ساعة من الوقت - او اقل احيانا - فهي قد لاتكون بالاهمية نفسها . او ليست ذات اهمية تماما . اذا جاءت في وقت متاخر عن الزمن والوقت المطلوبة فيه . لذا فان الاعتماد على التقنيات الحديثة في تخزين واسترجاع المعلومات من الامور المهمة في عصرنا الحاضر . كالحاسبات الالكترونية مثلا كذلك فانه لدقة تنظيم المعلومات - والذي هو جانب مهم في توثيق المعلومات - جانب مؤثر في اختصار الوقت المطلوب لاتاحة المعلومات المناسبة والمطلوبة

كذلك فان المعلومات المطلوبة لهذا الانسان . الذي يمثل موقعا اداريا او سياسيا او اجتماعيا مهما . هي ليست بالضرورة المعلومات المطلوبة نفسها للانسان في مواقع اخرى . من حيث كميتها ونوعيتها .

وعلى هذا الاساس فان معظم نظم المعلومات . تعتمد سلم الاولويات في تقديم المعلومات للمخططين والقادة الاداريين وهذا جانب مشروع ومتعارف عليه في مختلف دول العالم . حيث ان القرار يتاثر بمستوى ومنصب صاحب القرار ومكانته الادارية والسياسية والاجتماعية .

■ قضايا ■

الستراتيجية العسكرية الامريكية عام ١٩٩٠





اصرار امريكي على البقاء في مياه الخليج العربي

■ د . علي محمد سعيد ■

اتسمت الاحداث في اوربا الشرقية عام ١٩٨٩ بسمتين بارزتين هما السرعة والمفاجاة . فلم يكن احد يتوقع ان تجري الامور بالسرعة التي حدثت بها . وبالمفاجات التي احتواها تطورها الى مديات لم يكن من الممكن تصورها . وقد القت بانعكاساتها على مختلف جوانب العلاقات الدولية . ولاسيما العلاقات بين القوتين العظميين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي . وستراتيجيتهما الكونية وعلى وجه الخصوص في جوانبها العسكرية . فالاستراتيجية العسكرية الامريكية والسوفيتية قد صممت اساسا في ضوء ظروف المواجهة العسكرية بين القوتين . واذا كان العالم لم يشهد صداما عسكريا مباشرا بينهما . فان كل طرف منهما على قناعة تامة ان ذلك تم نتيجة اجراءاته العسكرية للابقاء على حالة الردع النووي ومصداقيته بين الطرفين .

■ ستراتيجية عسكرية سوفيتية جديدة ■

شهدت الستراتيجية العسكرية السوفيتية الكثير من التغييرات منذ تولي غورباتشوف منصب الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي في الحادي عشر من اذار ١٩٨٥ والى يومنا هذا . ومن اهم هذه التغييرات توقيع الدولتين العظميين معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى في الثامن من كانون الاول عام ١٩٨٧ . وانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان الذي بدا في ١٨ مايس ١٩٨٨ وانتهى في ١٥ شباط ١٩٨٩ . واعلان غورباتشوف في كانون الاول ١٩٨٨ امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان الاتحاد السوفيتي سيقوم من جانب واحد بخفض خمسمائة الف رجل من قواته المتمركزة في اوربا الشرقية . وفي الجزء الاوربي من الاتحاد السوفيتي . وكذلك قام بسحب قسم كبير من قواته في منغوليا . وتذكر المعلومات ان موسكو قد اوقفت عشرة الاف دبابة وثمانية الاف وخمسمائة قطعة مدفعية عن العمل . ويرى المحللون الامريكيون ان هذه التخفيضات ستعمل على تخفيض القدرة القتالية السوفيتية بنسبة ١٠ الى ٢٠ بالمائة . كما صرح رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف ان موسكو تريد تخفيض ميزانيتها العسكرية بين ٢٣ الى ٥٠ بالمائة على مدى السنوات الخمس المقبلة .

وقد بات بحكم المؤكد ان الاتحاد السوفيتي سوف يسحب قواته خلال السنتين المقبلتين من ثلاث دول في اوربا الشرقية . طلبت منه رسميا ذلك هي تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبولندا التي يوجد فيها نحو ٢٠٥ آلاف جندي سوفيتي . وان الدولة الوحيدة في اوربا الشرقية التي من غير المعروف الى متى يستمر وجود القوات السوفيتية فيها هي المانيا الديمقراطية . التي يرتبط استمرار وجودها بمجموعة من التطورات ليست جميعها في الجانب السوفيتي . من اهمها وجود وحجم القوات الامريكية في المانيا الاتحادية . والتي يبلغ عددها نحو ٢٤٥ الف جندي . والوضع الذي ستؤول اليه المانيا الموحدة وعلاقتها بحلفي وارشو والاطلسي .

ان التغيير في (الستراتيجية) السوفيتية لم يشمل اوربا وحدها بل امتد الى مناطق اخرى من العالم . فقد اكد (غينادي غيراسيموف) المتحدث الرسمي باسم الحكومة السوفيتية يوم الثالث والعشرين من الشهر الماضي . ان موسكو ستسحب ما مجموعه ٢٠٠ الف جندي و ٥٠ سفينة حربية من اسيا والمحيط الهادي . وكذلك ستسحب طائراتها الميغ ٢٣ والقاذفة تي يو ١٦ من قاعدة كام رانه الجوية البحرية في فيتنام .

الى جانب هذه التغييرات المادية حدثت تغييرات اساسية في النظرة السوفيتية للتورط العسكري السوفيتي في العالم . فادانة التدخل في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ وتدخلهم في افغانستان . وعدم التدخل في التطورات الجارية في اوربا الشرقية . ومنها الاحداث في رومانيا اثناء الثورة على شاوشيسكو . على الرغم من الاجواء المهيئة لهذا الفعل . وقبول العالم الغربي العلني له . جميعها دلائل على سيادة عقلية جديدة في (الستراتيجية) العسكرية السوفيتية .

كان من اهم نتائج هذه التطورات اجماع بين المحللين والمسؤولين الغربيين بتضاؤل احتمال هجوم عسكري مفاجيء على اوربا الغربية . وهو الركن الاساس للاستراتيجية الدفاعية الغربية لحلف الاطلسي منذ قيامه بموجب اتفاقية باريس عام ١٩٤٩ . الى جانب ذلك انشغال الاتحاد السوفيتي بمشاكله الداخلية . فقد اظهرت احداث ارمينيا واذربيجان وغيرها من الاحداث في الجمهوريات السوفيتية الاخرى الحاجة لتدخل القوات السوفيتية لكبح جماح تلك الاحداث .

■ خلاف على مستقبل الاطلسي ■

ما طرا من تغييرات في (الستراتيجية) العسكرية السوفيتية كان لابد ان يلقي باثاره على الستراتيجية العسكرية الامريكية . وان يضع تساؤلات على ما تتخذه من وسائل . ومن اهمها حلف شمال الاطلسي . والقوات والقواعد الامريكية المنتشرة في العالم

يعتقد بعض المعلقين الامريكيين ان الحلف الاطلسي امام التطورات السياسية والعسكرية في الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية سيصبح منظمة سياسية اكثر منها عسكرية . ويقول تيد كاربنتر مدير دراسات السياسة الخارجية في معهد كاتو « اذا كان لحلف الناتو مستقبل . فلن يكون الا تحت هذه الشروط . وهو ان يكون مؤسسة يتم ادارتها اوربيا مع وجود عضوية رسمية الى حد ما للولايات المتحدة الامريكية في حلف شمال الاطلسي . بمعنى اخر لن يبقى لنا وجود عسكري في القارة » . وما يزال محللون اخرون مثل مايكل مودي من مركز الدراسات الستراتيجية والدولية ينظرون الى ان الحلف يمثل ضمانة مهمة للامن في اوربا على انه في وضعه الحالي يعد ميتا .

ثمة تحديان رئيسيان فرضتهما المواقف السوفيتية على الستراتيجية العسكرية الامريكية في اوربا . التحدي الاول ان السوفيت ذاهبون في تخفيض قواتهم في اوربا الى ابعد مما كان يطالب به الاوربيون الغربيون في مفاوضات الحد من الاسلحة . والتحدي الاخر المانيا الموحدة وموقفها من كلا الحلفين . ولاشك في ان موضوع الوحدة الالمانية سوف يمثل اهم نقاط الخلاف ليس في المباحثات الامريكية - السوفيتية حول مستقبل اوربا فقط . وانما ايضا بين حلفاء الاطلسي انفسهم

فقد اعلن الامين العام للحلف الاطلسي مانفريد فورنر « ان المانيا المحايدة لا يمكن ان تكون حلا بسبب الوضع الجيوستراتيجي » . وعد وزير الدفاع الالماني غيرهارد ستولتنبرغ ان اية محاولة لحل حلف شمال الاطلسي مقابل تفكيك حلف وارشو . والربط بين حل الحلفين واعادة توحيد الالمانيتين « خطا ستراتيجي خطير » .

واكد وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفينمان ان على اوربا ان تمتلك نظاما دفاعيا مستقلا . وقال في ندوة اقامها حلف شمال الاطلسي في شهر كانون الثاني الماضي « نظرا لكون بعض جوانب الوجود الامريكي موضع اعادة نظر فانه ينبغي اظهار ان اوربا تجهد نفسها لتؤمن نظاما دفاعيا » . واضاف ان تحويل اوربا الغربية الى قوة عظمى عسكريا ليس هدفا بحد ذاته . واعتبر ان اوربا المسؤولة عن امنها الذاتي ستنتهج « سياسة رادعة غير عدوانية بطبيعتها » .

اما بريطانيا فقد كان لها موقف مغاير تماما . فقد حذرت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر من التعجيل بنزع السلاح او نزعه بقرارات منفردة على الرغم من التغييرات الجارية في الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية وقالت « ان كل مرحلة في نزع السلاح يجب ان يتم التفاوض بشانها مع الاتحاد السوفيتي . لكي لا يلحق ضررا بامننا او بامنه » .

ويرى مايكل هسلتاين وزير الدفاع البريطاني الاسبق في مقال نشرته « ميل ان صنداي » حول النقاش الدائر عن الوجود العسكري الامريكي في اوربا . ان استمراره ضروري وذلك ان انسحاب القوات الامريكية سوف يشل حلف شمال الاطلسي « وهو الشيء الذي يبدو ان الزعماء الغربيين مصممون على تفاديه بينما يريده غورباتشوف باية وسيلة » . واضاف « ينبغي علينا ان نعترف ان استمرار وجود القوات الامريكية في اوربا هو الذي يوفر لنا الضمانة بحماية نووية امريكية » .

اما الموقف الامريكي فقد لخصه مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي برنت سكاكروفت بان « بلاده تريد الحفاظ على وجود سياسي وعسكري مناسب في اوربا » . ولعل اقتراح الرئيس الامريكي جورج بوش في الاول من شباط الماضي باجراء تخفيضات في القوات الامريكية والسوفيتية في اوربا الى ١٩٥ الف لكل منهما . انعكاس للرؤية الامريكية بضرورة الحفاظ على وجود دائم في اوربا مع الاخذ بنظر الاعتبار التغييرات التي طرات في الطرف السوفيتي

■ تخفيض القوات الامريكية في العالم ■

وليس اوربا وحدها محط الاهتمام الستراتيجي للولايات المتحدة الامريكية . فاسيا كانت تشكل على الدوام الاهتمام الثاني في المواجهة مع الاتحاد السوفيتي . وتركزت الستراتيجية العسكرية الامريكية منذ الحرب العالمية الثانية على تحقيق عدد من الاهداف من اهمها منع توسع النفوذ السوفيتي . والحد من نشاط القوات السوفيتية خارج بلدها ومراقبتها . والحفاظ على امن المصالح الامريكية في المناطق المهمة للولايات المتحدة الامريكية لاسيما في الخليج العربي والمحيط الهادي . وعلى وفق هذه الاهداف كان انتشار القوات الامريكية في اليابان وكوريا الجنوبية والفلبين والمحيط الهندي والخليج العربي .

ولقد دفعت التطورات في (الستراتيجية) العسكرية للاتحاد السوفيتي وانكفاؤه داخل حدوده متشغلا باوضاعه الداخلية . الادارة الامريكية الى مراجعة وجودها العسكري في مختلف المجالات . ومن اهم القرارات التي اتخذتها بهذا الشان . قرارها باغلاق ١٢٦ قاعدة ومنشاة عسكرية في الولايات المتحدة الامريكية . واعلنت مصادر في الكونغرس الامريكي عبر صحيفة « الواشنطن تايمز » عن تسريح ١٢٠ الف جندي من الفرقة المدرعة الثانية التي يتمركز جزء منها في اوربا .

وكذلك قرار وزارة الدفاع الامريكية باغلاق ١٢ قاعدة عسكرية في الخارج توقعا لاجراء تخفيضات رئيسة في عدد القوات خلال السنوات الخمس المقبلة . وقرارها بتوقف استخدام سلاح البحرية والطيران في عدد من القواعد العسكرية في كل من اليونان وتركيا والمانيا الاتحادية وايطاليا وكوريا الجنوبية . بالاضافة الى اعلان وزير الدفاع الامريكي عن عزم الادارة الامريكية على اجراء تخفيض في القوات الامريكية في اليابان . بسحب خمسة الاف رجل او ما يعادل عشرة بالمائة من اجمالي تلك القوات . وخطط وزارة الدفاع عن اجراء تخفيض بنسبة ما بين ١٠ الى ١٢ بالمائة في القوات الامريكية التي يبلغ قوامها ١٢٠ الف رجل في منطقة المحيط الهادي .

ومن ابرز آثار السياسة العسكرية الجديدة في منطقة شرق وجنوب شرق اسيا هي دعوة الولايات المتحدة الامريكية للدول الاسيوية لتحمل اعباء الدفاع عن نفسها . لاسيما اليابان التي اعلن رئيس وزرائها توشيكي كايفو زيادة مساهمة اليابان في نفقات انتشار القوات الامريكية . وزيادة انفاقها العسكري الى ٢٩ مليار دولار للسنة الحالية بزيادة مقدارها ٦ر١ بالمائة عن العام الماضي .

■ الوجود الامريكي في الخليج العربي ■

الا ان الاجراءات الامريكية تبدو مختلفة بشان منطقة الخليج العربي . ففي وثيقة سرية نشرت بعض اجزائها صحيفة « الواشنطن بوست » يوم ١٩٩٠/٢/١٣ بعنوان « دليل السياسة الدفاعية » وهي الوثيقة التي اعدها (البنتاغون) للتخطيط العسكري الامريكي للفترة من ١٩٩٢ الى ١٩٩٧ تشير هذه الوثيقة الى ان المخطط الجديد يقوم بالدفاع المباشر عن الخليج العربي من خلال الوجود العسكري الامريكي في ممراته الملاحية وخطوط امداد النفط

وهو مؤشر على تغيير اهداف المخطط الستراتيجي الامريكي في الخليج العربي . ففي الوقت الذي كانت فيه الولايات المتحدة الامريكية في السابق تعلن عن حرصها على عدم البقاء في الخليج لكي لا يكون سببا مباشرا في استقدام عسكري سوفيتي بالمقابل . فانها اليوم تعلن عن استمرار بقاء قواتها المكثف في الخليج . وتضع الكثير من المسوغات كتلك التي ذكرتها الوثيقة التي اشرنا اليها . او ما تنشره دوائر المعلومات والاعلام الامريكية من احتمالات الصراعات الاقليمية في الخليج .

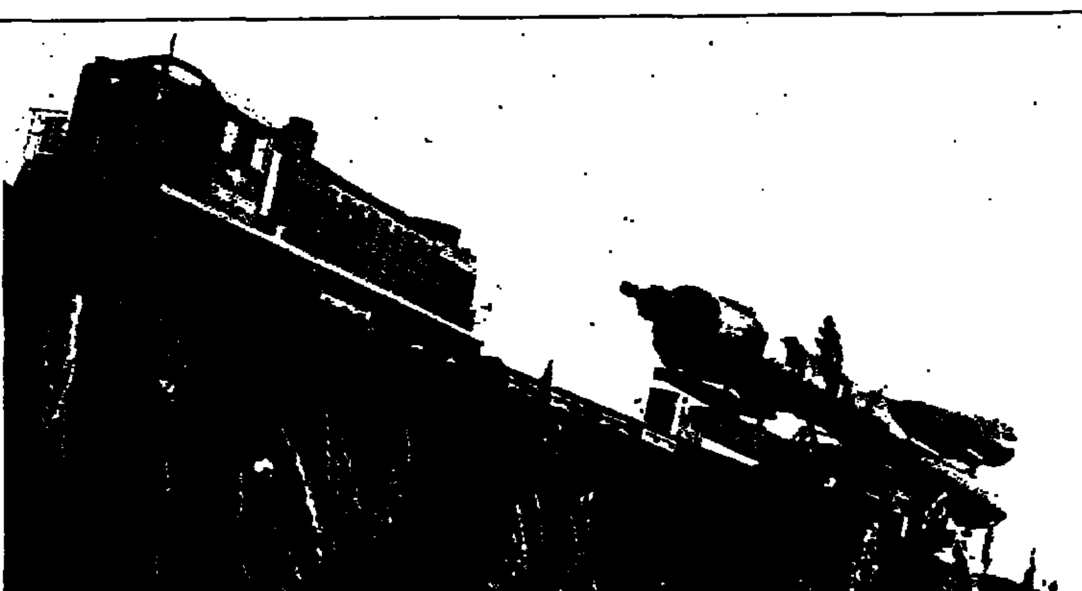
■ اتجاهات اساسية ■

ويمكننا بعد هذه الخلاصة عن اهم التغييرات في الستراتيجية العسكرية للولايات المتحدة الامريكية ان نخلص الى القول ان اهم الملامح الستراتيجية العسكرية الامريكية لعام ١٩٩٠ . تتلخص بالاتجاهات الاساسية الاتية

■ ففي المجال النووي سوف تستمر موازنات الردع النووي بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية . حيث قطبية ثنائية لا ثالث لهما . وان اجراء اي تخفيضات رئيسة في هذا المجال لا تتم الا عبر تخفيضات سوفيتية وامريكية متقابلة ويرى المراقبون ان معاهدة لتخفيض الاسلحة الستراتيجية ستكون جاهزة من حيث المبدأ عند لقاء غورباتشوف وبوش في حزيران ١٩٩٠ . والتي سوف يحدد بموجبها عدد الصواريخ النووية او القاذفات الثقيلة لكل من الجانبين بـ (١٦٠٠) . والرؤوس الحربية بـ (٦٠٠٠) راس اي نحو نصف الترسانتين الحاليتين لديهما

■ اما في مجال التسلح التقليدي فقد تضاءل احتمال المواجهات العسكرية بين القوتين في اوربا ومناطق العالم الاخرى . بل ان الاتحاد السوفيتي يبدو خلال هذا العام والاعوام القليلة المقبلة اكثر انضباطا من غيره من القوى الدولية الاخرى التي تعارض السياسة الامريكية . في القدرة على استخدام القوات المسلحة والمواجهة المباشرة مع الولايات المتحدة الامريكية . ومما يعني ان المهمة الاساسية لبقاء القوات الامريكية في الخارج لم تعد موجهة ضد الاتحاد السوفيتي

وفي ضوء هذه الحقائق فان التخطيط العسكري الامريكي يتضمن تخفيض وجود القوات الامريكية بما يتناسب مع المهام الجديدة وغياب التهديد السوفيتي . وتحديد اماكن وجودها في المناطق الرئيسة والمهمة لمصالحها . والاعتماد على وحدات عسكرية صغيرة متحركة يمكن ان ترسل الى اي مكان في العالم



استمرار القطبية الثنائية النووية بين الدولتين العظميين

موسوعة العراق السياسية

القانون الاساسي العراقي

١

الوثيقة الدستورية التي صدرت في ٢١ آذار ١٩٢٥ والتي عرفت بـ « القانون الاساسي العراقي » كانت وليدا لعوامل سياسية متشابكة داخلية وخارجية . واستند في صدوره على اسس تضمنتها نصوص كل من وثيقة الانتداب البريطاني على العراق . وتصريحات المندوب السامي البريطاني .

وخطاب الملك فيصل الاول والمعاهدة العراقية - البريطانية لعام ١٩٢٢ .

فالمادة الاولى من وثيقة الانتداب البريطاني على العراق اقرت صراحة ان « للمنتدب ان يضع في اقرب وقت على ان لا تتجاوز الثلاث سنوات من تاريخ تنفيذ الانتداب قانونا اساسيا للعراق » .

وتعهد الملك فيصل في خطبة العرش الاولى « ان اول عمل اقوم به مباشرة الانتخابات وجمع المجلس التاسيسي . ولتعلم الامة ان مجلسها هذا الذي سيضع بمشورتي دستور استقلالها على قواعد الحكومات الديمقراطية ويعين اسس حياتها السياسية والاجتماعية » .

اما المعاهدة العراقية - البريطانية لعام ١٩٢٢ فقد اكدت مادتها الثالثة ان « يوافق جلالة ملك العراق على ان يشرع قانونا اساسيا ليعرض على المجلس التاسيسي العراقي .

ويكفل تنفيذ هذا القانون الذي يجب الا يحتوي على ما يخالف المعاهدة وان يأخذ بعين الاعتبار حقوق ورغائب مصالح القاطنين في العراق . ويكفل للجميع حرية الاعتقاد التامة .

وحرية ممارسة جميع مراسيم العبادة بشرط الا تكون مخلة بالآداب والنظام العام . كما يكفل ان لا يكون هناك ادنى تمييز بين سكان العراق بسبب اللغة او الدين او القومية » .

وفي ضوء النصوص والتصريحات المذكورة تم تشكيل لجان خاصة عهد اليها بمهمة صياغة الدستور العراقي المقترح . وقد انهت هذه اللجان المهمة الموكولة اليها في ايلول ١٩٢٣ . وتم نشر مشروع الدستور في تشرين الاول من العام نفسه .

وفي ١٨ آذار ١٩٢٤ صدر قانون المجلس التاسيسي . وفي ٢٧ منه افتتح الملك المجلس بخطاب اكد في ان المجلس قد اجتمع من اجل تحقيق ثلاث مهمات لكي يقرر رأيا في المعاهدة العراقية - البريطانية وسن الدستور العراقي وقانون الانتخابات .

وفي ما يتعلق بـ « سن الدستور » الف المجلس التاسيسي لجنة خاصة لدراسة مشروع الدستور وتقديم الاقتراحات التي تراها مناسبة بشانه . غير ان هذه اللجنة عجزت عن القيام بمهمتها مما اضطرها الى اعادة مشروع الدستور الى المجلس التاسيسي ثانية الذي صادق بدوره عليه . بعد مناقشات عامة في ١٠ تموز ١٩٢٤ .

وفي ٢١ آذار ١٩٢٥ صادق الملك على الدستور وامر بوضعه موضع التنفيذ . وتم اجتماع مجلس الامة الذي التقى لاول مرة في ظل النظام البرلماني الجديد في ١٦ تموز ١٩٢٥ .

* نقل بتصرف عن كتاب التطور السياسي المعاصر في العراق . تاليف الدكتور وميض جمال عمر نظمي والدكتور شفيق عبدالرزاق والدكتور غانم محمد صالح .

دلالات قرار مجلس الجامعة العربية

قرار مجلس الجامعة العربية في دورته الثالثة والتسعين التي عقدت مؤخرا في مدينة تونس . الذي اعلن عن تاييد الجامعة العربية لمبادرة الرئيس القائد صدام حسين التي اطلقها في خطابه التاريخي يوم الخامس من كانون الثاني الماضي . له اكثر من دلالة ومعنى .

فالتجربة العربية عانت كثيرا في الماضي من مواقف مائعة في العمل القومي المشترك . والانجرار وراء الخلافات الثانوية وترك المسائل الرئيسة والمهمة .

هذه المواقف ادت الى الاضرار بمسيرة العمل العربية . واضعفت كثيراً من دور الجامعة العربية . الا ان البوادر الايجابية التي تظهر اليوم في العمل العربي بعامة . ومنها ما توصل اليه مجلس الجامعة العربية في دورته الاخيرة . يمنحنا التفاؤل والثقة بان العمل العربي المشترك قد دخل مرحلة جديدة اكثر تقدما وافضل اداء .

وقرار مجلس الجامعة العربية الذي تناول مختلف جوانب قضية السلام بين العراق وايران . وتاكيده على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ . واطلاق سراح اسرى الحرب واعادتهم الى اوطانهم . وضمان حقوق العراق وسيادته على اراضيه لاسيما حقه التاريخي في شط العرب . دلالة ومؤشر باننا العرب قد وضعنا اقدامنا في الطريق الصحيح لحماية حقوقنا واسترجاع ما اغتصب منها . ليس في قضية النزاع بين العراق وايران . وانما في كل القضايا العربية الاخرى وفي مقدمتها قضية فلسطين . انطلاقا من المنطق والايمان نفسه .

ودلالته الاخرى ان ايران لا تواجه اليوم في قضية السلام العراق وحده . وانما امة عربية واحدة تدافع عن حقوقها . وتعلن عن اصرارها على النضال من اجل السلام والحق

■ اجابة ■

الصديق مجيد علي من محافظة البصرة يسال عن نشاة الامم المتحدة واجهزتها الرئيسة .

الامم المتحدة واجهزتها الرئيسة

كان الرئيس الامريكي الاسبق فرانكلين روزفلت هو الذي اقترح اسم الامم المتحدة . وقد استخدم هذا الاسم لاول مرة في « اعلان الامم المتحدة » الصادر في الاول من كانون الثاني عام ١٩٤٢ حين اجتمع ممثلو ست وعشرين امة وتعاهدوا باسم حكوماتهم على الاستمرار في محاربة دول المحور .

ووضع ميثاق الامم المتحدة ممثلو خمسين دولة اجتمعوا في مؤتمر المنظمة الدولية الذي عقد في مدينة سان فرانسسكو في المدة من ٢٥ نيسان لغاية ٢٦ حزيران عام ١٩٤٥ وجعلوا اساس بحثهم المقترحات التي سبق ان وضعها ممثلو الصين والاتحاد السوفيتي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية في دمبرتون اوكس في شهري اب وتشرين الاول عام ١٩٤٤ . وتم توقيع الميثاق في ٢٦ حزيران عام ١٩٤٥ . ووقعته في ما بعد هولندا . ولو انها لم تكن ممثلة في المؤتمر . ومع ذلك عدت ضمن الدول الاصيلة المنضمة الى عضوية الامم المتحدة وعددها ٥١ دولة .

وبرزت الامم المتحدة الى حيز الوجود بصفة رسمية يوم ٢٤ تشرين الاول عام ١٩٤٥ . بعد ان صدقت على الميثاق الصين وفرنسا والاتحاد السوفيتي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية واغلبية الحكومات الاخرى . ويحتفل بيوم ٢٤ تشرين الاول من كل عام بوصفه يوم الامم المتحدة

اما عن الاجهزة الرئيسة للامم المتحدة فهي الجمعية العامة وتتكون من جميع الدول الاعضاء . ومن ابرز وظائفها مناقشة المسائل التي تؤثر في السلام والامن والتوصية بما تراه بشانها الا اذا كان النزاع او الموقف موضع بحث من جانب مجلس الامن والاقتراع في قبول الاعضاء او وقفهم او حرمانهم من العضوية

اما الجهاز الثاني فهو مجلس الامن الذي يتالف من خمسة اعضاء دائميين هم ممثلو الصين وفرنسا والاتحاد السوفيتي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية . ومن عشرة اعضاء غير دائميين تنتخبهم الجمعية العامة لمدة عامين . ومن ابرز وظائفه المحافظة على السلام والامن الدوليين على وفق اغراض الامم المتحدة . والتوصية بقبول الاعضاء الجدد . ويتم الاقتراع في مجلس الامن على اي امر من الامور - في ما عدا المسائل الاجرائية - بموافقة تسعة اعضاء على الاقل منهم الاعضاء الخمسة الدائميون . مما يعني ان الميثاق اعطى حق الاعتراض (الفيتو) للدول الدائمة على قراراته .

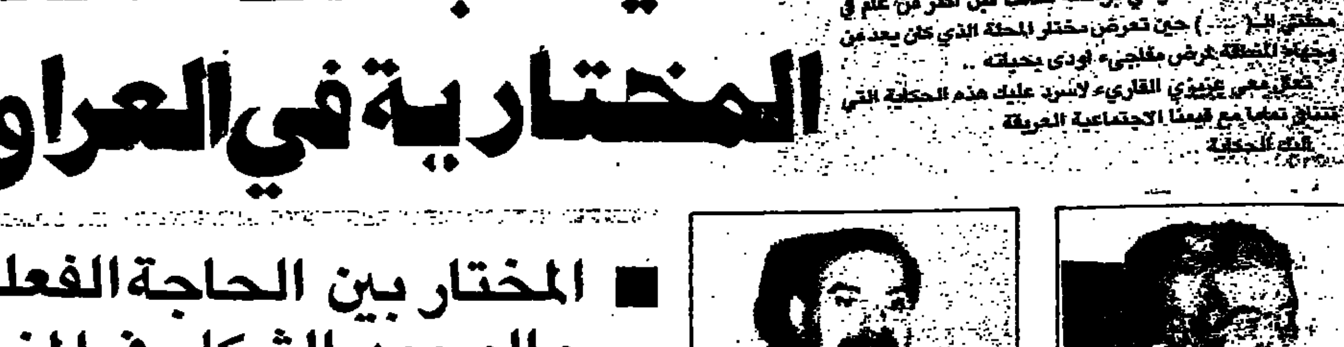
وللامم المتحدة ثلاثة اجهزة اخرى هي المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومحكمة العدل الدولية ومجلس الوصاية ومهمة الاخير الاشراف على ادارة البلاد الموضوعة تحت الوصاية .

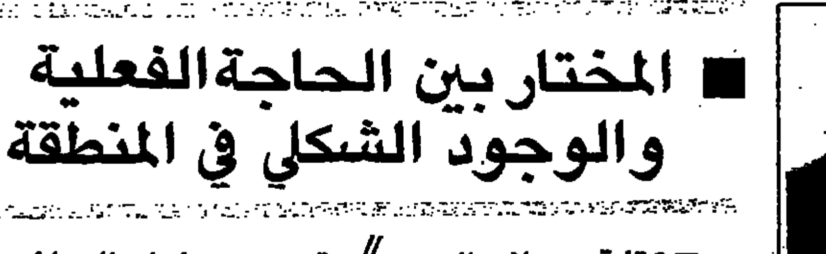
اما الجهاز الاخير فهو الامانة العامة الذي يقوم على خدمة الاجهزة الاخرى للامم المتحدة وتنفيذ البرامج والسياسات التي تضعها هذه الاجهزة . وعلى راس الامانة الامين العام الذي تعينه الجمعية العامة بناء على ترشيح من مجلس الامن . ويندرج تحت اختصاصاته توجيه نظر مجلس الامن الى اية مسالة يرى انها تهدد السلام والامن الدوليين .

في صفحة افاق سياسية للاسبوع الماضي . لم تنشر حواشي موضوع ندوة الاستيطان الصهيوني في فلسطين لاسباب طباعية . ونود هنا ان نقدم اعتذارنا للسادة باحثي مركز الدراسات الفلسطينية الذين تم الاستناد الى بحوثهم في اعداد الموضوع المذكور . ومنهم الاساتذة عادل الجادر . والدكتور خليل الطيار . وسعد كمال ونديم عيسى .

« الجمهورية » .. تدخل عالم المختارين المغلق

كيف بدأت صنعة المختارية في العراق؟





■ مصادفة .. قادتني قدماي الى احد المحاكم الشرعية لاكون شاهدا على عقد قران احد زملائي ، الذي يروم ، على بركة الله الدخول في عش الزوجية .

في رحاب المحكمة شد انتباهي منظر عدد من الاشخاص كانوا يتوددون للجميع عارضين لهم خدماتهم غير المجانية اي مقابل ثمن (والرزق على الله).

فضولي الصحفي دفعني للاستفسار عن هوية هؤلاء . بعد الجهد الجهيد .. والتقصي والتمحيص ، اتضح ان هؤلاء هم مختارو عدد من محال بغداد .. وخدماتهم تتلخص بتاييد وختم العقود والمعاملات الرسمية للمواطنين من مراجعي المحكمة اعلاه .

هذه الحالة .. ذكرتني بواقعة حدثت قبل اكثر من عام في محلتي الـ(....) حين تعرض مختار المحلة الذي كان يعد من وجهاء المنطقة لمرض مفاجيء اودى بحياته ..

تعال معي عزيزي القاريء لاسرد عليك هذه الحكاية التي تتنافى تماما مع قيمنا الاجتماعية العريقة .

اليك الحكاية .

■ المختار بين الحاجة الفعلية والوجود الشكلي في المنطقة

■ كتابة : صلاح العبد // تصوير : علوان الصافي

في عصر يوم تموزي ساخن .. كنت جالسا مع عدد من الاصدقاء والمعارف في « مقهى الطرف » كما يسمونها وهي احدى المقاهي الشعبية التي تتميز بها احياء بغداد القديمة .

فجاة .. اخبرنا احد القادمين بنبأ مفاده .. ان مختار المحلة في حالة صحية خطيرة قد تودي بحياته (والاعمار بيد الله).. ما ان سمع الجالسون هذا النبأ .. حتى تجهمت وجوههم وسادها الصمت .. بل اخذ كل منهم ينظر الى الاخر بنظرات ثاقبة توحي ان هناك شيئا مشتركا في اذهانهم يحاولون التعبير عنه من خلال ذلك التجهم وتلك النظرات ..

على اي حال .. انني شخصيا توقعت ان هؤلاء خصوصا كبار السن منهم باتوا يفكرون باتخاذ الموقف المناسب لنجدة المختار .

كاستدعاء الطبيب المتخصص او نقله الى احدى المستشفيات القريبة للاطمئنان على صحته ، او في اقل الاحتمالات مشاركة ذويه في محنتهم هذه .. اليس هكذا علمتنا قيمنا وتقاليدنا الاجتماعية .

لكن للاسف الشديد ان ما حدث كان على عكس ما توقعته .. اعداد كبيرة من هؤلاء بدأوا يتهامسون فيما بينهم ويتبارون في اختيار احدهم ليكون وريثا لهذه المهنة (المختارية) في حالة وفاة المختار .

تصوروا .. هذه هي المهنة الاساسية التي كانت تشغلهم في حينه .. والمختار ما يزال على قيد الحياة .. حيا يرزق ..

ترى من هو صاحب الحظ السعيد الذي سيحظى بهذا المنصب الرفيع !!

■ ولكي لا اطيل ..

بعد ساعات .. فارق « المختار » الحياة وانتقل الى رحمة الله .. وهنا بدأ الصراع الفعلي على سلطة المختار .. منهم من ارتدى الكوفية والعقال واخر البدلة الانيقة وحمل المسبحة في يديه تعبيرا عن وقاره .. واخرون بدأوا يعقد العديد من اللقاءات مع المواطنين من ابناء المحلة ليستعرضوا فضائلهم .. و و .. العديد من الاساليب الاخرى جميعها تهدف الى كسب رضا ابناء المنطقة الذي قد يتمخض عنه انتخاب من يكون مؤهلا لانشغال منصب المختار .

هذه الحالة التي شاهدتها بام عيني .. جعلتني اتساءل .. لماذا هذا التهافت على المنصب اعلاه ؟

خصوصا كما هو معروف سابقا ان عمل المختار .. هو عمل طوعي وجهد مجاني يتبرع به احد وجهاء المنطقة كاننا من يكون لتقديم الخدمات المجانية لابناء محلته وليكون حلقة وصل بين المحلة التي انتخبته وبين الجهات الحكومية والرسمية وفق ما تقتضيه الحاجة ..

لكنني فوجئت بان جميع هؤلاء الذين تحدثت عنهم كانوا يعتبرون ممارسة صنعة المختارية هي احدى الحرف الجيدة التي تحقق لصاحبها مردودا ماديا جيدا يؤمن له العيش الرغيد . اي لم تعد من الخدمات المجانية كما كانت سابقا .. بل اصبح لختم او (طمغة) المختار اجر خاص حسب نوع التاييد .

هذه الحكاية كانت حافزا لان الج « عالم المختارية ».. لاستطلع خلاله على مهام المختار سابقا وكيف اصبحت حاليا .. وهل ما زالت هناك ضرورة لوجوده لم يمكن الاستغناء عنه خصوصا وان مؤسسات الدولة قد شهدت تطورات كبيرة كتوفر مكاتب المعلومات ومجالس الشعب وغيرها من الدوائر الاخرى التي تعنى بشؤون المواطن .

■ تصدع .. الصف الوطني ■

■ لقاؤنا اولا كان مع الباحث والمؤرخ السيد عبدالحميد العلوجي ليحدثنا عن الجذور التاريخية لمهنة المختار .. اشار قائلا :

- لقد ظهرت مهنة المختار منذ الايام الاولى للاحتلال البويهي لبغداد حين تصدع الصف الوطني في العراق وقسمت بغداد انذاك الى محلات صغيرة عين لكل منها قائد ليكون بمثابة المختار ويكون مسؤولا عنها وله كلامه المسموع في الحكومة .. هذه الظاهرة انتعشت في زمن الاحتلال العثماني للعراق فحين دخل مدحت باشا واليا الى بغداد عام ١٨٦٩ اعاد تقسيم المدينة الى محلات واطراف وجعل لكل محلة اسما ثم عين لها مختارا ومعاون مختار (قروجي) يتوليان مهمة ادارة المحلة .

هذا وقد رقم الوالي المذكور ابواب الدور لتسهيل عمل المختار . اما المهام الاساسية للمختار فقد لخصها السيد عزيز الحجية في كتابه « بغداديات ».. بالاتي :

- السعي في حل مشاكل تسجيل النفوس ..

- معاملات تملك العقار (البيع والشراء) في دوائر تسجيل العقار (الطابو)..

- تبليغ ابناء المحلة بموعد مراجعة دوائر تجانيدهم ..

- الشهادة على عقد القران وشهادة الوفاة وبيان الولادة ..

- تزكية من يروم التوظيف في دوائر الحكومة :

- تزكية البنات المكفوبات من قبل ابناء القوات المسلحة .

ولم يكن للمختار راتب خاص وانما كان يحصل على الهبات والاكراميات من ابناء المحلة اضافة الى انه كان ميسور الحال ..

وهناك جملة من الشروط يجب توافرها في المختار منها :

- ان يكون عراقي الجنسية .
- ان يحسن القراءة والكتابة .
- يدفع الضريبة للحكومة او البلدية .
- اكمل الخامسة والعشرين من العمر .
- ان يكون حائزا على جميع الحقوق المدنية والشخصية .
- غير مصاب بمرض عقلي .
- غير موظف في دوائر الدولة .
- غير محكوم بجناية او جنحة مخلة بالشرف .
- لم يغير محل سكناه مدة لا تقل عن خمس سنوات .
- ان لا يكون دلالا في الطابو .

وقد حدد لكل مختار ختم (مهر) خاص يحمل اسمه كاملا واسم محلته ، كان يسمى انذاك (طمغة) يؤيد فيها كل معاملة تحتاج الى تاييده .. وعلى كل مختار ان يحتفظ بسجل خاص بمحلته تسجل فيه ارقام الدور في المنطقة مع اسماء ساكنيها ومتى ما توفي او عين غيره يسلم ذلك السجل من قبل ورثته الى المختار الجديد كما يسلم مهره الى ملاحظية شؤون المختارين في امانة العاصمة .

■ اصلاح ذات البين ■

عن فضائل المختار يحدثنا الاستاذ العلوجي .. قائلا :

- لقد كان المختار يتميز بجملة من الفضائل منها تدخله في شؤون الناس في سبيل اصلاح ذات البين وتخفيف الخلاف ما بين الازواج وزوجاتهم ويبارك الحفلات الشعبية التي تقام في المناسبات الشعبية من خلال حضوره المتميز كحفلات الزفاف والختان والاقتران اضافة الى مساعدته للضعفاء في متابعة قضاياهم في دوائر الدولة تبرعا لوجه الله .

هذا وقد كان يضفي على حضوره في المقاهي والمحال جوا من الهيبة والابهة ولا تفارق (النارجيلة) فمه حيث كان يعدها جزءا مكملا من وقاره .

كذلك كان يساهم في كتابة المضابط للحكومة في حالة احتياج المحلة لاي نوع من الخدمات البلدية .

ومن الطريف ان انتخاب المختار كان يتم في تلك الفترة في المساجد والمعابد كي تباركه الملائكة ..

تلك كانت نبذة تاريخية عن مهنة المختار .

■ في احدى محال بغداد القديمة « الهيتاويين ».. كان لنا لقاء بالسيد نعمة جاسم حمودي (مختار المحلة) حيث قضى في هذه الصنعة مدة تتجاوز الـ(٢٥) عاما .

قلنا له : ما رأيك بمنصب المختار حاليا قياسا الى ما كان عليه سابقا ؟

اجاب قائلا :

للاسف الشديد لم تعد لهذه الصنعة اهمية تذكر كما كانت عليه سابقا .. فالمختار سابقا كان ينتخب وفق ضوابط وشروط معينة لا يمكن تجاوزها وفي مقدمتها ان يكون من وجهاء المحلة ومن ميسوري الحال كي لا يتخذ المختارية وسيلة للعيش .. بل يساهم من خلالها وبشكل فاعل في مساعدة ابناء محلته ماديا ومعنويا ويقدم لهم المزيد من الخدمات المجانية .

اما الان فان المختار لم يعد يتصف بالهيبة والاهمية السابقة وذلك يرجع لاسباب عديدة منها تتعلق باسلوب اختياره ففي السابق كان ينتخب انتخابا وكان هذا يتيح المجال لاختيار الافضل ، اما الان فلا مجال لاختياره حيث يعين تعيينا فضلا عن ان العديد من المختارين الجدد عينوا في مناطق هي ليست مناطق سكناهم الاصلية كان يعين شخص من محلة الاعظمية مختارا على محلة السراي مثلا .. وهذا يتنافى مع الشروط الاساسية الواجب توافرها في مختار المحلة كان يكون من ابناء المحلة الاصليين ، وملما بكل تفاصيل المحلة ليكون مصدر ثقة للمحلة والدولة .. كذلك فان البعض من مختاري هذا الزمان اخذ يعتقد بان هذه الحرفة (المختارية) هي وسيلة لكسب العيش وهذا ما شجعهم على الجشع والاستغلال في بعض الاحيان حيث يتجولون في المحاكم ودوائر الدولة في محاولة للحصول على المال من خلال تاييدهم للكتب والمعاملات الرسمية التي يحتاجها المواطن وقد وصل هذا الجشع الى الحد بقبول المختار بالشهادة والتاييد الى اي من كان من المواطنين دون اي معرفة سابقة له بمجرد دفع بعض المبالغ اليه .. وهذا ايضا يتنافى مع الصفات التي كان يتميز بها المختار في الماضي كان يكون من الميسورين كما ذكرنا سابقا ولا يتخذ من المختارية وسيلة لكسب العيش .. فبعض مختاري المحلات حاليا لا يتردد في مطالبة ابناء محلته و(بعظم لسانه) بالنقود لقاء الخدمات البسيطة التي يقدمها لهم .. بعد ان كان المختار في السابق عزيز النفس لا يقبل اي مبلغ يقدم اليه من الاخرين عن اية خدمة يقدمها لهم حتى ان البعض منهم كان يتحمل نفقات من جيبه الخاص لقاء الخدمة التي يقدمونها لابناء محلاتهم كنفقات النقل والاقامة عندما تقتضي حاجة المواطن تواجد المختار في دوائر تقع في مناطق بعيدة عن مناطق سكناهم .

هذه السلبيات اساءت كثيرا الى هذه الصنعة .. لذا ادعو الجهات المختصة الى اعادة النظر في عمل المختار وتحديد ضوابط جديدة لانتخابه بالشكل الذي يعيد للمختار هيبته السابقة والابتعاد عن جانب التعيين حيث ان ابناء المنطقة هم اعرف الناس ببعضهم ويستطيعون انتخاب من يمثلهم ويحرص على مصالحهم ومصالح الدولة ، والا .. فلا داعي لوجود المختار ويمكن الاستعاضة عنه بالمؤسسات والدوائر الرسمية .

■ المختار .. والضبط القضائي ■

■ وفي احدى محاكم الدولة التقيت القاضي نوار محمد ناصر لنستمع الى ارائه من وجهة نظر قانونية حول موضوع « المختار ».. وهل ما زالت الحاجة تدعو الى وجوده ام يمكن الاستغناء عنه .. حدثنا قائلا :

- ان مختار القرية او المحلة واقع معروف في المجتمع العراقي منذ زمن بعيد وقد كرس هذا الواقع من الناحية القانونية حيث اشارت لدور المختار الكثير من اللوائح والقوانين .. منها :

- الفقرة الثانية من المادة ٣٩ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ المعدل ، نصت على اعتبار مختار المحلة او القرية من اعضاء الضبط القضائي المكلف قانونا بالتبليغ عن الجرائم وضبط المتهم وحفظ الاشخاص الذين يجب المحافظة عليهم .

- اوجبت الفقرة الاولى من المادة العاشرة من قانون الاحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ المعدل لمن يريد تسجيل عقد زواجه تقديم بيان يتضمن هوية العاقدين وشروط اخرى منها ان يوثق البيان من قبل مختار المحلة او من قبل شخصين معتبرين من سكانها ..

- اوجبت المادة ٣١٠ من قانون المرافعات المدنية رقم ٨٣ لسنة ١٩٦٩ لمن يريد الحصول على قسام شرعي او نظامي تقديم بيان الى المحكمة من قبل مختار محلة اقامة المتوفى او رئيس جمعيته او نقابته او الموظف الاداري .

- في مراكز الشرطة عندما يتهم شخص ويقرر قاضي التحقيق اطلاق سراحه بكفالة تلزم الكفيل احضار مختار محلته لتاييد الكفالة على اساس ان الفقرة ب من المادة ١١٤ من قانون اصول المحاكمات الجزائية نصت على ان تقبل الكفالة اذا اقتنع القاضي او المحقق او المسؤول في مركز الشرطة باقتدار الكفيل على دفع مبلغها .

- ويواصل القاضي نوار محمد حديثه قائلا :

مما تقدم نلاحظ ان المشرع قد اضفى على عمل المختار الصفة الشرعية ومع ذلك يمكن الاستغناء عن ختم المختار وتوقيعه ففي عقود الزواج يغني شاهدان عن المختار وكذلك في القسامات الشرعية والنظامية فان توقيع رئيس مجلس شعب المنطقة او النقابة او الجمعية او الموظف الاداري يغني عن توقيع وتاييد المختار وفي الكفالات الخاصة بالمتهمين فبدلا من تاييد المختار بان بامكان المتهم المكفل ان يدفع مبلغ الكفالة نقدا لصندوق المحكمة او لمركز الشرطة وهذا ما نصت عليه الفقرة ج من المادة ١١٤ من قانون اصول المحاكمات الجزائية . هذا وان من التقاليد والاعراف التي درج عليها المجتمع العراقي هو ان يكون لكل منطقة او محلة او قرية مختار على ان يكون احد الاشخاص المعروفين اجتماعيا ومن ذوي الاخلاق الحميدة وان عمل المختار في السابق كان طوعيا لخدمة ابناء المحلة وفي الغالب يكون المختار من ميسوري الحال لذلك فانه كان يرفض اخذ المال مقابل اي خدمة يقدمها للمواطنين او في الاقل كان يرفض ان يطالب الناس بالاجور بل كان يكتفي في بعض الاحيان بقبول الاكراميات التي كانت تقدم له نتيجة للجهد الذي يبذله في سبيلهم .. الا ان الحال تغير في الوقت الحاضر حيث اصبح عمل المختار وسيلة للارتزاق وهذا ما يلاحظه المواطن يوميا في المحاكم خصوصا محاكم الاحوال الشخصية والدوائر الاخرى التي تتطلب معاملاتها تاييد توقيع المختار حيث ان عددا من المختارين يتواجدون فيها يوميا بحثا عن المال الذي يحصلون عليه مقابل التوقيع على معاملات اشخاص لا يعرفونهم اساسا ولا يسكنون ضمن مناطقهم . وهذا ما يشكل مخالفة للقانون .. ومما يؤسف له ان هناك بعض الدوائر تلزم المواطن الذي يتقدم بطلب اليها او لديه معاملة فيها ان يؤيد طلبه او معاملته من قبل المختار في الوقت الذي لا يستوجب ذلك .

- اذن سيادة القاضي .. مما تفضلتم به نصل الى نتيجة مفادها ان القانون في فقراته التي ذكرت سابقا اجاز استخدام البدائل الكثيرة عوضا .. كاعتماد شاهدين في العقود بدلا من المختار او بدفع كفالة نقدية بالنسبة للشخص المتهم لغرض اطلاق سراحه بدلا من احضار المختار لتاييد الكفالة وغيرها من البدائل الاخرى .. هل ان هذا يعني ان من الممكن الاستغناء عن عمل المختار ؟

يجيب قائلا :

- نعم ان القانون اجاز في فقراته استخدام بعض البدائل لتكون بديلا عن عمل المختار .. لكن هذا لا يعني اننا ندعو الى الغاء دور المختار نهائيا خصوصا وانه اصبح جزءا من تراثنا الخالد الذي نسعى للمحافظة عليه .. بل ندعو الى تحجيمه والمحافظة عليه من حالات التلوث الذي بدات ترافقه حاليا .. كذلك ندعو الى تحديد ضوابط جديدة لعمل المختار تحصنه من جميع اشكال الجشع والاستغلال .

■ يشاركنا في الحديث المحامي عبدالله التميمي .. بقوله :

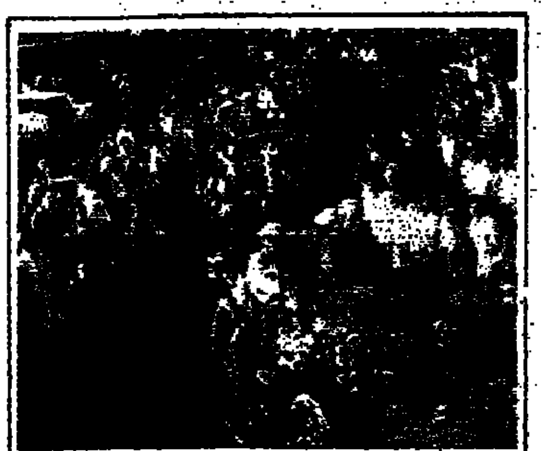
- كان لوجود المختار في العراق في السابق اهمية بالغة حيث لم تكن هناك وسيلة منتظمة تحل محل عمل المختار في تمشية اعمال المواطنين لذلك كان لابد من وسيلة لكي تستخدم كحلقة وصل بين السكان في المناطق والجهات الرسمية .. لذا كانت توكل للمختار مهام عديدة كتبليغ المطلوبين للخدمة العسكرية من الذكور وتسليم الهاربين الى الجهات المختصة كما ان دار المختار كانت تستخدم كموقف للنساء المطلوبات للعدالة او الهاربات من دورهن لاسباب شخصية انطلاقا من كون المختار شخصا مؤتمنا من الممكن الاعتماد عليه في الحفاظ على تلك النساء وغيرها من المهام الاخرى .

اما الان وفي ظل التطورات العديدة التي شهدتها دوائر الدولة لم تعد الحاجة ماسة الى وجود المختار .. بل ان عملية وجوده اصبحت تشكل حالة من حالات ابتزاز المواطن كون المختار اخذ يتخذ من عمله كمختار وسيلة من وسائل العيش والحصول على المال هذا اذا ما علمنا ان بعض الدوائر تصر على طلب تاييد المختار من مراجعيها كتاييد المختار لتثبيت سكن المواطن متناسين وجود جهات رسمية او شبه رسمية عديدة تستطيع القيام بهذه المهمة كالمنظمات الحزبية ومجالس الشعب اضافة الى مكاتب المعلومات التي تحتفظ بالمعلومات التفصيلية عن كل مواطن حيث اعدت بطاقات خاصة بذلك نظمت وفق قانون تنظيم محلات السكن والذي اوجب الجميع في مراجعة المكاتب اعلاه في مناطق سكناهم لتثبيت اية حالة تغير في وضعه الاجتماعي كحالات الزواج والوفاة والانتقال والولادة وغيرها من الامور الحياتية الاخرى هذه الوسائل الحديثة التي هياتها دوائر ومؤسسات الدولة المعنية بشؤون المواطنين جميعها تشكل بديلا ناجحا عن عمل المختار .

■ ولنا .. راي ■

■ واخيرا .. بعد ان استمعنا الى آراء المعنيين والمتخصصين في شؤون القانون .. ندعو الى اعادة النظر بواقع عمل المختار في العراق من خلال وضع شروط وضوابط جديدة تتناسب والتطور الذي شهدته دوائر ومؤسسات الدولة تحدد خلالها مهام جديدة لعمل المختار وتمنع اي شكل من اشكال الجشع والاستغلال الذي يمارسه البعض من المتطفلين على هذه الصنعة .

■ دعوة الى اعادة النظر بعمل المختارين





دراسة في مخاطر الفديو

مثل «ميدوسا» في الاساطير الاغريقية التي تتمايل على رأسها الافاعي السامة بدلا من خصلات الشعر الناعمة التي تتطاير مع نسمات الهواء ترى باحثة مصرية الفيديو .

وصيحة التحذير التي تطلقها الدكتورة نوال محمد عمر والقائلة بان التأثير السلبي للفيديو يفوق في اثره خطر المخدرات ، لا تقوم على افتراضات نظرية . فالنتائج الموثقة للدراسة الميدانية التي قامت بها تقول ما هو اخطر .

وتحذر الدكتورة في كتابها (الفيديو والناس) من ان «الرأس النامي للشر يندفع بقوة اكثر نحو السطح حتى يطل يوما بافرعه المتعددة» .

وتقول في الكتاب الذي اصدرته دار الهلال الشهر الحالي عن نتائج دراسة اجرتها على عينتين تمثل احداهما مجتمع المدينة والاخرى مجتمع القرية «ان مشاهدة افلام الجنس والعنف سواء في المسلسلات او الافلام قد اثر على سلوك المواطن حتى صار اسهل الحلول واقلها تكلفة هو الاغتصاب والعنف» .

وقد خصصت الباحثة الفصول الاربعة الاولى من كتابها لدراسة نظرية تمهيدية والفصل الخامس للدراسات السابقة في مصر عن هذا الجهاز لتنصرف بعد ذلك في الفصول السبعة التالية الى اطار الدراسة والنتائج التي اسفرت عنها .

واذا كانت مصر قد عرفت السينما منذ عام ١٩٢٧ وبدا الارسال التلفزيوني فيها عام ١٩٦٠ فان الفيديو كوافد جديد بدا تسلله في السبعينات حيث افسح له العصر الحديث «كل وسائل الادراك السمعي والبصري الامر الذي جعله يتسلط على حياتنا الاجتماعية عامة والحياة الثقافية خاصة» .

وقد غير الفيديو من المعادلة التي كانت قائمة بين السينما والتلفزيون كمنافس لهما اذ انه كائن «متعب بين افراد العائلة يثير بوجوده الحيرة والشغب» .. اجتذب من السينما والتلفزيون بعض جمهورهما واصبح عالما قائما بذاته يمثل جانبا مهما في حياة الملايين .

ولان مشاهد الفيديو وجد اخيرا حرية اختياره واصبح في امكانه ان يشاهد ما يريد عندما يريد فان عالم الفيديو الآن اتخذ صورة ظاهرة تجتاح المجتمع العالمي .

وقد انتشرت اجهزة الفيديو في المنازل والاماكن العامة والمقاهي في الريف والمدن ويوشك انتشارها ان يغطي جميع المناطق التي وصل اليها التيار الكهربائي . ويحرص كثير من المصريين القادمين سنويا من عملهم في الخارج على استحضار اجهزة الفيديو .

وتقول الباحثة نقلا عن دراسة لشعبة الفنون بالمجالس القومية المتخصصة انه في موسم حج ١٩٨٣ وحدة بلغ عدد اجهزة الفيديو التي دخلت مصر من منفذ مطار القاهرة فقط ٩٢,٠٠٠ جهاز .

لكن ثمن الجهاز مع ذلك ليس رخيصا ..

يتراوح ثمن الجهاز بين ١٣٠٠ و٣٠٠٠ جنيه وهو ما يعادل اجر موظف حكومي لمدة سنة بعد ان يعمل اكثر من عشر سنوات . ويتراوح ثمن الشريط الخام بين ١٢ و٢٠ جنيها وثمن بيع الفيلم المصري من ٥٠ الى ٧٠ جنيها وثمن بيع الفيلم الاجنبي من ٢٥ الى ٤٠ جنيها اما الاشتراك في نوادي الفيديو وعددها نحو الف ناد فيتراوح بين ١٠٠ و٤٠٠ جنيه سنويا بينما يتراوح ايجار الفيلم بين جنيه الى جنيهين .

وتتفاوت الاجابات عما يدفع الناس الى شراء الفيديو رغم ان ثمنه ليس رخيصا بين ضغوط الاولاد والرغبة في استكمال كماليات المسكن وبين صعوبة الخروج لدور العرض السينمائي والمسرحي وسوء مستوى دور العرض وعدم جودة برامج التلفزيون .

وترى الباحثة ان الاقبال على مشاهدة الفيديو ينتشر في حالتين هما الكبت حيث يعاني الفرد من المحرمات والمحظورات وعندما تكون الحالة الاقتصادية للفرد منتعشة .

ولان الباحثة افترضت ان للفيديو تأثيرا سلبيا على ثقافة مشاهديه يفوق في خطره تأثير المخدرات فقد يكون السؤال هنا هو .. هل للفيديو وظيفة ثقافية ..

تقول المؤلفة ان الثقافة بمعناها الواسع مصدر للقيم الموجودة في المجتمع «ان للفيديو وظيفة ثقافية اي ان رسالته في نهاية الامر ثقافية فهو مرآة الحياة للجماهير باعتباره يحتوي على كل وسائل التعبير من الصور الى الصوت والرمز والموسيقى والحوار والمؤثرات الصوتية .

ان افلام الفيديو لا تنتج بذاتها الاجرام او الانحراف في نفس افراد المجتمع «ولكنها مضافة الى ظروف اخرى نفسية واجتماعية قد تؤدي الى عواقب وخيمة . فالانسان المضطرب نفسيا قد ينفس عما يعتريه من احباط في حياته العائلية او الاجتماعية بطرق ووسائل اجرامية . كما ان هناك ظروفا اجتماعية قد تحيط بالشخص وتجعل الفيديو ذا تأثير ضخم على سلوكه» .

وتؤكد الباحثة انه «يوجد في كثير من الاحيان انحراف في افلام الفيديو عن اداء رسالتها الاخلاقية الحقيقية بما تعرضه من افلام تثير النزعات والتشوهات الجنسية في احط صورها عن طريق عرضها للمتع الحسية عرضا خطرا مما يشجع المشاهد على التحلل من قيود المجتمع ومن ثم تؤدي الى الاضطراب في القيم الاخلاقية» .

وتقول «ان المنافسة في انتاج الافلام لا تتجه الى اعلى بل تتجه الى اسفل .. وهناك افلام .. تظهر شبابا يتعانقون طوال الفيلم ونساء في ملابس تكشف عن اجزاء من اجسادهن او حوادث الزنا» .

وترى من ثم «ان افلام الفيديو تعرض مناظر بذيئة ومؤذية بدرجات متفاوتة وكثيرا ما نسمع بعد اي جريمة يرتكبها مراهق او شاب هذه الجملة .. انه يرى افلام الفيديو بكثرة» «ان الفيلم السيء عامل مساعد اصيل يساهم في الانحراف» .

والفيديو في مصر اصبح كما تقول الباحثة قوتا يوميا مما يستوجب وقفة حاسمة حيث انه «يجعل الفرد منا في موقف سلبي و .. في حالة انتشاره سيكون وسيلة للقضاء على الابداع والخيال ولا يمكن ان ننتظر ابداعا من فرد يمثل الموقف السلبي .. والفيديو يمثل خطرا على الثقافة في الحاضر والمستقبل معا» .

وتخلص الى «ان مشكلة خطر الفيديو في عصرنا الحاضر اشد خطرا من المخدرات حيث توضع بذور الهدم في العقول على كل المستويات والاعمار وتنمو داخل تلك النفوس .. فينشأ هؤلاء الافراد نشأة غير سوية ويتصرفون تصرفا غير حضاري ويكونون جميعا فريقا مستغرقا في غيبوبة الغرائز في مستوياتها البالغة الهبوط» .

والعينة التي اجرت عليها الباحثة الدراسة ٤٠٠ فرد منهم ٢٠٠ من حي مصر الجديدة بالقاهرة و٢٠٠ من قرية اكوه بمحافظة الشرقية . نسبة الامية بين عينة مصر الجديدة ٥و١٥ في المئة مقابل ٢٥ في المئة في القرية ونسبة الجامعيين ٣٧,٥ في المئة مقابل ٢٧,٥ في المئة في القرية والشهادة المتوسطة ٢٥ في المئة مقابل ٢٧,٥ في المئة في القرية .

اصحاب المؤهلات العليا في عينة المدينة يمتلكون اجهزة فيديو بنسبة ١٠٠ في المئة مقابل ٨٣,٣ في المئة في عينة القرية وذوي المؤهلات العليا يشاهدون الفيديو دائما باعلى نسبة اذ تبلغ ٩٩,٢ في المئة في عينة القاهرة مقابل ٤٤,٤ في المئة في عينة القرية .

تقول الباحثة ان النتائج كشفت عن ظاهرة مهمة لم تضعها في اعتبارها قبل الدراسة الميدانية وهي ان «فئة المثقفين يشاهدون الفيديو دائما عكس ما افترضت وذلك لانتشار الفيديو في المدينة وكثرة من يمتلكونه وانتشار نوادي الفيديو . وبسؤال المبحوثين من المثقفين لماذا يشاهدون الفيديو دائما قالوا ان برامج التلفزيون لا تعجبهم وبالتالي فهم يشاهدون افلام الفيديو التي يفتقدونها في التلفزيون كالافلام الثقافية والتعليمية والسياسية التي تتفق وثقافتهم العالية بعكس برامج التلفزيون التي تستخف بعقولهم .

لكن هل ما قاله المبحوثون صحيح وهل يتفق والنتائج التي اسفرت عنها دراسة الباحثة .

اوضحت النتائج ان الافلام الكوميدية تحتل المرتبة الاولى لدى مشاهدي مصر الجديدة بنسبة ٢٧,٨ في المئة تليها الافلام الرومانسية ١٦,٦ في المئة وافلام الكاراتيه ٤١,١ في المئة والافلام الغنائية ١٢,١ في المئة ثم الافلام الاجتماعية بنسبة ٩,٣ في المئة .

مجتمع القرية اقل مشاهدة للفيديو لانه منشغل باعماله التجارية ولان من عادة الريفيين النوم مبكرا . وبالنسبة للافلام تأتي الكوميدية اولا بنسبة ٣١,٩ في المئة والرومانسية ٢٠,٢ والغنائية ١٧,١ في المئة والبوليسية ١١,٧ في المئة والاجتماعية ٩,٨ في المئة .

تحتل الافلام الكوميدية المرتبة الاولى في المجتمعين مما يعطي دلالة قوية ان جماهير المشاهدين يصرون على الهرب من مشاكل وتعقيدات الحياة الى الترفيه الذي يسبغ عليهم نوعا من نسيان الاعباء اليومية .

تحتل الافلام العربية المرتبة الاولى لجميع فئات العينة في المدينة والقرية بنسبة ٢٩,٦ في المئة في المدينة و٣٥,٣ في المئة في القرية من المجموع الكلي .

لكن الباحثة تقول انها استشفت «ظاهرة غريبة .. من خلال التحليل الاحصائي وهي ان الرقص الشرقي يحتل المرتبة الثانية فهو يمثل ٢٢,٤ في المئة في مجتمع المدينة و١٧,٣ في المئة في مجتمع القرية» .

وبسؤال المبحوثين قالوا ان الرقابة في التلفزيون تمنع عرض الرقص الشرقي ولذلك فهم يشاهدونه في افلام خاصة للفيديو .

وتقول الباحثة انه «عند اجراء البحث الميداني واستطلاع راي المبحوثين فيما يفضلون من افلام لوحظ اهتمام اعداد كبيرة من المبحوثين من جميع الاعمار والمستويات الثقافية والمادية والمهنية بافلام الجنس ٧٦,٦ في المئة من الذكور بمصر الجديدة قالوا انهم يشاهدونها وفي القرية ٥١,١ في المئة» .

وتتوقف الباحثة لتلاحظ انه «حدث انقلاب خطير في مصر والعالم كله فنتيجة لارتفاع اعباء المعيشة زاد الاقبال على مشاهدة الفيديو على الناس ينسون حالتهم الاقتصادية ومطالب الحياة التي لا ترحم ولكن .. لقد قرانا كثيرا عن حالات الاغتصاب وارتفاع نسبة الجرائم .. واعتقد ان ارتفاع نسبة هذه الجرائم نتيجة لتعاطي المخدرات وبالتالي مشاهدة افلام الجنس وافلام العنف التي تتعمق داخل الانسان» .

والمثير ان الجامعيين هم اكثر مشاهدي الافلام الجنسية في مجتمع المدينة بنسبة ٧٢,٢ في المئة و٦٤,٣ في المئة في مجتمع القرية يليهم الاميون . وكلما كانت ثقافة المبحوث متوسطة كلما قلت مشاهدة هذه الافلام الجنسية .

وهكذا تصل الباحثة الى «ان الفيديو اصبح خطرا على ثقافة الجيل الحاضر وثقافة الاجيال المستقبلة .. لقد اصبح الفيديو يمثل مشكلة اخطر من مشكلة المخدرات حيث توضع بذور الهدم في العقول على كل المستويات التعليمية والعمرية والاجتماعية والمهنية» ..

ما هو الاثر الذي احدثه الفيديو على ثقافة المبحوثين .. هل استطاع ان يعوض عن ثقافة الكتاب وهل كان اكثر عطاء من الكتاب ..

تقول نتائج الدراسة ان ٣٣,٣ في المئة من الاميين و١٨,٤ في المئة من حملة المؤهلات المتوسطة و١٣,٩ في المئة من الجامعيين في مصر الجديدة قالوا انه يؤثر في الثقافة في حين كانت النسبة في القرية ٥٠ في المئة من الاميين و٢٧,٥ في المئة من التعليم المتوسط و٣٥ر٧ في المئة من الجامعيين .

وتقول ان الفيديو ليس الاداة التثقيفية المرتجاة لقصوره عن القيام بهذه المهمة التي لا تتاتى الا بالجهد الشخصي الذاتي القائم على الدرس والتثقيف والبحث في الكتب .

وكما لم ينجح الفيديو ثقافيا فانه اخفق في ترسيخ قيم مثل الانتماء للوطن والصدق والقيم الدينية والتضامن العائلي والحرية والعدالة .

ويتضح من ثم «ان وسائل الاعلام عامة والفيديو خاصة مقصرة الى حد كبير في ترسيخ بعض القيم» .

وتصل الباحثة الى اكثر نتائجها اثارة .. ان معظم المبحوثين غير راضين عما يقدم من خلال الفيديو بل شكا البعض من تأثير الافلام الاجنبية على سلوك اطفالهم لانها مثيرة للعنف .

وكان التساؤل «كيف يقبل هؤلاء مشاهدة الفيديو فقالوا هذا رايهم» .

«للاسف الاجابة انهم مضطرون لانه ليس لديهم امكانيات الخروج والجلوس في الاماكن العامة او الذهاب الى الحدائق او شراء كتاب ثمنه مرتفع بل يكتفون بايجار الفيديو حيث ان ايجاره رخيص» .

وتطالب الباحثة بالتعرف على المشاكل الحقيقية للشباب وطرح حلول واقعية لها وان يتحول الفيديو في كثير من برامجه وافلامه الى منبر سياسي يطرح كافة الآراء حول حل كل القضايا والاقلال من افلام الجنس والاهتمام بافلام الاطفال والافلام الاجتماعية والعمل على عرض الكتب في اشرطة ثقافية ووضع التشريعات المناسبة التي تنظم دخول وتداول اشرطة الفيديو لتلافي ما تنطوي عليه من غزو ثقافي واخلاقي وايجاد مكتبة فيديو بكل مدرسة وجامعة وناد .

والبديل الذي تبرزه الدراسة ما لم يتم التحرك بسرعة هو ميدوسا برأسها الثعباني «فان الرأس النامي للشر يندفع بقوة اكثر نحو السطح حتى يطل يوما بافرعه المتعددة» .

* *

من [redacted] البحر ؟

■ شعر - موسى كريدي

هاكَ من صفحةِ الغيابِ حواري
ما بهِ غير بُحّةٍ ودُوار
قرّبتْني الى يديكَ شؤوني
فاعتلى ، صبحكَ المنيرَ ، غباري
لمَني غيرُكَ الخيالُ رماداً
في مدى قوسِهِ قرأتُ انكساري
هل أرى طيفكَ الغريرَ بظلّي
من يرى البحرَ في هجيرِ القفار

* * *

حين ندّى براحتي منكَ صخرٌ
لفّني الوهمُ ، بارحتني الصواري
شاعرٌ في يصطفيكَ سفّيا
سكنَ الموجَ ضوؤهُ وهو ساري
أوْهمُ الخطوَ في انتظاركَ رهنا
حطّم الوهمَ يا صليبَ انتظاري
كلما عرّش الضبابُ بدمعي
صرتُ ابني بمقلتي لكَ داري
صرتُ امشي على الثرى بجفوني
مغْربي الحبُّ والرحيلُ شعاري
شاردٌ تلتجي اليكَ خيولي
اقتفي إذا يكتُها البراري
والنزيفُ الذي توشّحَ روحي
صار حبري ، ولعنتي ، واغتراري
صار رسمي على جبينٍ تخفّى
وشعاعاً سرى وفيضَ اصطبارٍ
وممراً الى مرايا نديمٍ
عكستْ ظلّهُ خمورُ احتضار
وشراعاً ظلالهُ بعضُ حُلمٍ
قد تهاوى سُرىً بليلِ النهار

* * *

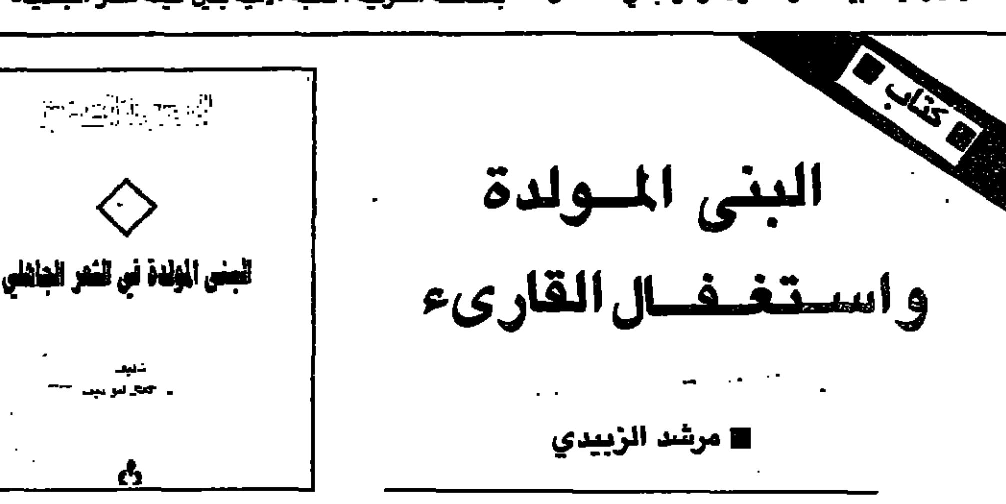
اتلقاكَ بي سراجُ مهادٍ
ينسُلُ النورَ من رؤى اشعاري
ينحني ها هنا البكاءُ بصوتي
انحني .. ما لها تجفُّ بحاري
غير اني وان سئمتُ وثاقي
وتخيّرتُ في الخطيئةِ ناري
أرتبي قمّةَ التلالِ كاني
اسرجُ الرفضَ في عيونِ الصغار

* * *

رحلَ البحرُ منْ يجيءُ لقلبي
مركبي الظلُّ والسماءُ مداري
رحلَ البحرُ من يُعيدُ الاغاني
بفمي الآنَ يشتنيمُ شداري
رحلَ البحرُ في ضبابِ الاماني
رحلَ البحرُ مَنْ يَبيتُ جواري
ظمِئَ الرملُ بعدَهُ باكفٌ
زاحمتْها قرارةٌ من نُضار
هوذا البحرُ في كؤوسيَ يرغو
ترسمُ الآنَ وقعةُ احجاري

* * *

ياسريري على سريركَ اغفو
ولعينيكَ تهتدي اشعاري
انا لوشطُّ بي ، اليكَ جناحي
قرَّ في شاطئِ البعيدِ قراري
أمْ تُراني الى غمامكَ اعدو
احملُ الشوقَ للندى والنوار
ما أرى في الهوى غيرَ وَغْدٍ
قد طواه الجصى وخوفُ المحار
انا ارخيتُ في مداكَ عيني
ما لعيني غدَتْ بلونِ القرار
ما اعتذاري الى زمانكَ قاسٍ
إنما يبتدي الهوى في اعتذاري



كتاب

البنى المولدة واستغفال القارىء

■ مرشد الزبيدي

■ الكتاب الذي صدر مؤخرا للدكتور (كمال ابو ديب) ضمن سلسلة الموسوعة الصغيرة التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة بعنوان (البنى المولدة في الشعر الجاهلي) كتاب يثير الشجون ، ليس بما احتواه من مادة علمية تتعلق بتحليل امثلة محددة من الشعر الجاهلي ، على وفق منهج نقدي حديث سار عليه المؤلف ، وانما لسبب آخر يتعلق بالصورة المثلى التي نريدها لعلاقة المؤلف بالقارىء .

فكمال ابو ديب واحد من ابرز النقاد العرب الذين سعوا الى ارساء تقاليد نقدية تنطلق من النصوص في تحليلها المتقصي الدقيق وبطريقة مدهشة في الكشف عن جماليات القصيدة وكشف ابعادها المخبوءة في ثنايا النص ، ولم يكتف بذلك وانما بين لنا في اكثر من مناسبة ان مشروعه النقدي التحليلي يسعى الى البحث عن القيم الاصيلة التي تحارب السهولة والكسل في مجتمعنا العربي .

ورأيناه حريصا على ذلك في اطروحاته النظرية التي تصدرت كتابه (جدلية الخفاء والتجلي) كما حاول ان يؤكد هذا السعي في كتابه الآخر (في الشعرية) . ولا شك في ان جهوده النقدية التحليلية التي تحظى باحترام كبير من لدن قرائه لاسيما تلك التي بداها بدراسة الصور الشعرية ودراسة عدد من القصائد العباسية واحدى القصائد الحديثة في (جدليته) والتي حاول ترسيخها في جهده النقدي الكبير الذي تضمنه كتابه (الرؤى المقنعة) كل هذه الجهود تصب في خدمة المسعى الذي يريده لمحاربة السهولة والكسل التي قد نجد آثارها هنا وهناك في بعض من مظاهر ثقافتنا العربية المعاصرة .

ولانني واحد من المدركين لاهمية الدراسات النقدية الحديثة لشعرنا العربي القديم ، ولان ابا ديب واحد من الباحثين الدؤوبين عن جماليات هذا الشعر فقد حرصت على تتبع كتاباته جميعا ، نظرا لما اتوسم فيه من اخلاص للشعر العربي واخلاص للنقد العربي ومن قدرة على اكتناه اعماق النصوص الشعرية ، ولذلك كنت اسعى دائما لاقتناء نتاجاته النقدية التي ما ازال اعتقد انها ، نقديا ، ترقى الى مستوى الابداع .

ومن هذا المنطلق ، ولهذا السبب سارعت الى قراءة الكتاب الجديد الذي صدر مؤخرا عن دائرة الشؤون الثقافية وعنوانه (البنى المولدة في الشعر الجاهلي) تحدوني الرغبة للاطلاع على كشوفات جديدة يهدينا اياها هذا الناقد المبدع ، بخاصة ان المنهج البنيوي لدراسة الشعر الجاهلي الذي قدمه كمال ابو ديب في كتابه السابق (الرؤى المقنعة) ما يزال ، تطبيقيا ، منهجا بكرا يحتمل الكثير من الدراسة والكثير من التطبيقات بعد ان وعدنا المؤلف طوال فصول (الرؤى ..) ان هناك تحليلات لقصائد اخرى تنتظر القارىء .

■ فما الذي يجده القارىء في هذا الكتاب الجديد ؟

لا اريد استعراض محتويات هذا الكتاب او تبين راي نقدي فيه لانني في اثناء القراءة اكتشفت ان كثيرا مما اقرؤه فيه ، سبق لي ان اطلعت عليه من قبل . وعندما عدت الى كتاب ابي ديب السابق (الرؤى المقنعة) اذهلني التشابه المطلق بين (البنى المولدة في الشعر الجاهلي) وبين الفصل الثامن من (الرؤى المقنعة) الذي يحمل عنوان (البنى المولدة ومفهوم التحولات) وبالقراءة الدقيقة والتمحيص والمقارنة تبين لي ان الكتاب الجديد الصادر عن الموسوعة الصغيرة المتكون من ١٢٤ صفحة هو نفسه الفصل الثامن من الرؤى المقنعة والواقع بين صفحتي ٤١٠ و٤٩٤ .

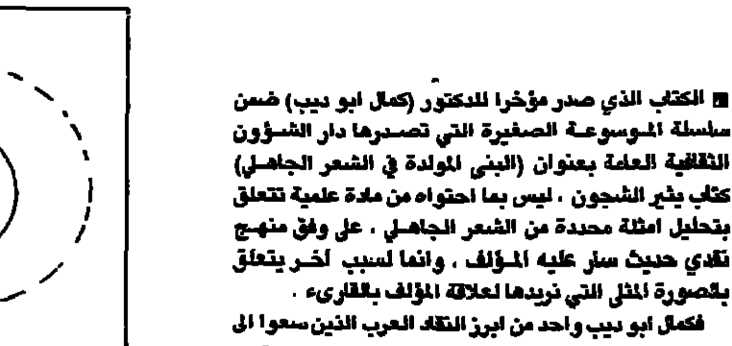
ولم يعمد المؤلف الى اجراء اي تغيير او اضافة وانما نقل فصلا كاملا من كتاب سابق كانت الهيئة المصرية العامة للكتاب قد نشرته سنة ١٩٨٦ ضمن سلسلة (دراسات ادبية) وحتى الاشارات والحواشي التي تحيل الى فصول سابقة ظلت كما هي في الكتاب الجديد . ولم يحذف من الفصل كله الا جملة واحدة هي (كما وصفتها في الفصول السابقة) ويبدو انها حذفت لانها تقع في السطر الاول من الدراسة . اما الاشارات الكثيرة المبثوثة فيها فظلت توحي بان هذه الدراسة فصل من فصول كتاب .

ترى ما جدوى نشر دراسة مستلة من كتاب ضمن كتاب جديد يعنى بنشر العلم والمعرفة بين صفوف القراء ؟ اهي اهميتها ؟ ليكن فهذه الدراسة التي قدمها ابو ديب من الدراسات الجيدة التي تعنى بالشعر الجاهلي . ولكن تقاليد النشر تقضي بالاشارة الى انها ماخوذة من كتاب سابق . واللوم في ذلك يقع على عاتق الموسوعة الصغيرة التي اخلت بهذا التقليد . كما يقع اللوم على المؤلف الذي ارتضى لنفسه ان يضع عنوانا جديدا لدراسة قديمة سبق له ان نشرها في كتاب .

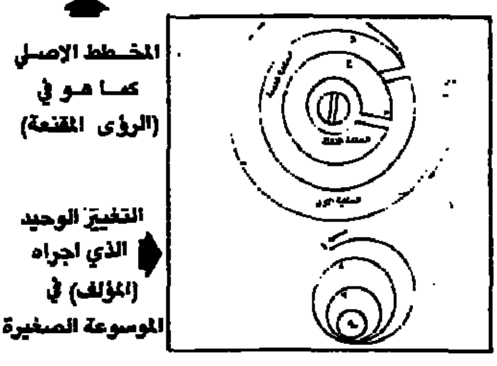
وقد يقول قائل : ومن يدريك ان المؤلف سمح بذلك ؟ وانا اقول : نعم ، المؤلف سمح بذلك . وكان يقصد ايهام القارىء بانه يطلع على كتاب جديد . وسبب جزمي بذلك يعود الى اسباب ثلاثة ، الاول منها التلاعب بعنوان الكتاب . فالعنوان القديم كان : (البنى المولدة ومفهوم التحولات) - ينظر ص ٤١٠ من الرؤى المقنعة - بينما حمل الكتاب الجديد عنوان (البنى المولدة في الشعر الجاهلي) والسبب الثاني : هو ان المؤلف عندما نقل الفصل الثامن من الكتاب السابق بنصه ووضعه في الكتاب الجديد غير من العبارات التوضيحية في الرسم التخطيطي الوحيد الموجود في هذه الدراسة (كما هو موضح في الصورتين المرفقتين مع هذا المقال) . والسبب الثالث : ان هناك سطرين اضيفا الى الاشارات الثماني عشرة الموجودة في الموسوعة الصغيرة . وهذان السطران غير موجودين في الاشارات المثبتة في (الرؤى المقنعة) .

اذا كانت هذه الاسباب تجعلني اؤكد ان كمال ابو ديب هو الذي سمح لنفسه بان يوهم القارىء العربي بانه يقدم له كتابا جديدا ، في الوقت الذي يعرف هو قبل غيره ان هذا الكتاب ما هو الا فصل من كتاب سابق . فيحق لنا ان نطالب كمال ابو ديب والمسؤولين عن الموسوعة الصغيرة بتقديم اعتذار خطي للقراء في كل مكان من الوطن العربي عن هذه (الخدعة) غير البريئة التي تتسم بالصفة (التجارية) قبل اتسامها بالصفة (الثقافية) !!

* *



المخطط الاصلي كما هو في (الرؤى المقنعة)



التخطيط الوحيد الذي اجراه (المؤلف) في الموسوعة الصغيرة

زوائد ضارة في النحو التعليمي

الدكتور نعمة رحيم العزاوي
كلية التربية الاولى - جامعة بغداد

مازال النحو التعليمي مثقلا بعقد عسيرة ، ومتخما بمعلومات لا يعرف وطاتها وقسوتها الا الناشئة ، او اولئك الفتية اليافعون ، الذين يتطلعون بشغف الى تعلم لغتهم ، او امتلاك لسانهم القومي ، فتصدهم عنه عوائق كالجبال ، وتزهدهم فيه معارف تفوق مستواهم ، وتعلو على افهامهم الغضة .

وقد خبرت النحو التعليمي ، وعانيت التاليف فيه مدة طويلة ، فحاولت جاهدا ان اهذبه من الطفيليات ، واستاصل منه الزوائد الضارة ، ولكني كنت اصطدم بلراء زملائي الذين كانوا يشاطرونني التاليف ، والذين كانوا لا يصغون لدعوة التيسير والتسهيل ، بله التجديد والتحديث .

لقد اقام النحاة القدامى نظرية النحو العربي على اسس لم يرض عنها العلم اللغوي الحديث ، فجرهم ذلك الى وضع قواعد كان نحو العربية في غنى عنها ، لهذا السبب او ذاك ، وورثنا هذا النحو ، فحاول نفر من علمائنا اولي البصر النافذ ، والحس اللغوي الاصيل ، ان يعملوا يد التهذيب والتشذيب في هذا الارث ، وقد هداهم علمهم وحسهم الى وضع الايدي على الزوائد والنتوءات ، فرفعوا اصواتهم في الدعوة الى اطراحها ، ولكنهم جوبهوا بمن يرفض دعوتهم ، ويصر على تحميل النشىء أصار تلك الزوائد ، واثقال افهامهم بتلك النتوءات ، وكان على متعلم العربية ان يقطع اليها طريقا تملؤه الصعاب ، وتنبت فيه الاشواك : فلا يصل الى معلومة تفيد لسانه ، او تقوم لغته ، الا بعد ان تدمى قدماه ، او تغور الجروح في كفيه .

انا اعلم ، وغيري كذلك ، ان دون الشهد ابر النحل ، وان دون الورد اشواكا حادة ، ولكني لا اعلم ، وغيري كذلك ، ان دون المعنى العقيم ، او القاعدة المصطنعة ، الضارة ابرا واشواكا ، بل حوائل وعوائق من التعقيد والغموض ، تجعل المتعلم ينفر من لغته ، ويبرم بلسان قومه .

ولكي اقيم الدليل على مبلغ ما يكابده فتية المدارس من مشقة في تعلم اللغة ، او على الاصح في تعلم قواعد اختلقها النحاة اختلاقا ، واقاموها على اسس واهية ، ما كان يصح في المنهج اللغوي السليم ان تكون منطلقا لقاعدة ، او سبيلا الى قانون لغوي ، ساتناول قاعدة مضى على وجودها في النحو التعليمي اكثر من نصف قرن ، ولو كانت هذه القاعدة موجودة في صف متقدم من صفوف الدراسة ، لهان الامر ، ولقلنا ان عقول الطلاب تستطيع هضمها ، ولكنها موجودة الان في الصف المتوسط الثاني ، والعمر العقلي والزمني لطلاب هذا الصف معروف .

نعلم الطلاب في الصف المتوسط الاول الجملة الاسمية البسيطة ، التي تتالف من اسم مرفوع يقع في اول الكلام ، يسمى (مبتدأ) ، ومن اسم مرفوع اخر تال له ، يكمل معناه ، يطلق عليه (الخبر) : فيطمئن الطلاب لهذه القاعدة السهلة ، وتهضمها عقولهم ، ولكنهم ما ان يرتقون الى الصف الثاني حتى تهجم عليهم بقاعدة غامضة مضطربة ، او بمعلومة متهافتة هزيلة ، تفرض عليهم ان يتنكروا لما تعلموه من قاعدة المبتدأ والخبر في الصف الاول ، ويضيفوا اليها قاعدة عجيبة ، اكبر ظني انهم يظلون يجهلونها العمر كله .

نقول لهم : اذا كنتم قد علمتم ان لكل مبتدأ خبرا يكمل معناه وتتم به الجملة الاسمية ، فان عليكم ان تعلموا ايضا ان هناك مبتدأ ليس له خبر ، ولا يحتاج اليه ، وانما له فاعل او نائب فاعل يسد مسد الخبر ، ويغني عنه .

ولا تسال عما يصيبهم من دوار ، وعما ينزل بهم من رهق ، فالمبتدأ الذي له خبر سهل ومنطقي ، وقد تعلموه ، فما بال الكتاب المدرسي والمدرس يطلعان عليهم بمبتدأ جديد ، هو (مبتدأ) وهو (فعل) في وقت واحد ، وهو لذا يتطلب خبرا وفاعلا او نائب فاعل في ان واحد .

يكتب المدرس على السبورة : (انائم الحارس) و (ما مقصر العامل او العاملان) و (ما معروف الرجلان او الرجال) ثم يسوق لهم القاعدة التي ذكرناها ، وهي ان كل اسم متقدم في هذه الجمل هو (مبتدأ) وان ما بعده من مرفوع هو فاعل سد مسد الخبر في الجملتين الاولى والثانية ، ونائب فاعل سد مسد الخبر في الجملة الثالثة . وتستبد بهم الحيرة والقلق ، فيصدفون عن تعلم هذه القاعدة ، او ادراك هذا الكلام المتدافع ، الذي يكاد يشبه الطلاسم ، او يكون اياها .

ونعود نسال عن سبب وجود هذه القاعدة في النحو العربي ، فنعلم ان النحاة اقاموها على اربعة ابيات مجهولة القائلين ، الاول :

خليلي ما واف بعهدي انتما
اذا لم تكونا لي على من اقاطع

فقد اعربوا (واف) مبتدأ و (انتما) فاعل له سد مسد الخبر . والبيت الثاني :

امنجز انتم وعدا وثقت به
ام اقتفيتم جميعا نهج عرقوب

ف (منجز) مبتدأ في راي النحاة و (انتم) فاعل سد مسد الخبر ، وعلى شاكلة ذلك بيت ثالث لمجهول هو :

اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا
ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا

و (قاطن) هنا مبتدأ ، و (قوم) فاعل له سد مسد الخبر . والبيت الرابع :

غير لاه عداك فاطرح اللهو ولا تغترر بعارض سلم ف

(غير) مبتدأ مضاف الى (ولاه) و (عداك) فاعل (لاه) سد مسد الخبر .

قال شوقي ضيف تعقيبا على القاعدة المذكورة والابيات المشار اليها انفا : « والابيات التي استندوا اليها في وضع القاعدة لا يعرف ناظموها ، وهي بذلك لا تصلح لان تشتق منها قاعدة نحوية ، وما بالنا اذا كانت هذه القاعدة تحدث خللا كبيرا في قواعد المبتدأ والخبر ، فهي اولا تضيف الى المبتدأ المطرد في اللغة مبتدأ جديدا ، ولا يعتمد على نصوص وثيقة ، وهي ثانيا تنقض قاعدة المطابقة بين المبتدأ والخبر افرادا وتثنية وجمعا ، فالمبتدأ فيها دائما مفرد ويليه فاعله او نائبه - كما يزعمون - مثنى او مجموعا مثل (ما قائم الزيدان او الزيدون - ما معروف الرجلان او الرجال) والصحيح ان يقال : ما قائمان الزيدان وما قائمون الزيدون وما معروفان الرجلان وما معروفون الرجال ، والعبارات بذلك تتكون من خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ، وبذلك لا نقسم المبتدأ قسمين : قسما له خبر ، وقسما له فاعل او نائب فاعل ، وفي الوقت نفسه لا تنقض قاعدة المطابقة بين المبتدأ والخبر افرادا وتثنية وجمعا لابيات مجهولة القائل » . ثم قال : « ومن الواجب ان نلغي دون تردد هذه القاعدة في النحو التعليمي ، حتى نخلصه من خلل كبير ادخله النحاة على باب المبتدأ والخبر » .

فهل سامع مؤلفو الكتب المدرسية ذلك ؟ وهل هم حاذفون هذا الموضوع من كتاب الصف الثاني والصف الثالث في الدراسة المتوسطة ، ومن كتاب الصف الخامس في الدراسة الاعدادية ؟

نرجو ان يتحقق ذلك .

صحيح ان هناك اعرابا اخر لهذا النوع من الجمل ، اقامه الدارسون على المذهب الكوفي ، وهو ان الوصف المشتق المبدوء به الجمل ، الذي هو اسم فاعل او اسم مفعول يعرب فعلا دائما ، وان المرفوع بعده يعرب فاعلا له او نائب فاعل . ولكن هذا الاعراب يقتضي ان نقسم الفعل كما قسمه الكوفيون ، اي على ماض ومضارع ودائم ، ومعروف ان هذا التقسيم لا يقبله الجمهور .

ولذا لا محيد عن الغاء قاعدة (المبتدأ المستغني عن الخبر) وتخليص النحو التعليمي من قاعدة مصطنعة ، وانقاذ المتعلمين من احدى العقد العسيرة .

أبعاد الرؤيا المحفوظية في ثلاثة محاور

■ خيري منصور ■

وصف ناقد عربي ذات يوم القامة الروائية العملاقة لنجيب محفوظ بانها استحالت الى عقبة في طريق تطور الرواية العربية ، وهو وصف يشبه ذلك الوصف الذي لجا اليه كارل شابيرو في حديثه عن (اليوت) ، وان كان الفرق شاسعا بين الوصفين . فالناقد العربي يلخص في وصفه ظاهرة نقدية ، بينما يصدر شابيرو عن نفسه فقط ، [illegible] الى ذلك فان العقبة الاليوتية في طريق تطور الشعر الحديث [illegible] ما تتقوض في دراسة شابيرو .. بينما هي تتصاعد وتعلو كلما [illegible] انفسنا في إسار مقاربة نقدية عن محفوظ .

[illegible] مبدع كبير على انه عقبة ، يتضمن هجاء ايضا . [illegible] المتعبيرية المحكومة مسبقا بالارتطام بافق غير قابل للاختراق

و حسب مثالنا .. فان الافق المحفوظي يصبح نهاية مقترحة للمغامرة الروائية العربية او هذا في الاقل ما تشي به تلك المقاربات النقدية المكرسة برمتها للاحتفاء . ان ما يجعل المرء يسترجع هذا المديح ذا المعنى المزدوج ، هو تحرزه من ان تستحيل جائزة نوبل - الحلوم - بها طويلا وبشبقية في نطاق الثقافة العربية الى عقبة من طراز اخر .. اي عقبة في طريق النقد نفسه ، بحيث يتحدر عبر نزوعه الاحتفالي نحو اعادة كتابة المكتوب ، وتكريس المقدار على نحو رغائبي - ثاري .

مراجعة اولية لكتابات نقاد عرب حول نوبل في العقدين الاخيرين تريها الى اي مدى رؤيت هذه الجائزة مشوبة بما هو رجعي - بالمعنى غير السياسي المبتذل - وتلك الكتابات تشي بصدود عربي عن «نوبل» بحيث تتبدى وكانها عقوبة ثقافية سياسية ، خصوصا بعد ان قضم (عجنون) وسيتجرز وغيرهما الكثير من مصداقيتها .

ما حدث بعد منحها لمحفوظ هو الانقلاب بعينه .. من الصدود والاتهام الى الاقبال والشغف والتنزيه .. وهكذا تمت عمليات انتاجية لمحفوظ في ضوء «التطويب» النوبلي . ان العمليات الانتاجية هذه هي بمعنى ادق اعادة انتاج في ضوء الجائزة . وارجو ان لا يفهم من هذا السياق انني اناقش بهامنجريا روائيا وقصصيا بالغ الاهمية وجائزة عمرها اكثر من ثمانين عاما ولها حيثياتها ومشكلاتها المتعلقة بها . لكنني مازلت في حدود الاحتراز من اعادة القراءة والتقويم وفق تحريض احتفالي محض .

الشيء الاخر الذي اود الاشارة اليه قبل الدخول الى موضوع هذا البحث ، هو المقاربات النقدية حول اعمال محفوظ الروائية . فمراجعة الملف النقدي الضخم الذي تتكدس فيه تلك المقاربات والعروض والمداخلات يتبدى للوهلة الاولى كما لو كان مصدا لكل حركة ريح طارئة .. وكان السؤال النقدي ينقلب اجابة ما الذي سنضيفه نحن لكل هذه الكتب ؟ صحيح ان احد النقاد الانجليز احصى عدد الكتب الصادرة عن وحول د . هـ . لورنس فكانت تزيد عن خمسمائة كتاب .. لكن محفوظ لا يزال حيا بيننا . ونتمنى له المزيد من الاقامة الفاعلة في عالمنا .. اضافة الى ان معظم المبدعين العرب الكبار يشكون دائما من كثرة ما كتب عنهم وحولهم . ومن قلته ايضا .. فالكثرة القائمة على الترادف هي اسم اخر للقلة . وقد ترسخت لدينا عادات نقدية سالبة .. لعل المتضرر الاول منها هو الكاتب الجديد .. الذي تشترط الكتابة عنه اجتراحا وتدشينا وشق طريق في الجبل ، اما الطرقات السالكة المطروقة والماهولة باثار الاقدام فانها تغوي بالاقتفاء وساذكر في هذه المقدمة بدون مواربة . ان كثيرا من الدراسات الاكاديمية وغير الاكاديمية عن محفوظ الروائي غالبا ما تنطلق من نهايات محددة سلفا .. وتتجه عكس حركة الكشف والاستقراء باتجاه المقدمات .. المقدمات التي هي ليست في النهاية سوى حشو يكتمل به نصاب شكلي لمساحة نقدية .

لقد كتب احد نقاد محفوظ يوما بان هذا الروائي قد اختصر قرنا من التطور الروائي في العالم في ربع قرن . فكان لهذا الاختصار غرامته الفنية ، والغرامة الفنية قد تكون باهظة احيانا . فهي بالنسبة لمحفوظ اختصرت في رواية السراب . التي هي حسب قراءة هذا الناقد سراب رواية اكثر منها رواية سراب .

ان صح هذا القول بالغرامة الفنية على الروائي حارق المراحل ، فانه سيصح بدرجة اكبر حسب راينا على النقد الروائي فهذا الاخير خرق مراحل واختصر قرونا ، لا قرنا واحدا . خصوصا وان النقد الروائي يشتبك مع مستويات النقد كلها .. ويفيد من المنجز المعرفي في الحقول كافة .. ان افتقار موروثنا النقدي الى قرطاجني وجرجاني وامدي على صعيد النقد الروائي وليس نقد الشعر قد جعلنا نميل نحو تسويغ الغرامات الفنية الباهظة التي دفعها نقدنا الروائي العربي المحروم من موروث يماثل او يضاهي او يقارب حتى موروث نقد الشعر .

بعد هذه المقدمة التي لم استطع مقاومة الاتقاء بها . ارجو ان لا تثير مداخلتي تحفزكم لترقب اسهام نقدي مصفى من الغرامة . ان تحقيق مثل هذا التطلع لا يتم من محاولة واحدة هي في حدود تجربة قرائية تميل نحو احياء المؤلف اكثر من ميلها نحو اماتته ، بمعنى اخر هي قراءة مهورة بالتاريخ . لا بوصفه مهادا فحسب . وانما بوصفه فضاء ينعقد الافق فيه على نهاية مازقية .

ان تقديم وصفات نقدية مضمونة ، ومحصنة من الاثار الجانبية من قبل قارىء للرواية هو امر متعذر ان لم يكن مستحيلا فالنقد انبنى منذ بواكيره على الاختلاف ، والتعددية المنهجية ، وتكثير النص من خلال تعدد مقترباته .

ولعنا بحاصل جمع جهودنا زائدا ممكناتها التي لم يتح لها التحقق حتى الان . نخفف او نطمح الى تخفيف اعباء الغرامات الباهظة التي وجدنا انفسنا كعرب مطالبين بتسديدها نتيجة انقطاعات معرفية متتالية لا على صعيد الرواية ونقدها حسب وانما على صعيد حضارة سنشقى كثيرا قبل ان نكون مشاركين اندادا فيها بدلا من كوننا سوقا اقتصاديا وثقافيا وممصات استهلاكية نهمة

. السمان والخريف ، رواية الصياد والفريسة ، هذا اول ما ينبىء عنه العنوان القائم على تراجيديا السقوط في فخاخ التعب ، اسراب السمان المهاجرة بحثا عن الدفء تجد الشباك في انتظارها لهذا كان من السهل ان يكتب د . لويس عوض تلخيصا شجيا لهذه الثنائية . فذكر السمان الوفدي المهاجر (عيسى الدباغ) هو فريسة الخذلان السياسي وخريف الوفد الذي يسقط في الفخ . ولعل المفارقة الاولى في هذه الثنائية الطردية . تكمن في كون الطعم من صميم الطريدة نفسها انه تعبها . استنفادها لا مكانية التحليق ومواصلة الطيران ..

في ضوء هذه المصيدة الطبيعية يمكننا العثور على الرديف او المعادل الروائي عبر مصيدة مماثلة ، لكنها مصعدة بالطبع ، ومدفوعة روائيا باقصى ممكناتها نحو المازق .

ان عناوين الروائي كاسماء شخوصه ، تقدم تضليلا مدروسا خلافا لما يتوقعه الناقد - القارىء ، من ان المفاتيح مرمية على الاعتاب ، على بعد ذراع نقدي واحد من الاقفال ،

وقبل ان نتقصى رموز محفوظ - رغم التضليل الروائي - لنعد قليلا الى وهم تلك المفاتيح

■ الشحاذ هو الثري الباذخ ، المتخم ، الذي يستشعر مرضا في روحه غير قابل للشفاء ، ويتسول المعرفة والحكمة من بطون الكتب ،

■ الطريق الذي يبحث عنه البطل الضال (صابر الرحيمي) هو انتفاء الطريق او عكسه ، انه المراوحة في شارع لا يفضي الى غيره ،

■ حضرة المحترم الموظف ضئيل الشان ، الشخصية الادخارية التي تعتصر حياتها كلها للحصول على مرتبة وظيفية . لا تبلغها .

■ دنيا الله . هي الدنيا الشاغرة ، الماهولة بالغياب

سيكون من السهل قراءة السمان والخريف عبر شخوصها واحداثها وقرائنها الزمانية والمكانية في ضوء ثنائية صياد التاريخ وطريدته السياسية - الوفد - لكن المسالة اعقد من ذلك فمحفوظ روائي غير قار ، سرعان ما يباغت ناقده وقارئه وربما نفسه بما هو غير متوقع بناه على سياق تطوري وقد يوظف الإيماء على نحو عكسي كما راينا . ثم يعود لتوظيفها كما هي في «اولاد حارتنا» .

ان مفاجأت محفوظ تنبني اساسا على ما يمكن تسميته قطع المتواليات النفسية ، فهو اذ يعي المتوقع منه يحجم عنه ، مما ادى بالفعل الى اختصار روائي واحد لتاريخ الرواية في العالم - وان على صعيد التطور التاريخي للجنس الادبي - فهو تدرج من التاريخية الى الواقعية بمستوياتها المتعددة الى الرمزية ، الى الفنطازيا . ولولا صلابة القاعدة الواقعية التي يرتكز اليها محفوظ روائيا لقلنا انه بصدد تجريب (اللارواية) ايضا لماذا اخترت السمان والخريف ؟

هل هي قابلة لان تكون نموذجا بنائيا ورؤيويا لاعمال محفوظ ، بالطبع لا ، لان مثل هذا الادعاء يفضي الى اختزال بالغ الجور لمشروع روائي نهض على التعددية البنائية وتكثير مجالات الرؤيا

صدرت السمان والخريف عام ١٩٦٢ في منتصف العقد الساخن من حياة عامة .. طرفا العقد هما هزيمة مشتهاة (حرب القنال ١٩٥٦) وهزيمة دامغة مباغتة عام ١٩٦٧ ، وبعد عام واحد من اخفاق وحدة سوريا ومصر عام ١٩٦١ وبكل ما عناه ذلك الاخفاق قوميا وسياسيا

انها بالاضافة لهذا الموقع زمنيا على صعيدي الذاكرة الوطنية والذاكرة الروائية - المحفوظية تشكل منحنى لا يصعب حزره في الاقل بين ما قبلها وما بعدها ، انها نقطة الافتراق التي خرج منها شخوص ملدوغون بهزائمهم الروحية ، مشوبون بعدمية معبر عنها بفقدان اليقين واليتم التاريخي والميتافيزيقي في ان .

سبب ثالث . هو انها رواية سياسية ، تتضح فيها على نحو لا يحتاج الى تاويل مواقف محفوظ الوفدي القديم ، الذي تربى وجدانه وهو في العشرينات في حاضنة الوفد الواعدة والخاذلة معا ..

سبب رابع هو سطوع النظرة المحفوظية الى مدينة الاسكندرية ذات الطابع الهليني - الكوزموبوليتي

سبب خامس ، كونها كما راينا حضنت بذور الشك والريبة السياسية حول تجربة بالغة التعقيد بدات عشية ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ولم تنته بعد ،

سبب سادس الاهمال النسبي الذي تعرضت له هذه الرواية من بين اعمال محفوظ الاخرى ، وذلك في رايي لانها تجر الناقد ايا كانت مهارته في التفلت من ابداء موقف الى موقف بائن

فمن جهة كون السمان والخريف رواية سياسية لم يتقنع بها الشخوص او الاحداث ، فهذا و[illegible] اعتبارها وثيقة للمستقبل بالرغم من [illegible] قراءه في حيرة كما يقول حين كتب [illegible] نجيب محفوظ هو عدو الواقعية

يقول د . عوض على سبيل المثال [illegible] السمان والخريف

تكاد تتعرف عليهم من ملامحهم [illegible] جسية قوية الخطوط ، وتكاد تذبيه [illegible] العهد البائد المترددين على مقاهي [illegible] ريش وجروبي ويتحدث صلاح عيسى في [illegible] ولعبة الطرد خارج الحلبة عن عيسى الدباغ [illegible] شخصية سياسية من لحم ودم متعينة في [illegible] في الواقع الروائي حسب ويصبح [illegible] نموذجا للوفديين الذين فقدوا نفوذهم وتبدد [illegible] يوليو ١٩٥٢ ، ويربط صلاح عيسى بين سرقة [illegible] الرواية وبين موقف فؤاد سراج الدين [illegible] وقف بعد ربع قرن ليعلن باعلى صوته انه [illegible] يدلوه على جريمة واحدة وردت في قانون [illegible] يوليو ١٩٥٢

وتاتي قراءة صلاح عيسى للسمان والخريف ضمن سياق [illegible] عصر السياب البرجوازي ، فما قاله الوفديون عن [illegible] يختلف كثيرا عما يقوله اخرون عن عبدالناصر [illegible] يمكن تقصيه وفق هذه القراءة لقانون البرجوازية [illegible] التاريخ وفي صياغة احداثه

بطبيعة الحال يجد القارىء في هذا التيسير [illegible] تبطل الرواية بحثا عن شفيع روائي لرؤيا فكرية [illegible] مصداقيتها من كل فضاء

. فالدباغ ، بطل السمان والخريف لم يتحول مثل [illegible] الى صحافة المرحلة الجديدة ، يستجديها ويجد [illegible] المرتزق ، وبالتالي يعبر عن مرونة لا متناهية في [illegible] والسائد والمعطي .

حسن لنعد قليلا الى الوراء الى [illegible] صراع الاحزاب والعرش

يقول مجاكوب لاندو في كتابه [illegible] في مصر

. باستثناء ثورة عرابي فان الحزب الوطني [illegible] الاحزاب السياسية كانت شكلا [illegible] التنظيمية في هذه الاحزاب كانت مجرد ادوات [illegible] الشخصية لبعض الشخصيات في الحزب .

ويذكر ان «الاعضاء كانوا يتحولون من حزب الى اخر حيث الولاء للطبقة اكثر تاثيرا من الولاء للحزب .

ولعل مثل هذا الفهم لطبيعة تشكل الاحزاب ذات الطبيعة الولائية للطبقة ، هو ما جعل فكرة الاستيلاء على الوفد من الداخل تقود على تغيير نوابه بين مبادئهم ومقاعدهم

هكذا اذن كانت الحاضنة السياسية - الاجتماعية لعيسى الدباغ بطل السمان والخريف تؤثر الولاء للطبقة [illegible] المهاد التاريخي مائة بالمائة بالسمان والخريف روائيا

لعل القرينة التي يقدمها محفوظ في [illegible] (٢٣) تريها مدى تعلقه بالوفد وقائده سعد زغلول تحديدا

. ذات صباح ، تدهمني اليقظة بعنف ، استيقظ ممدودا [illegible] الغيب بقبضة مبهمة ، اثب من الفراش مندفعا نحو [illegible] ارى ابي جالسا ، امي مستندة الى الكونصول ، الخادمة و [illegible] عند الباب الجميع يبكون .

وحين تخبره امه . سعد زغلول - البقية في حياتك [illegible] اعماقه

- سعد ، ويتراجع الى حجرته وتتجسد الكآبة في [illegible]

لسنا بحاجة الى هذه الوثيقة للتحقق من تاثير الوفد [illegible] تشكيل رؤيا محفوظ تجاه تاريخ مصر الحديث [illegible] السطر الاخير من الحكاية خاصة

« - اتراجع الى حجرتي ، وتتجسد الكآبة في كل منظور [illegible] عيسى الدباغ الى حجرته ، وان كانت الكآبة قد تجسدت في [illegible] لكنه اراد على العكس من خالقه ، ان يهاجر الى مكان لا يعرفه [illegible] احد ، فالذي حدث له هذه المرة ليس اخباره بوفاة سعد زغلول وانما اخباره بانهيار الحلم كله

وهكذا ذهب الى الاسكندرية

وهنا ناتي الى المكان المقترح «زمانا» فالاسكندرية الهلينية المتبلورة استشراقيا ستكون ساحة الصيد وطعمه معا

■ مقدمة البحث الذي قدم لندوة «نجيب محفوظ والرواية العربية» التي عقدت في الرباط للفترة من ٢٢ - ٢٣ شباط ١٩٩٠ ، بالتعاون بين الامانة العامة لاتحاد الكتاب العرب واتحاد كتاب المغرب

ابسن :

■ المسرح في الخارج ■

■ ترجمة
نجوى ابو غزالة

صورة الفنان طاقة مبددة

ماذا نفهم من مسرحية (عندما نستيقظ نحن الاموات) لو لم نكن نعلم انها من وضع المسرحي الكبير ابسن ؟

قد تؤخذ على انها عمل قديم او حديث ، انها عمل متوتر مثقل بالاحتمالات وهي ايضا فاترة هامدة .

بطل ابسن في هذا العمل هو (روبيك) نحات ناجح وعجوز يسترخي في احد المصحات النرويجية مع زوجته الشابة النشيطة التي تتفجر طاقة وحيوية الجو بينهما مثقل بالتساؤلات التي تبدو واضحة الى حد لا يستوجب معه ان تتجسد في اسئلة منطوقة ، (روبيك) فاتر ومتحفظ راض بنفسه وهو حساس وسريع الغضب ويجسده الممثل ابسن سكونبرغ على افضل وجه ، اسلوب (روبيك) الرئيس في التفاهم هو السخرية التي يعتقد هو انها ضرب من الدعابة وهو ايضا من النوع الذي يستاثر بثقة اولئك الذين اعتادوا على اصدار الاوامر للاخرين ، انها بورتريت ذاتية لابسن الفنان العنيد المستبد ، سكونبرغ الممثل النرويجي الموهوب يوضح كلا من نشاط الشباب وارهاق الشيخوخة مستخدما لهجته حتى لتبدو وكانها تجزئ من جسده ، جوهر المسرحية لقاؤه غير المتوقع مع (ارينا) وليست هناك علاقة حب مفقودة بينهما لكون هذه العلاقة غير موجودة اصلا ، وفكرة ابسن هي ان الفنان الضاري يحطم اولئك الذين يحتاجهم وان احساس بطله (روبيك) بالقلق والارهاق شكل من الاحساس بالذنب الذي لا يعترف به صاحبه ، في هذا العمل يوجز

المسرحي النرويجي ابسن - ٧١ عاما - تاريخ حياته وعمله ، المتتبع اللبيب يلاحظ في هذا العمل موضوعات قديمة من اعمال ابسن السابقة موضوعة المثالي الهدام كما في مسرحية (البطة الوحشية) الاستخدام الاناني والجبان لانسان اخر كما في مسرحية (هيدا غابلر) الرجل الذي يخون النساء بوعود براقة كما في مسرحية (سيد البنائين) الزوجان اللذان يواجه احدهما الاخر عندما يستهلك حبهما كما في (روزمرسهولم) ، فهل يقول ابسن جديدا في هذا العمل ؟

ماهو جديد في هذه المسرحية هو انها تعيد تسليط الاضواء على موضوعات المسرحي السابقة والاعتراف بان الفنان اناني ومغرور وانسان فاشل ، قد يبدو لنا شيء من هذا امرا مالوفا وعاديا بان ابسن كان يكتب عام ١٨٩٩ عندما كان توماس ملسن [illegible]

الشاب يستكمل (بادن بروكس) مرثيته الاخيرة يرسم وصفا يعتز بنمط ما [illegible] الرومانتيكية

ولا ريب ان (روبيك) هو اشبه بـ (بروسبيرو) حاقد وطفيلي لا عجب [illegible] تحظى هذه المسرحية باعجاب جويس الشاب ، في الحداثة والسب [illegible] على ذاته حين كتب هذه المسرحية كان فرويد الاربعيني [illegible] الاحلام) الذي جاء حصيلة تحليل ذاتي طويل

الفكرة هي ان مزاج ذلك الوقت بدأ يتنكر [illegible] المعرفة الذاتية الصارمة .

ذروة المسرحية تحدث في الفصل الثاني حين يجلس روبيك [illegible] الحديث وتحويل هذا المشهد مسرحيا يشكل واحدة من اعظم اللحظات [illegible] المسرح الحديث .

هذا المشهد يجمع ما بين البراعة والارهاق وبين الاستيحاء والاخفاق المشكلة هي ان ابسن يقف عند هذا الحد وبقية المسرحية تصف كيف يفقد المسرحي قبضته على كل شيء ، النص يبدي تاثرا بالمسرحي ستريندبرغ ومسرحياته الشهيرة عن الخلاص ولكن لا يمتزج هذا بسهولة مع اختراق ابسن الجدار السيكولوجي .

مترجم ابسن الكبير مايكل ماير يؤكد ان هذه المسرحية كان [illegible] شعرا ، وهذا ما كان ابسن يصبو اليه لكن الشيخوخة حالت دون [illegible]







لقطات مصورة من زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى محافظة التأميم



رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يهنىء الرئيس البرازيلي لمناسبة تسنمه مهامه الدستورية

بغداد/واع بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد فرناندو كولدر دي ميلو رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية لمناسبة تسنمه مهامه الدستورية .

وفي مايأتي نص البرقية :

سيادة فرناندو كولدر دي ميلو رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية .

لمناسبة تسنمكم مهامكم الدستورية رئيسا لجمهورية البرازيل الاتحادية يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم الصحة والسعادة والنجاح في مهامكم وللشعب البرازيلي المزيد من التقدم والرفاهية ولعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا دوام التطور والازدهار

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

■ في اجتماع للسكرتارية العامة ■

الجبهة الوطنية والقومية التقدمية تشجب بشدة الحملة البريطانية المعادية ضد العراق

شجبت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية بشدة الحملة البريطانية المشبوهة والمعادية ضد العراق .

واكدت في بيان اصدرته عقب اجتماع عقدته السكرتارية العامة امس برئاسة الرفيق حسن علي السكرتير العام للجبهة وقوفها بقوة وبحزم والتفافها حول القيادة التاريخية لرمز العراق الشامخ بالعز والمجد السيد الرئيس القائد صدام حسين في قيادته لمسيرة النضال والمواجهة البطولية ضد كل التحديات المصيرية الشرسة التي تواجه شعبنا من قبل الدوائر الامبريالية والاستعمارية والصهيونية .

واستنكرت الجبهة التدخل البريطاني غير المشروع بشؤون العراق الداخلية ودعت جماهير الشعب الى ادانة هذا الموقف وجعل اليوم السبت يوما للغضب العراقي ضد المواقف البريطانية المعادية للعراق .

واشارت الى ان موقف بريطانيا ضد العراق وهو محاولة خبيثة ولئيمة للتاثير على قراره المستقل متخذة من الحكم العادل الذي اصدره العراق بحق الجاسوس / فرزاد رباطي بازوفت الايراني الجنسية وحامل وثيقة السفر البريطانية ذريعة لحملتها المشبوهة وفي الوقت نفسه تغمض عينيها عن الانتهاكات اليومية المتعمدة والخطيرة التي يمارسها الكيان الصهيوني ضد حقوق الانسان في الارض العربية المحتلة في اوسع حملة ابادة جسدية ضد الشعب العربي الفلسطيني .

■ برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

جماهير محافظة ذي قار تحتفل بمهرجانها السنوي السابع

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار ذي قار مهد البطولة وتاريخ الامجاد تزهو بالنصر في ظل القائد صدام حسين

احتفلت جماهير محافظة ذي قار امس بمهرجان المحافظة السنوي السابع واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين لحضور الاحتفال الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين الرفيق عبدالغني عبدالغفور موقع الاحتفال عزف السلام الجمهوري وبدا الاحتفال بتلاوة معطرة من ايات الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على شهداء معركة قادسية صدام المجيدة

والقى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين كلمة نقل في مستهلها تحيات سيادته واعتزازه بالعطاء الثر لابناء هذه المحافظة العريقة وفي ما ياتي نص الكلمة

بسم الله الرحمن الرحيم

ايتها الاخوات ايها الاخوة

يشرفني ان انوب عن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في رعاية احتفالكم هذا بمناسبة يوم محافظة ذي قار وانقل تحيات سيادته وتمنياته لكم باستمرار العز والموفقية ويأتي احتفالكم هذا العام وعراقنا العظيم يعيش تواصلا في الابداع والبناء الحضاري في اجواء النصر الذي تحقق على العدو الايراني ومن حالفه من الصهاينة والمستعمرين وخونة الامة بعون الله وحكمة القائد وبطولات قواتنا المسلحة الباسلة وتفاعل ابناء شعبنا العظيم

ان النصر في قادسية صدام المجيدة قد ارعب اعداء العراق والامة وجعلهم يتخبطون في صيغ مواجهة اثار هذا النصر العظيم وهكذا

ايتها الاخوات ايها الاخوة لجأت الصهيونية والدوائر الاستعمارية الى التجسس على عراقنا الشامخ وكان وعي العراق بالمرصاد لهذه الاساليب البائسة وكان القاء القبض على الجاسوس الايراني الجنسية وحامل وثيقة السفر البريطانية المرتبط بالمخابرات الصهيونية وايقاع الحكم العادل به واعدامه في اطار ممارسة العراق لحقه الطبيعي في السيادة والمحافظة على الامن الداخلي وعلى الرغم من ممارسة العراق لحقه الطبيعي هذا فان بريطانيا ومعها الاوساط الصهيونية اثارت ضجة مفتعلة في محاولة للضغط على العراق وفات على بريطانيا الاستعمارية التي لم تتخل عن عقليتها القديمة والبالية بان العراق الذي انتصر على العدوان وواصل البناء لن يسمح لاية جهة تحاول الابتزاز وسوف يبقى العراق صاحب القرار المستقل المعتمد على ارادة شعبه وعمقه الحضاري وقيادته الحكيمة المتمثلة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

واما الضجة التي افتعلتها بريطانيا الاستعمارية والقوى الصهيونية ازاء اعدام الجاسوس المرتبط بالمخابرات الصهيونية فانها لن تثني العراق عن سياسته الوطنية والقومية ذات البعد الاستقلالي الواضح وهذه الضجة وما اعلنته حكومة بريطانيا الاستعمارية تضع امام الاشقاء والاصدقاء مسؤولية الادانة والاستنكار لهذا الموقف الذي يذكر الجماهير العربية وشعوب العالم بالسياسة البريطانية الاستعمارية المبنية على الخبث والتامر ولكن مهما تكن اساليب الاستعمار البريطاني والصهيونية العالمية فان ابناء العراق سوف يواصلون بناء وطنهم ويحافظون على ارادتهم المستقلة بفضل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله والاستلهام الحي لتاريخ العراق والامة العربية

ايتها الاخوات ايها الاخوة

ان العمق التاريخي والحضاري لعراقنا الشامخ يجعلنا نستذكر باستمرار شواهد النهوض والنصر على الاعداء ومن هذه الشواهد يوم معركة ذي قار الخالدة التي انتصر فيها اجدادنا العرب على الفرس قبل مئات السنين هذه المعركة التي تصادف يوم (١٦) اذار من كل عام والمعتمد تاريخها يوما لمحافظتكم اعتزازا بما قدمته جماهير محافظة ذي قار نساء ورجالا في معركة قادسية صدام المجيدة

وهكذا ايتها الجماهير ففي الوقت الذي اصبح فيه الاحتفال بيوم المحافظة تقليدا حيا تستذكرون فيه تاريخ المحافظة وتراثها فان يوم المحافظة يجعل امام كل مواطن ومواطنة من جماهيرها امانة العطاء وشحذ الهمة واداء الواجب للحفاظ على جمالية المحافظة وخدمة العراق العظيم ووفاء للشهداء الاماجد الذين ضحوا بارواحهم من اجل العزة والكرامة

ايتها الاخوات ايها الاخوة تحية لكم في يوم محافظتكم السابع وتحية لمهرجان الفرح بهذه المناسبة وللجهود الخيرة لانجاحه وكل الاعتزاز لما تبذله الاجهزة الادارية والتنظيمات الحزبية والجماهيرية لخدمة المواطنين في هذه المحافظة والى امام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وكان السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار قد القى كلمة رحب فيها بممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين وحيا الجهود الجبارة للرجال المجاهدين في التصنيع العسكري لما حققوه من انجاز علمي كبير وعظيم في اطلاق منظومة العابد الصاروخية .

واشار الى المكاسب والمنجزات والمشاريع الكبيرة التي شهدتها المحافظة تحت راية القائد المنصور صدام حسين

انطلقت بعد ذلك المواكب الراجلة والمحمولة وسط اجواء الفرح والاغاني والاناشيد الوطنية حيث تقدمتها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد وكوكبة حملة الاعلام وشعار المهرجان .

وتخللت المهرجان الذي حضره السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي ومحافظو البصرة وميسان وواسط والمثنى وامناء سر فروع الحزب فيها عروضا خلفية وفعاليات فنية قدمتها مجاميع من الطلبة والطلائع جسدت حب واعتزاز ابناء المحافظة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وفي ختام المهرجان عزف السلام الجمهوري

هذا وكان ممثل السيد الرئيس القائد قد ازاح الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مجمع مكتب وكالة الانباء العراقية ونقابة الفنانين وجمعية الشعراء الشعبيين بالمحافظة

كما افتتح معرضا لصور السيد الرئيس القائد صدام حسين ضم اكثر من خمس وعشرين صورة نظمته نقابة الفنانين بالمحافظة . (واع)

من جماهير ذي قار برقية عهد للقائد

الى حفيد الاجداد العظام الى فخر العراق والامة باني صرح الوطن وباعث حضارته ونهوضه القائد المنصور صدام حسين من مرابعنا الخضر من ضفاف الفرات العذب من باسقات النخيل المحملة باعذاق الخير والنعم من صحائف التاريخ العريق من اطلال سومر وزقورة اور الشامخة عبر حقب الزمان من فجر الحضارات والملاحم الاولى من دواوين الشعر والفن والادب من ام الدنيا التي علمت البشر وترانيم شبعاد على قيثارة من ذهب من هذه الديار التي شع فيها الحرف على الدنيا نورا وحياة من اديم هذه الارض التي قاومت الغزاة من ثرى الاجداد من مهد البطولة والامجاد من هذا اليوم يوم ذي قار الذي ترعب الفرس ذكراه يوم توحدت رايات العرب وانتصفت سيوفهم من العجم لكم باهيبة التاريخ وشمس العراق من فيء الاهوار من شعبك الوفي شعب ذي قار من السنابل المثقلة بالخير ومن كل الشفاه من كل ماجدة انجبت خيرة الابطال من كل القلوب التي تجذر في حناياها حبك يارمز الاباء من كل العيون التي تربعت في حدقاتها فكنت لها نورا وضياء من عرس ذي قار عيدها السنوي السعيد لك ايها الساكن في المهج ترتفع اكفنا نحو السماء بان يحفظك الله ويرعاك ويسدد على طريق العز والنصر خطاك لك يافارس المعجزات يابطل النصر والسلام لكم ياسيدي كل الولاء من حشودنا الهادرة التي تنشد باسمك يااعز الاسماء نفخر على الدوام بارفع واعظم وسلم عندما تقدمنا الصفوف دفاعا عن العراق سواعدنا اليوم ركائز للبناء تتباهى بما ابدعت عقول الرجال وننعم ولله الحمد بالديمقراطية والسعادة والهناء ونتطلع للقادم من الخير الاكثر الذي سيعم العراق كله هانحن وكما اردت مرفوعة بالعز رؤوسنا وعهدا بان نبقى الاباة الاوفياء نحمي مبادئنا لك المجد والظفر واسلم لشعبك يابا الطيبات .

جماهير محافظة ذي قار

ازاحة الستار عن جدارية للقائد

ازاح السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت الساحة المقابلة لبهو بلدية الناصرية .

واقيم احتفال في موقع الصورة حضره السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفيق امين سر قيادة الفرع للحزب وجمهور غفير من ابناء المدينة تخللته فعاليات واهازيج حيت القيادة الفذة للسيد الرئيس صدام حسين .

افتتاح مدرسة ابتدائية

افتتح السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي امس مدرسة ابتدائية ذات طابقين في حي الوهابية بمدينة الناصرية ضمن المرحلة الثانية للحملة الوطنية لبناء المدارس وتحتوي المدرسة التي تتالف من طابقين على (١٢) صفا اضافة الى اجنحة ادارية وخدمية

هذا وبلغ عدد المدارس المنجزة ضمن المرحلة الثانية (٣٦) مدرسة .

(واع)

■ رؤساء البعثات الدبلوماسية لدول مجلس التعاون العربي المعتمدون في بغداد يشجبون موقف بريطانيا المعادي للعراق ■

العراق مارس حقاً مشروعاً تمليه عليه واجباته الوطنية والقومية

شجب رؤساء البعثات الدبلوماسية لدول مجلس التعاون العربي المعتمدون في بغداد حملة التضليل والخداع التي تقوم بها الحكومة البريطانية نيابة عن الدوائر الصهيونية ضد العراق والامة العربية

■ فقد استنكر السيد حلمي اللوزي سفير المملكة الاردنية الهاشمية في بغداد الحملة البريطانية والصهيونية المسعورة ضد العراق .

وقال ان الموقف البريطاني محاولة للتدخل السافر في شؤون العراق الداخلية والتجسس عمل اجرامي تدينه كل الاعراف والمواثيق الدولية وتوجب القصاص من القائمين به وان موقف البريطاني لا يستند الى اي من الاعراف والمواثيق الدولية واخلاقيات التعامل الدولي .

واضاف ان الموقف البريطاني والمعالجة غير الموضوعية من قبل حكومتها لمثل هذه الحالة تثير الاستغراب والاستهجان لان العراق تصرف من منطلق الحق المشروع في معالجة شان خاص يتعلق بسيادته وامنه وسلامة شعبه

واكد ان المملكة الاردنية الهاشمية تقف مع العراق الذي ينطلق في كل قراراته من حس وطني وقومي وهدفها الاساس حماية الامة العربية ارضا وشعبا وتاريخا وبناء حضاريا .

■ وشجب السيد (لبيب احمد ابراهيم) القائم باعمال سفارة جمهورية مصر العربية في بغداد الحملة البريطانية الصهيونية المغرضة والجهات المشبوهة التي تقف وراءها وما تثيره من ضجة مفتعلة حول اجراءات العراق القانونية ضد الجاسوس الايراني الجنسية فرزات رباطي بازوفت الذي يحمل وثيقة سفر بريطانية .

وقال في تصريح لواع انه امر يثير الكثير من الاستغراب ان تصدر مثل هذه المواقف من بريطانيا تجاه معاقبة عميل عديم الضمير سعى لتخريب العلاقات البريطانية – العربية بشكل عام وعلاقات بريطانيا مع العراق بصفة خاصة .

واكد ان الامة العربية لم ولن تقبل ان تصبح تحت اي نفوذ ومن اي نوع وبالتالي لن تسمح لاية جهة ان تملي عليها مواقف تمس سيادتها وامنها الوطني والقومي

واكد السيد يحيى ابو طالب القائم باعمال سفارة الجمهورية العربية اليمنية ان قرار الحكم الصادر بحق الجاسوس يعد اجراءا قانونيا لكونه يستند الى الاعترافات الصريحة والادلة الثابتة التي لا تقبل الشك .

واعرب عن تاييد اليمن لقرار الحكم النابع من حق العراق في اتخاذ مثل هذا الاجراء استنادا الى الاعراف الدولية القانونية لصيانة امنه وسيادته وشعبه .

وشجب موقف الحكومة البريطانية التي تحاول من خلاله تضليل الراي العام في محاولة منها للتاثير على سمعة العراق لاسيما بعد الانجازات التي حققها والانتصارات الكبيرة التي توجها في معارك قادسية صدام المجيدة .

■ الاتحادات والنقابات العربية تستنكر الموقف البريطاني من قضية اعدام الجاسوس بازوفت ■

استنكار عربي شامل لموقف بريطانيا العدائي

بغداد/واع استنكر الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق الموقف البريطاني من قضية اعدام الجاسوس فرزات رباطي بازوفت الايراني الجنسية وحامل وثيقة السفر البريطانية .

واكد الاتحاد في بيان اصدره امس ان هذا الموقف يفصح عن عقلية استعمارية بائدة

ودعا اصحاب الاقلام الشريفة الى موقف جاد لفضح سياسة التدخل بالشؤون الداخلية

واكد السيد شفيق محسن الهيتي الامين العام لاتحاد نقابات الصحة العرب ان الضجة المفتعلة التي قامت بها بريطانيا ومن وراءها الصهيونية العالمية بعد اعدام الجاسوس فرزات رباطي بازوفت الايراني الجنسية والذي يحمل وثيقة السفر البريطانية هو تدخل سافر في شؤون العراق الداخلية

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الحكم على هذا الجاسوس الذي اعترف بجريمته التي تشكل تهديدا للامن الداخلي للعراق هو حق العراق بموجب القوانين الدولية

واضاف ان بريطانيا مازالت تعيش في العقود الاولى من هذا القرن وتعتبر العراق ضيعة تابعة لها ومن حقها التدخل في شؤونه واستنكر باسم الصحفيين في الوطن العربي هذه الضجة المفتعلة ضد العراق المناضل مشيرا الى وضع كل الامكانيات تحت قيادة العراق لضربه لهذه الهجمة الشرسة التي تستهدف النيل من المكاسب والانجازات التي تحققت في ظل باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس صدام حسين

وشجب اتحاد المهندسين العرب الموقف البريطاني الصهيوني المعادي للعراق والضجة الاعلامية المفتعلة لمعاقبة الجاسوس فرزات رباطي بازوفت الايراني الجنسية وحامل وثيقة السفر البريطانية

وقال السيد عبد الستار فرمان الراوي الامين العام لاتحاد المهندسين العرب لوكالة الانباء العراقية امس ان هذا الموقف يذكرنا بما كانت عليه بريطانيا سابقا يوم كانت شرطيا في منطقة الشرق الاوسط وتحلم الان باعادة امجادها الغابرة تجاه دول المنطقة بشكل عام والعراق بشكل خاص

واضافت ان نصف مليون مهندس عربي يقفون مع العراق وقائده السيد الرئيس صدام حسين لحماية امنه وسيادته الوطنية والقومية ضد الخونة والجواسيس

وقال السيد شبيب المالكي الامين العام للاتحاد في تصريح لوكالة الانباء العراقية لقد ثبتت لاتحاد الحقوقيين العرب وهو منظمة غير حكومية ذات صفة استشارية لدى الامم المتحدة ان الحكم العادل الذي صدر بحق الجاسوس بازوفت قد اتخذته المحكمة المختصة بعد محاكمة قانونية حضرها القنصل البريطاني مستندة الى الوثائق والمخططات التجسسية الدامغة التي دونت بخط الجاسوس واعترافاته الصريحة بجريمته لصالح الكيان الصهيوني

واضاف ان هذه الجريمة التجسسية تشكل تهديدا خطيرا لامن العراق الوطني والقومي وان القرار جاء منسجما واحكام اتفاقية فيينا

ودعا المنظمات والهيئات العربية والدولية المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان الى شجب وادانة الحملة البريطانية المدبرة والتضامن مع العراق في تصديه لكل المحاولات التي تستهدف امنه القومي ومحاولات التدخل في شؤونه الداخلية

وقال السيد ناجي عبود نائب الامين العام لاتحاد عمال التجارة العرب ان الموقف البريطاني من اعدام الجاسوس فرزات رباطي بازوفت ايراني الجنسية وحامل وثيقة السفر البريطانية هو تدخل سافر في شؤون العراق الداخلية

واضاف اننا نشجب باسم عمال التجارة على امتداد الوطن العربي الموقف البريطاني ومن يسانده من الدوائر الاستعمارية والصهيونية والابواق المأجورة

ودعا المنظمات والنقابات العربية والدولية الى شجب وادانة المحاولات البريطانية المستترة تحت ادعاءات مزيفة وباطلة وان يتظافر العالم لفضح اهداف هذه الضجة المفتعلة والخبيثة

وشدد على حق العراق بضرب كل من تسول له نفسه العبث بامنه الوطني والقومي ومحاولة خرق جداره الامني وسلامة شعبه الابي

وشجبت الامانة العامة لاتحاد الحقوقيين العرب الضجة البريطانية المفتعلة حول اعدام الجاسوس فرزات رباطي بازوفت ايراني الجنسية والذي يحمل وثيقة سفر بريطانية

وادانت الامانة العامة لاتحاد الحقوقيين العرب الضجة التي افتعلتها الحكومة البريطانية حول اعدام الجاسوس فرزات رباطي بازوفت الايراني الجنسية والذي ويحمل وثيقة سفر بريطانية .

وشجبت في بيان اصدرته امس محاولات الدس والتضليل التي تقودها الحكومة البريطانية المتوهمة بكونها امبراطورية لاتغيب عن علمها الشمس والتي تذكر مختلف شعوب العالم بمعاناتها من الاستبداد والظلم والهيمنة الاستعمارية التي خيمت على شعوب العالم الثالث

واكدت الامانة العامة لاتحاد الحقوقيين العرب ان قرار الحكم الصادر ضد الجاسوس جاء منسجما واحكام اتفاقية فيينا كونه اجراء قانونيا مستندا الى الاعترافات الصريحة والموثقة بالمخططات والصور التي تدين الجاسوس وتفضح جريمته بحق العراق وامنه وسلامته لصالح العدو الصهيوني .

واشارت الامانة العامة في بيانها الى ان ماتقوم به الحكومة البريطانية يعد تدخلا سافرا ووقحا في الشؤون الداخلية للعراق والامة العربية في الوقت الذي تتجاهل فيه السلطات البريطانية الاستعمارية جرائم الكيان الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته الباسلة

وشجب السيد محمد طاهر الحيالي الامين العام المساعد لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب الضجة المفتعلة التي تثيرها الحكومة البريطانية حول الاجراءات المشروعة التي اتخذها العراق بحق الجاسوس فرزات رباطي بازوفت الايراني الجنسية ويحمل وثيقة سفر بريطانية

واستنكر ائمة وخطباء الجوامع والمساجد في بغداد والمحافظات الحملة التي تشنها الحكومة البريطانية والدوائر التي تسير بفلك الصهيونية ضد العراق لتنفيذه حكم الاعدام بالجاسوس فرزات رباطي بازوفت الايراني الجنسية ويحمل وثيقة سفر بريطانية

واكدوا في خطبة الجمعة امس ان العراق قد مارس حقه الطبيعي في الحفاظ على امنه وسلامة ابنائه ضد عميل مجرم حاول من خلال عمله الصحفي سرقة معلومات سرية ليضعها بيد العدو الصهيوني .

واكدوا ان العراقيين الذين بنوا اكبر حضارة عرفها التاريخ وحققوا النصر بوجه اعتى موجة شر شهدتها ارض الرافدين في التاريخ المعاصر قادرون بقيادة باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس صدام حسين على افشال كل المخططات المعادية وقبر محاولات الاعداء وتحقيق المزيد من النصر والظفر .

■ بحضور السيد حسين كامل حسن ■

بدء فعاليات المؤتمر الثالث للالبان

بدأت امس فعاليات المؤتمر الثالث للالبان الذي تنظمه المنشأة العامة لمنتوجات الالبان بالتعاون مع الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ويستمر اربعة ايام .

واستهلت فعاليات المؤتمر الذي يقام تحت شعار (من اجل ان نحصن وطننا ضد الاستعمار عن طريق الغذاء) بتلاوة ايات من الذكر الحكيم والوقوف لقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري كلمة دعا فيها الى ضرورة بذل المزيد من الجهود لتضييق الفجوة بين العرض والطلب وصولا الى تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال تطوير صناعة الالبان باعتبارها ركيزة مهمة من ركائز الامن الغذائي العربي .

وقال ان تحقيق هذا الاكتفاء لايتم الا من خلال رفع كفاءة واداء المجمعات التي تعتمد عليها صناعة الالبان وبالاخص في المجالين الزراعي والصناعي وتوسيع رقعتها الجغرافية اضافة الى تنسيق الجهود لخلق وتوطين تكنولوجيا متطورة تسهم بزيادة وتائر النمو في هذا المجال وطنيا وعربيا .

وافتتح السيد وزير الصناعة والتصنيع العسكري بهذه المناسبة مصنع (١٧) تموز للاجبان المصنعة بطاقة سنوية قدرها (٢٠٠) طن للاجبان كما افتتح المعرض النوعي للالبان .

بسرعة

■ قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ايقاف القبول في الدراسات العليا (الدكتوراه) في قسم الارشاد التربوي في كلية التربية في الجامعة المستنصرية ابتداء من العام الدراسي ١٩٩٠ـ١٩٩١ ويستمر الطلبة المقبولون حاليا بدراستهم لحين تخرجهم .

■ يبدا ثلاثي موسيقي من ايطاليا في الساعة الثامنة من مساء يوم السبت تقديم معزوفاته في قاعة المسرح الوطني وذلك ضمن منهاج المهرجان الثقافي للمجموعة الاوربية في بغداد الذي يستمر لغاية العشرين من الشهر الحالي .

■ ينظم مركز تطوير الملاكات التابع لهيئة المعاهد الفنية للمدة من ١٧ ولغاية ٢٠ اذار الجاري دورة في اساليب التقييم واسس تصميم الاسئلة الاختبارية لاكساب المشاركين معارف ومهارات في اساليب التقييم المختلفة بما يزيد من فاعلية الطلبة للتعلم واعطائهم معلومات عن تصميم ورقة الاسئلة ويشترط في المشارك ان يكون من حملة الشهادة الجامعية الاولية في الاقل ويمارس مهنة التدريس .

■ عن مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي صدر العدد الاول للمجلد التاسع من مجلة التوثيق الاعلامي .

وهي مجلة علمية نصف سنوية تعنى في نشر وتوثيق النتاج الفكري في مجالات الاعلام وتوثيق المعلومات وشؤون الخليج العربي حيث شارك في دراسات وبحوث هذا العدد نخبة من اساتذة علوم الاعلام والاتصال والمعلومات من العراقيين والعرب .

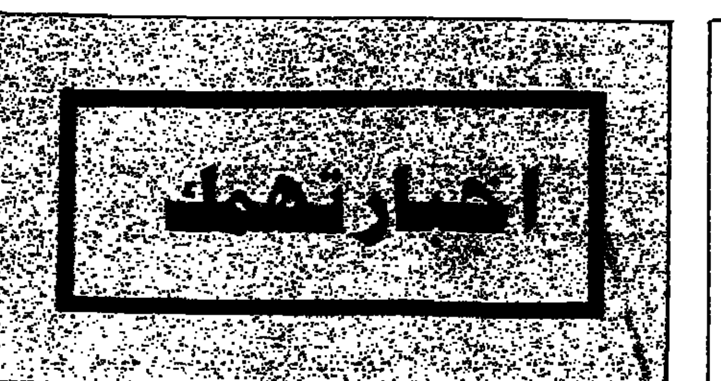
كما احتوت المجلة على عدد من البحوث والدراسات والافكار والمتابعات وابواب اخرى .

■ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ■

على الجامعات الاهتمام بسلامة اللغة العربية

اصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي توجيهات حول ضرورة الاعتناء بسلامة اللغة العربية واكدت اهمية الاستفادة من المجلدات الصادرة من المجمع العلمي العراقي التي تتضمن المصطلحات العلمية المعربة في الاختصاصات كافة وحملت الجامعات وهيئة المعاهد الفنية مسؤولية الالتزام باستعمال المصطلحات العلمية المعربة في الكتب المنهجية والمساعدة والمؤلفة .

واكدت التوجيهات على الجامعات ضرورة فتح حوار مع المجمع العلمي العراقي في حالة وجود شك في دقة بعض المصطلحات العلمية المعربة لاجل تصحيحها وتكون اقسام اللغة العربية في كليات الاداب والتربية في الجامعات مسؤولة عن سلامة اللغة العربية في الكتب .



■ الاثنين المقبل ■

المؤتمر العلمي لنقابة اطباء الاسنان

تعقد نقابة اطباء الاسنان صباح يوم الاثنين المقبل مؤتمرها العلمي الربيعي لاطباء اسنان بغداد وبابل والانبار وديالى وكربلاء ويستمر يومين . يتضمن منهاج المؤتمر اقامة محاضرات ومناقشة بحوث علمية في مختلف مواضيع طب الاسنان فضلا عن تقديم الجديد في علم الطب من خلال مناضد العرض العلمية . من اجل تقديم افضل الخدمات للمواطنين والارتقاء بالمهنة الى افاق ارحب . يقام المؤتمر على قاعة صدام للمؤتمرات في مدينة الطب .

■ وزارة الزراعة والري ■

هذه طريقة معالجة حشرة (الارضة)

خلال هذا الشهر تنشط حشرة الارضة ولهذا اصدر قسم مكافحة الافات الزراعية في وزارة الزراعة والري تعليمات خاصة بطريقة معالجة هذه الحشرة التي تتمثل بتحضير محلول يتكون من مادة الكلوردين والماء بنسبة (٤٠ـ٥٠) سم كلوردين لكل غالون ماء او (١٥٠ـ٢٠٠) سم كلوردين لكل صفيحة ماء او لترين كلوردين لكل برميل ماء .

ويستعمل هذا المحلول في تشبيع الاسس والارضية بالمحلول قبل واثناء عملية البناء وفوق (الكسر) قبل استعمال الطبقة الكونكريتية . اما في حالة وجود الاصابة في الابنية القديمة فيحفر خندق حول البناية بعرض قدم واحد وعمق (٢ـ٣) قدم ويسكب المحلول في الخندق ثم يردم .

■ بدا مؤخرا ■

نظام صحي جديد لتطوير الصيدلة السريرية

■ من مندوبتنا :

اعتمدت وزارة الصحة نظاما صحيا جديدا هو نظام الوحدات الطبية يتم بموجبه تقسيم المستشفى الى اقسام رئيسة والاقسام الى شعب ثم وحدات طبية متخصصة وكل وحدة طبية يتوفر فيها ملاك طبي وصحي متكامل .

مصدر مسؤول في وزارة الصحة قال لـ (في خدمتك) ان من اهم مميزات النظام الجديد ابراز دور الصيدلية السريرية في تطوير الخدمات الصيدلانية من خلال تحديد وحدة للصيدلية السريرية .

واضاف تم تثبيت ملاك صيدلاني متكامل لكل (٥٠ـ١٠٠) سرير لانجاح العملية العلاجية من الطبيب المختص بمتابعة العلاج الموصوف من قبل الطبيب ومناقشته وملاحظة الجرع والتداخلات الدوائية من خلال متابعة طبلات المرضى والمرضات لضمان وصول العلاج الصحيح في الوقت المناسب للمريض ومراقبته ولتقليل حالات التسمم الدوائي وبالتالي تقليل فترة رقود المريض في المستشفى ... كذلك افرز النظام حالة جديدة هي تثبيت من يقوم بالاعمال لضمان انسيابية العمل

وفق الروتين التنظيمي [illegible] مجال الصيدلية بموجب نظام الوحدات قال يتكون الروتين من شعبة الصيدلة وهي مرتبطة تنظيميا بالقسم الفني في المستشفى وتتكون من وحدة الصيدلة السريرية ووحدة [illegible] [illegible]

وبعداتها وبما لا يدع مجالا لـ[illegible] ملاكات غير مؤهلة بنظام الصيدلة [illegible] تم وضع المواصفات والاليات [illegible] لاحتياجات الوحدات [illegible] والمستلزمات [illegible] لتقديم افضل الخدمات .

واضاف المصدر [illegible] النظام بصورة دقيقة [illegible] الزيارات [illegible] الضعف ومتابعة تجاوزها .

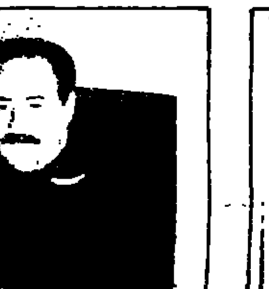
■ ظواهر مدانة في دوائر خدمية ■

بعض المواطنين [illegible] وصول الخدمات اليهم









■ اخترنا دائرة من الدوائر التي يحتاج المواطن الى خدماتها طول الوقت وهي الاسواق المركزية . حيث زرنا سوقي الشعب والمستنصرية المركزيين واستمعنا الى حديث مديريهما .

■ كانت المحطة الاولى عند مدير سوق المستنصرية السيد سمير داود القرهغولي حيث قال :

خلال عملنا اليومي رصدنا بعض السلبيات التي يمارسها بعض المواطنين التي تؤثر على عملنا وتعرقل سير تقديم الخدمات بصورة صحيحة وسريعة منها تلاعب البعض بدفاتر الاسواق المركزية كان يشطب او يضيف او يبدل اوراقها او يصورها او يتلاعب بنوع المشتريات فيشطب مثلا كلمة البيض ويضع بدلها كلمة لحوم ويحذف كلمة معجون الطماطة ويضع بدلها معجون اسنان ويقوم البعض الاخر بقص نصف الورقة او اتلافها ويعزي ذلك الى اطفاله . الا اننا ومن خلال تراكم الخبرة في التعامل مع هذا البعض من المواطنين لم يفت علينا حتى الان اي تلاعب من هذا النوع .

■ وغير ذلك ؟

ـ .. يشكو امناء الصندوق من عدم ادراك المواطن لمسالة توفير ـ الخردة ـ مع الاوراق النقدية لتجاوز موقف يحرج الطرفين المحاسب والمواطن فضلا عن تسببه في تاخير الاخرين وزيادة الازدحام . وملاحظة اخرى ايضا اود ان اشير اليها وهي عدم التزام المواطن بالوقوف في (الصف) واصراره على ان يصل قبل الاخرين مما يؤدي الى عرقلة عملنا .

■ هذا ما قاله مدير سوق المستنصرية فماذا يقول مدير سوق الشعب المركزي السيد صبحي خزعل العبايي ؟

ـ .. اضيف الى الملاحظات السابقة مسالة اخرى وهي معاناتنا من عدم معرفة المواطن باستحقاقه من المواد

فنرى البعض يكرر طلبه ويقف في (الصف) وعند وصوله الى امين الصندوق وبعد تدقيق دفتره تحدث المشكلة حيث يتبين للمدقق ان المواطن اخذ حقه سابقا ويدخل في مناقشة طويلة مع المواطن لافهامه بان استحقاقه لهذا الشهر قد انتهى وهذا بالطبع يؤثر على الاخرين ويؤخرهم ويحصل الازدحام .

وهذا الامر له علاقة ايضا بموضوع اخر هو عدم معرفة بعض المواطنين ان رصيدهم المدون في الدفتر محدود ولايجوز تجاوزه وشراء مواد سعارها يتجاوز الرصيد وتحدث المشكلة نفسها

ومن السلبيات الاخرى حمل الدفتر من قبل اشخاص لم تدون اسماؤهم فيه .

واكثر ما يضايق المنتسبين ايضا هو تشبث البعض بمعرفة العاملين ومحاولتهم الحصول على استثناءات على اساس ذلك . ان من الطبيعي ان يكون للموظف معارف واصدقاء واقرباء ولكن ليس من المعقول ان نستثني كل هؤلاء من الحصول على ما يريدون فضلا عن تاثيرهم على عمل قريبهم المنتسب للسوق .

■ واخيرا نقول ان مديرية الاسواق المركزية تقوم بسحب الدفتر في حالة اكتشافها اية حالة تلاعب فيه

■ هدى مالك شبيب
■ تصوير : علوان الصافي




من حقيبة ساعي البريد

■ القارىء وليد صالح حسون ـ الدوحة ـ قطر .
ـ محررة زاوية (كان ياما كان) تعتذر عن تلبية طلبك لعدم توفر صحف عام ١٩٤٤ لديها .

■ القارىء مازن عبدالاله الجنابي ـ قضاء عفك يتساءل عن سبب عدم عرض الاغاني الريفية القديمة لداخل حسن وحضيري ابو عزيز وغيرهما من خلال شاشة التلفزيون كما يتساءل عن سبب انقطاع عرض المسلسل المحلي (جرف الملح) ؟
نترك الاجابة على هذين السؤالين لقسم التنسيق التلفزيوني .

■ القارىء اورهان فخر الدين عزت ـ محافظة التاميم .
ـ ظروف العمل الحالية لا تسمح بان تصبح (في خدمتك) صفحة يومية .

■ المهندس ماجد عبدالحكيم العمادي
ـ شكرا على المعلومات التي بعثتها لنا عن البيئة والطبيعة في محافظة دهوك . لكننا نعتذر عن نشرها لعدم وجود زاوية في الصفحة مخصصة لمثل هذه المواضيع .

■ القارىء عبدالاله كريم مهدي من محافظة النجف والقارىء حميد شويلي من محافظة القادسية .
ـ سبق ان نشرنا ضمن زاوية (في خدمتك) لرشادات زراعية حول زراعة القطن وموعدها والافات التي تصيبه وسنعيد نشر تلك المعلومات عند حلول موعد زراعته .

■ القارئان عامر مجيد الجنابي ومحمد عبدالرضا محمد .
ـ نعتذر عن نشر خبر فرحكما لعدم ذكركما العنوان الكامل الخاص بكما

■ الاتحاد العام للتعاون ■

ماكنة خياطة مجانا للاسر المنتجة

الاسر المنتجة التابعة للاتحاد العام للتعاون هي احدى المفاصل التي تعتمد عليها الجمعيات الاستهلاكية في توفير بعض المستلزمات الضرورية لمنتسبيها ومنها الملابس مثلا .

للتعرف على كيفية تنسيق العمل بين هذه الاسر والاتحاد التقت (في خدمتك) السيد شاكر محمود المشهداني نائب رئيس الاتحاد العام للتعاون ليحدثنا عن هذا الموضوع فقال يتم الاتفاق مع الاسر الراغبة في تقديم خدمتها بشرط ان تكون (الاسرة) عضوة في احدى الجمعيات الاستهلاكية التابعة لنا وبعد الاتفاق والاطلاع على مدى مهارتها في الخياطة والتفصيل وقدرتها على تنفيذ ما يوكل لها في تنفيذ التصاميم المطلوبة يتم تسليمها ماكنة خياطة مجانا ويختلف نوع الماكنة والقماش والتصميم المطلوب الموزعة على الاسر باختلاف القدرات الفنية لكل اسرة .

واضاف تم مؤخرا افتتاح مركز خاص باعداد تصاميم الملابس وتفصيلها بما يتناسب وذوق المواطن العراقي وباشراف وعمل خبرات عراقية متقدمة في هذا المجال

■ ما ضرورة فتح مثل هذا المركز ؟

هناك اسباب عدة جعلتنا نفتح هذا المركز [illegible] الاسر المنتجة التي نتعاون معها لا تستطيع [illegible] المطلوب بل ترغب في استلام التصميم [illegible] بخياطته لذلك فان المركز يقوم بتوفير ذلك [illegible] مصممين لتصميم ملابس تنسجم والبيئة العراقية [illegible] لهذه الحاجة بدانا بمحاولة تطوير الملاك العامل في المركز من خلال استقدام الخبرات الفنية في هذا المجال [illegible] العاملين في دورات تدريبية خارج القطر .

■ ما نوع القماش الذي تعتمدونه في عملكم ؟

كنا وما نزال نستخدم القماش المنتج محليا [illegible] والاجنبي في الدرجة الثانية الذي يتم استحصاله من الجهات المعنية . [illegible]

■ ماذا يوفر الاتحاد غير التصميم والقماش ؟

نوفر مستلزمات الخياطة الاخرى [illegible] والازرار وغيرها من المستلزمات الاخرى

■ ومن يسوق الانتاج ؟

يسوق انتاج الاسر المنتجة في الجمعيات [illegible] الاستهلاكية فقط وتباع باسعار زهيدة [illegible] الملابس [illegible] رجالية وولادية [illegible]

وقبل ان يختتم حديثه [illegible] شاكر محمود [illegible] الاتحاد ماكنات خياطة [illegible]

■ هدى مكي [illegible]



الصيدليات الخافرة لهذا اليوم والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي :

القيثارة : الدورة ـ حي الميكانيك ـ الاعلام
الارز : الداودي ـ قرب نفق الشرطة
الاس : بغداد الجديدة ـ حي الخليج ـ مقابل مسبح بغداد الجديدة
اياد هاشم : شارع ابي طالب الوزيرية
بردى : مدينة الحرية الثانية
البراعم : الحبيبية ـ حي ٧ نيسان
البهمة : حي العامل ـ مقابل السوق الشعبي
الثقة : مدينة صدام ـ شارع قائد النصر

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ـ ٧ مساء وحتى الساعة [illegible]

الشمس [illegible]
عباح [illegible]
البدر : مدينة الحرية
التفاؤل : مدينة صدام مقابل مستشفى ابن البلدي للاطفال
النهروان : الشرطة الرابعة [illegible] المواصلات

■ المحافظات ■

محافظة السليمانية
صيدلية الشمال

محافظة النجف
صيدلية الرسالة

محافظة القادسية
صيدلية محمد الميجة

[illegible]

شعبان ١٤١٠/٢٠هـ
اذار ١٩٩٠/١٧م

الفجر	٤.٤٦	المغرب	[illegible]
الظهر	١٢.١٨	العشاء	[illegible]
العصر	٣.٤٥	فجر الاحد	[illegible]

افراح ... افراح ... افراح ...

■ عمت الفرحة منزل السيد عبدالناصر عبدالستار العاني لولادة عقيلته السيدة ايمان عبدالرحمن العاني مولودا اسمياه (عبدالله) الف مبارك .

■ تم عقد قران السيد علي محمد ياور الهملوندي على الانسة بان نصر الدين الهملوندي . عقبى الرفاه .

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران السيد جمال نعمان الصميدعي على الانسة روندة احمد يوسف التميمي . الف مبارك .

■ في حفل عائلي بهيج احتفلت الاء فيصل العزاوي بعيد ميلادها . عمر مديد لالاء .

■ اطفات الصغيرة مينة احمد محمد صالح في الثامن من الشهر الحالي الشمعة الرابعة من سني عمرها المديد . الف مبارك .

■ خطا السيد زيد داود الهاشمي والانسة ايمان محمد حسين الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما في التاسع من الشهر الحالي . عقبى الزفاف .

■ اطفات الصغيرة نور نجاح حسن مهيل يوم الخميس الماضي الشمعة الثالثة من سني عمرها المديد . الف مبارك .

■ تم اول امس عقد قران السيد امير كمال زين العابدين على الانسة يسرى محمد احمد . عقبى الزفاف .

■ احتفلت عائلة السيد منير اموري كاظم بعيد ميلاد ابنتهم همسة الثاني . الف مبارك .

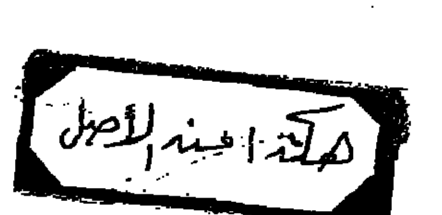
■ رزق السيد غازي جاسم محمد والسيدة عقيلته بمولود اسمياه مروان . جعله الله من ابناء السلامة .

■ من الله على السيد سلمان زيدان والسيدة عقيلته بمولود اسمياه يوسف . اقر الله به عيون والديه .

■ اطفات الطفلة دينا ماهر صبحي الشمعة الاولى من سني عمرها المديد . الف مبارك .







شركة بغداد للمشروبات الغازية
المساهمة المختلطة

اعلان

انطلاقا من حرص شركة بغداد للمشروبات الغازية المساهمة المختلطة في تقديم افضل الخدمات وايصال منتوجها للمواطنين وبهدف تنظيم عملية تسويق المشروبات الغازية في ضوء طاقاتها الانتاجية الفعلية .

تعلن الشركة عن قيامها بما يأتي :ـ

١ ـ تحديد حصة مشتركي امانة بغداد البالغ عددهم (٩٦٠٠) مشترك بكمية (مائة وعشرين) صندوق بيبسي كولا شهريا يتم تجهيزها بواقع حصتين (ستين) صندوقا للحصة الواحدة واعتبارا من ١٩٩٠/٣/١ . بسعر (١ر٥٥٠) دينار وخمسمائة وخمسون فلسا للصندوق الواحد (بضمنها اجور النقل والتحميل والتفريغ) .

٢ ـ استمرار الشركة بتجهيز الوكلاء والمشتركين في المحافظات البالغ عددهم (١١٤٥) وكيلا ومشتركا بالكميات المحددة لهم وبالمواعيد المثبتة في جداول التجهيز الشهرية المبلغين بها مسبقا .

٣ ـ استمرار مكاتب البيع المباشر للشركة بتجهيز المواطنين الكرام البالغ عددهم (٧٥) الف مواطن بالمشروبات الغازية وبواقع ٢ ـ ٣ صناديق اسبوعيا . وبسعر (١ر٨٠٠) دينار وثمانمائة فلس سعر الصندوق الواحد (سعر المفرد) يرجى من السادة المشتركين في بغداد والوكلاء والمشتركين في المحافظات الاتصال بارقام هواتف الشكاوى المبينة ادناه في حالة عدم انتظام التجهيز بالكميات والمواعيد المقررة وصولا الى حالة تعاون مشترك خدمة لمصلحة الجميع .

٧٧٣٤٢٥٤ التسويق/ مباشر

٧٧٣٠٣٥١ بدالة ذات (٣) خطوط

ادارة الشركة

١٢١٧

اعلان

يعلن الاتحاد التعاوني النوعي الاستهلاكي عن بيع سيارة نوع برازيلي موديل ١٩٨٧ بالمزايدة العلنية في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة المصادف ١٩٩٠/٤/٢٠ في ساحة وقوف السيارات الكائنة مجاور بناية الاتحاد في ساحة الباب الشرقي «بناية وزارة الاعلام» سابقا فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة مراجعة الاتحاد التعاوني النوعي الاستهلاكي في الطابق السادس من البناية اعلاه مستصحبين معهم التامينات اللازمة البالغة «٢٠٠٠» دينار ويكون الموعد الاخير لقبول الطلبات ١٩٩٠/٤/١٢ ق ظ ومن ثم الحضور في موعد المزايدة ,

مع التقدير

رئيس الاتحاد الاستهلاكي

١٢٥٠

فرع زراعة وري النجف
لجنة الاراضي والاستيلاء الاولى
في النجف

الى اصحاب الحقوق التصرفية في المقاطعة ٧١/كطينة ناحية العباسية/قضاء الكوفة ستقوم هذه اللجنة صباح الايام ٣/٣١, ١/٤/١٩٩٠ باجراء الكشف والتحقيق على القطع اعلاه لغرض تثبيت الحقوق التصرفية فيها . لذا اقتضى حضوركم بالذات او من ينوب عنكم قانونا في الزمان والمكان المعينين اعلاه وبعكسه ستتخذ اللجنة اجراءاتها بغيابكم حسب الاصول .

رئيس الل

١٢٢٢

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات الانشائية
ـ اعلان رقم (١٠) لسنة ١٩٩٠ ـ

تعلن هذه المنشأة عن مزايدة علنية لبيع معمل ثرمستون بغداد المدرج ادناه موقعه وتاريخ ومكان المزايدة وفق الشروط التي يمكن الحصول عليها من قسم الحسابات / مقر المنشأة الكائن في بناية المشروبات الغازية / طريق المعسكر قرب بناية الزيوت النباتية لقاء مبلغ (٥٠) خمسين دينارا غير قابلة للرد ويتحمل المشتري اجور انشر الاعلان في الصحف والتلفزيون .

اسم المعمل : معمل ثرمستون بغداد

الموقع الجغرافي : طريق بعقوبة القديم

تاريخ المزايدة : ١٩٩٠/٤/١٠

الزمان والمكان : الساعة الواحدة بعد الظهر في ديوان الوزارة .

ع / المدير العام
للمنشأة العامة للصناعات الانشائية

فرع زراعة وري البصرة / مدينة المدن
لجنة البيع والايجار

اعلان

يعلن فرع زراعة وري البصرة / قسم الاراضي / لجنة ادارة البساتين عن التزام البستان الكائن في القطعة ٢٠ مقاطعة ١٤ / نهر حسن التابع لقضاء شط العرب والبالغة مساحته ٢/١٠/٥٠ دونمات ولمدة سنة واحدة قابلة للتجديد .. فعلى الراغبين بالالتزام الحضور في مقر فرع زراعة وري البصرة بعد مرور خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم التالي من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية .. علما ان موعد المزايدة يكون في تمام الساعة العاشرة صباحا ويتحمل الملتزم الشروط التالية :

١) دفع التامينات القانونية قبل الدخول بالمزايدة .

٢) اجور نشر الاعلان على من ترسو عليه المزايدة .

مدير فرع زراعة وري البصرة

١١٩٤

اعلان

يعلن فرع الزراعة والري في محافظة القاميم عن اجراء مزايدة علنية لبيع (١٠) عشرة بساتين مغروسة في القطعة المرقمة ٢/١٢ من المقاطعة ١١ جديد.. بصدر النهر في قضاء الحويجة ايضا ومغروسات ومنشآت وحسب المواصفات المدرجة ادناه وفق قانون بيع اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ وبطريقة المزايدة العلنية .

فعلى الراغبين بالشراء تقديم طلباتهم الى رئيس لجنة البيع في فرعه مستصحبين معهم التامينات اللازمة قدرها (٢٠٪) من القيمة التقديرية وستتم المزايدة بعد مرور (٣٠) يوما من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة وفي تمام الساعة العاشرة صباحا في موقع البستان وسيكون الاعتراض على اجراءات البيع خلال خمسة ايام من تاريخ البيع ويتحمل المشتري اجور النشر والدلالية .

المواصفات :

القطعة /١ : ـ ٢٠/١٠/٢٠ دونما وطول سياجها (B.R. C) ٢٨٧/٥ م وتحتوي على (٤٨٩) شجرة زيتون و (٢٦) شجرة عرموط و (٨٥) شجرة برتقال و (٦٤) شجرة كالبتوس و (٤) شجرة سرو .

القطعة / ٢ : ـ مساحتها (٢٥/١٠/٨٧) دونما طول سياجها (٤٨٥/٥م٢) وتحتوي على مايلي :

أ ـ دار ذات ثلاثة طوابق تتكون من صالون عدد ٢ مع غرفة عدد ٦ وشول ومشتملات مع شرفة . البناء من الكونكريت المسلح ومغلف بالديكورات من الخشب مساحة البناء (١٦٨/٥م٢) .

ب . مسيج من الحجر والسمنت والارضية مبلطة بالكونكريت المسلح بمساحة (١٨٠) م٢ .

ج . حمام ـ البناء من الكونكريت المسلح والسقف على شكل قبة يحتوي على قواطع بمساحة (١٦) م٢ .

د . كراج عدد ٢ ـ البناء من الكونكريت المسلح بمساحة (٥٥) م٢ لكل منهما .

هـ . السياج الداخلي للدار مبني من الكونكريت وبطول (٣٠٠) م وارتفاع (١/٨٠) م .

و . (٤٣٥) شجرة منها ٦٥٠ شجرة زيتون و١٧ شجرة كالبتوس و١٢ شجرة سرو .

ز . دار استراحة ـ البناء من الطلوك والسقف صب كونكريت مسلح والارضية مبلطة بالكاشي الموزائيك وتحتوي على قاعة ومشتملات مساحتها (١٢٢) م٢ .

ح . كراج مشيد من الاعمدة الحديدية والسقف من الجينكو وبمساحة ٧٤ م٢ .

ط . سقف للدواجن ذو ١٤ شباك مشيد من الاعمدة الحديدية والسقف جينكو بمساحة ١٢٠ م٢ .

ي . كرفان صغير مستهلك .

القطعة / ٣ : مساحتها (٢٠) دونما طول سياجها (٢٤٠ م٢) وتحتوي على (٢٩١) شجرة زيتون و (٦١٣) شجرة برتقال و (٣٠٤) شجرة عرموط و (٥٠) شجرة كالبتوس و (٢٣) شجرة سرو .

القطعة / ٤ : مساحتها (٢١/٧/٥٠) دونما طول سياجها (٢٣٢/٥ م) تحتوي على (٥٢٧) شجرة زيتون و (٨) شجرة سرو .

القطعة / ٥ : مساحتها (٢٠) دونما سياجها (١٠٥ م) وتحتوي على (٢٨٠) شجرة زيتون و (١٧١) شجرة برتقال و (١٦٦) شجرة عرموط و (٤٣) شجرة كالبتوس .

القطعة / ٦ : مساحتها (٢٠) دونما سياجها (٣٥٧/٥ م) وتحتوي على ([illegible]) شجرة زيتون

القطعة / ٧ : مساحتها (٢٠/٥/٥٦) دونما سياجها (٦٤٧/٥ م) وتحتوي على (٩١) شجرة كالبتوس .

القطعة / ٨ : مساحتها (١٢/[illegible]) دونما سياجها ([illegible] م) وتحتوي على ([illegible]) شجرة تفاح و (٦٣٠) شجرة مشمش و ([illegible]) شجرة كالبتوس .

القطعة / ٩ : مساحتها (١٧/٧/٩٤) م دونما وطول سياجها (٥٠) م وتحتوي على (١١) شجرة زيتون و (٥) شجرة كالبتوس .

القطعة / ١٠ : مساحتها (١٨/١٩/٢٠) دونما وطول سياجها (٤٦٥) م وتحتوي على (١٠) اشجار كالبتوس .

مدير الفرع

١١٩٢

اعلان

تعلن دار الجماهير للصحافة عن وجود مزايدة علنية لبيع الرول المتضرر فعلى الراغبين بالشراء الحضور في مقر المخازن الكائن في الوزيرية قرب جامع العاني وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد المصادف ٩٩٠/٣/٢٥ علما ان اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المزايدة .

ملاحظة :

على الراغبين بالشراء الحضور الى مقر الدار الكائن في الكرنتينة قبل الموعد اعلاه مستصحبين معهم مبلغ خمسة الاف دينار كتامينات تودع نقدا لدى صندوق الدار .

المدير العام

اعلان

صادر عن الشركة الوطنية للصناعات الغذائية
المساهمة
المختلطة

الى مساهمي شركة صناعة التمور كافة (معمل دبس اي اي) الكائن في الكاظمية سابقا والذي تحول الى معمل عصير ياقا في الزعفرانية حاليا .

مساهمي شركة المرطبات العراقية (سفن اب) سابقا

مساهمي شركة البيرة الوطنية الجديدة (شهرزاد) سابقا .

يرجى من المساهمين الكرام كافة مراجعة مقر ادارة الشركة (الشركة الوطنية للصناعات الغذائية) الكائن في الزعفرانية المنطقة الصناعية والذين لم يراجعوا الشركة منذ سنوات عدة لاستلام مقسوم الارباح المتراكم ولغرض تقديم المعلومات المنصوص عليها في احكام قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ فيما يخص شروط العضوية كمساهمين في الشركة .

راجين المبادرة بحضوركم الى مقر الشركة .

المدير المفوض

١٢٢١

اعلان

تعلن المنشأة العامة للصناعات البتروكيمياوية احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن بيع كميات من منتجاتها غير المطابقة للمواصفات القياسية وبحدود (٢٥٠٠) طن صباح يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٤/١ .

فعلى الراغبين بالمشاركة مراجعة الدائرة اعلاه لابداء رغبتهم بالشراء على ان يودع كل منهم تامينات لاتقل عن ٢٠٪ من القيمة المقدرة وبموجب شيك مصدق .

وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان والمناداة وللحصول على المزيد من المعلومات الاتصال بمقر المنشأة في البصرة .

هاتف ٤ـ ٢١٨٦١٠ .

تلكس :7042 SEPI

المدير العام وكالة

اعلان رقم ٢٠ / ١٩٩٠م
صادر من الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لتحميل وتفريغ وترتيب ووزن بضائعها في محافظة البصرة لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية التابعة لها والكائنة في مركزها العام في منطقة جميلة الصناعية قرب ساحة (١) ايار او من فرعها في البصرة بسعر «٧٥» دينارا للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها «٣٠٠٠» ثلاثة الاف دينار تدفع نقدا ويرفق الوصل مع العطاء وبخلافه يرفض العطاء وتوضع العطاءات في صندوق المناقصات بهذه الشركة او تقدم الى فرعها في البصرة بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة تحميل وتفريغ بضائع الشركة في البصرة لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت المصادف ١٩٩٠/٣/٢٤ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولايقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا ويتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

ع/المدير العام

١٢٤١

اعلان

تعلن دار الجماهير للصحافة عن وجود مزايدة علنية لبيع (٥٠) طنا من كعوب الرول فعلى الراغبين في الشراء الحضور في مقر المخازن الكائن في الوزيرية قرب جامع العاني وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد المصادف ٩٩٠/٣/١٨ علما ان اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المزايدة .

ملاحظة :

على الراغبين بالشراء الحضور في مقر الدار الكائن في الكرنتينة قبل الموعد اعلاه مستصحبين معهم مبلغ خمسة الاف دينار كتامينات تودع لدى صندوق الدار .

المدير العام

المنشأة العامة للسكك الحديد العراقية

«اعلان رقم ٥»

١ـ نعلن بهذا عن وجود مناقصة لتعهد حمالية محطة بضائع بغداد بموجب الشروط الخاصة بها التي يمكن الحصول عليها من محاسب صندوق السكك في بناية المحطة الكبرى لقاء دفع مبلغ قدره «ـ,٣» دنانير «ثلاثة دنانير فقط» غير قابل للرد .

٢ـ تقدم العطاءات الى صندوق المناقصات في قسم المشتريات والمخازن المركزية في المحطة المذكورة مؤشرا عليها بوضوح اسم المناقصة اعلاه على ان تصل العطاءات الى الصندوق المذكور في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس المصادف ١٩٩٠/٣/٢٢

٣ـ يجب ان يقدم مع العطاء تامينات اولية قدرها «ـ,٥٠» دينارا «خمسون دينارا» على ان يزاد مبلغ التامينات عند الاحالة وفقا للشروط الواردة في المقاولة .

٤ـ يقدم مع العطاء كتاب من مديرية ضريبة الدخل هذا العام يؤيد فيه كون المقاول مسجلا لديها .

المدير العام

١٢٤٥

الهيئة العامة للطرق والجسور

اعلان

مزايدة انشاء واستثمار مطعم في محطة استراحة تقاطع الرطبة في ٤٠٤+٣٧٩ على طريق المرور السريع رقم ١

الرقم ١ :

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور والشركات والمقاولين والافراد الراغبين انشاء واستثمار المطعم اعلاه لمدة «٢٥» سنة مراجعة شعبة المناقصات في مركز هذه الهيئة للحصول على المعلومات والشروط والضوابط والمخططات الخاصة بالمطعم للمذكور اعلاه بعد دفع ثمنها البالغ «١٠٠» مائة دينار نقدا غير قابل للرد ، على ان يرفق مع العطاء خطاب ضمان او صك مصدق من مصرف الرافدين او مصرف الرشيد بمبلغ «٢٥» الف دينار ، وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الموافق ٩٩٠/٤/٤

المدير العام

١٢٤٦

جامعة بغداد
كلية الطب البيطري

اعلان

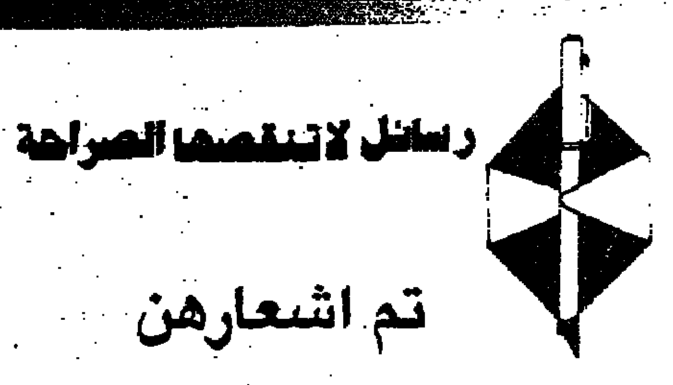
تتوفر اجهزة وحدة الغسيل والكي في الكلية مع ملحقاتها والمستوردة من فرنسا المنصوبة للعمل في بنايتها الخاصة وغير المستعملة حتى الان فعلى الراغبين المشاركة بالمزايدة العلنية الحضور في يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٤/٨ الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات القانونية الاولية وقدرها ٢٠٪ من القيمة ويتحمل المشتري اجور النشر والاعلان والدلالية على ان تنقل وحدة الغسيل اعلاه وخلال فترة اسبوع واحد من تاريخ حصول الموافقة على البيع وبعكسه يتحمل المشتري اجور الارضية البالغة «٢٠» عشرين دينارا يوميا ولغاية ثلاثين يوما وفي حالة عدم سحبها بعد انتهاء المدة المحددة اعلاه تصادر التامينات ويعاد بيعها في المزاد العلني مجددا .

كلية الطب البيطري

١٢٤٩

اكتبوا بلا تقيد و[illegible]
الدولة راضية او [illegible]

استمرار اشغال المواطنات للدور الحكومية يخالف الضوابط

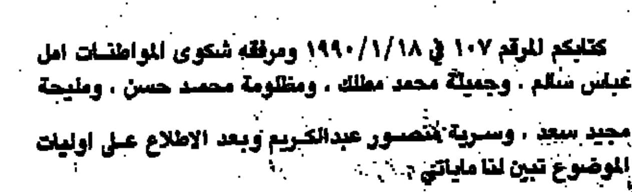


رسائل لاتنقصها الصراحة

تم اشعارهن بتخلية الدور

المواطنات امل عباس سالم . وجميلة محمد مطلك . ومظلومة محمد حسن . ومليحة مجيد سعد . وسرية منصور عبدالكريم بعثن الينا برسائل من قضاء الزبير في محافظة البصرة قلن فيها انهن وابناؤهن يشغلن دورا حكومية في مركز القضاء المذكور تعود لشركة الرشيد للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير لكون بعضهن او ازواجهن المتوفين من منتسبي الشركة المذكورة سابقا . وانهن قد انذرن باخلاء هذه الدور . وهن يشكين من ذلك . ويطلبن ايقاف مفعول الانذار وابقائهن في الدور المطلوب اخلائها .

وبعد اطلاع وزارة الاسكان والتعمير على هذه الرسائل المحالة اليها من هذه الجريدة ردت عليها بكتابها ذي الرقم ٢٢٦٢ في ١٩٩٠/٢/٦ الصادر من دائرة التخطيط والدراسات /قسم التعاون . وهذا نص الرد :



كتابكم المرقم ١٠٧ في ١٩٩٠/١/١٨ ومرفقه شكوى المواطنات امل عباس سالم . وجميلة محمد مطلك . ومظلومة محمد حسن . ومليحة مجيد سعد . وسرية منصور عبدالكريم وبعد الاطلاع على اوليات الموضوع تبين لنا مايأتي :

١ - ان اخلاء الدور الحكومية يتم استنادا للفقرة (اولا - ١) من قرار مجلس قيادة الثورة الموقر المرقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٧ المعدل والفقرة (٣) من كتاب ديوان الرئاسة المرقم ٩٢٠٦ في ١٩٨٧/٣/٣ التي تقضي بتخلية الدور العائدة للوزارات ودوائر الدولة الاخرى خلال مدة ستة اشهر من تاريخ تبليغ الشاغل بالتخلية وتسليمها الى مرجعها ويستوفى من الشاغل اجر المثل عن مدة الاشغال وفق قانون تحصيل الديون الحكومية كما ان الفقرة ثانيا من قرار مجلس قيادة الثورة الموقر المرقم ٩٤١ لسنة ١٩٨٧ تضمن اخلاء الوحدات السكنية خلال المدة اعلاه استثناء من اجراءات التخلية .

٢ - قامت شركة الرشيد للمقاولات بانذار شاغلي الوحدات السكنية ممن تنطبق بحقهم النصوص الواردة بقراري مجلس قيادة الثورة وكتاب ديوان الرئاسة ومنهم المواطنات اصحاب الشكوى المرسلة طي كتابكم اعلاه لان استمرار اشغالهم للدور يخالف الضوابط المتخذة وقد تم اشعارهن بذلك .

راجين الاطلاع والتفضل بابلاغ المواطنات المذكورات بهذا الايضاح مع التقدير .

بطاقات دعوة

■ من مدينة صدام في بغداد وجه المواطن عبدالله الشيخ علي البهادلي دعوة الى المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد للايعاز بانارة الشارع الذي يمتد من محطة تعبئة الوقود في المدينة/داخل حتى مستشفى الاطفال بين المدينة ومنطقة الحبيبية لان فقدان الانارة الكهربائية فيه يسبب الكثير من الحوادث المرورية التي تقع بين جهة واخر .

■ ومن حي اكد/المحلة ٧٤٢/الزقاق ٢٢ وجه المواطن ثاني مصوين دعوة الى الجهة المتخصصة في امانة بغداد للايعاز باتخاذ مايقتضي لتصريف وسحب مياه الامطار المتجمعة في الزقاق المذكور والتي اصبحت مصدر ضرر على بناء البيوت فضلا عن اخطارها الصحية .

■ ومن بعقوبة وجه المواطن محمد حسين فليح حسين دعوة الى الجهات المعنية في محافظة ديالى لرفع تجاوز كتاب العرائض على الارصفة المقابلة لدار العدالة في المحافظة والذي اصبح عائقا لسير المارة يضطرهم للنزول الى الشارع والتعرض للمخاطر المرورية .

■ ومن منطقة تلول السديرة في بغداد - مدينة صدام وجه المواطن غانم حافظ العبودي دعوة الى امانة بغداد لتعديل وتبليط شوارع المنطقة . ودعوة اخرى الى المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد لانارة هذه الشوارع ليلا . ودعوة ثالثة الى دائرة صحة بغداد للنظر في فتح مركز صحي في المنطقة المذكورة .

للعلم والتصرف

[illegible]

■ عن المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد ■

في ردها عن الشكوى المنشورة في [illegible] ١٩٩٠ بخصوص عدم اكتمال انارة شوارع حي الزهور في ناحية [illegible] بكتابها المرقم ٦٠ في [illegible] ٩٩٠ قالت المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد

نود ان نبين بان المنطقة المذكورة تعاني الان من وعورة الطرق وتجميع عبد لاتعذر الامر الذي يتعذر فيه حاليا اجراء ما مطلوب وسيتم اجراء حملة تبديل المصابيح المعطوبة واتخاذ الاجراءات اللازمة بخصوص الانارة عند توفر امكانية دخول الياتنا لاتخاذ اللازم .

■ من محافظة الانبار ■

اجابت محافظة الانبار بكتابها المرقم ١٣٠٥ في ١٩٩٠/٢/١٣ على شكوى المواطن خميس رجب الدليمي من سكنة حي الشركة في الرمادي المنشورة في ١٩٩٠/١/٢٢ بمايأتي

نود اعلامكم حسب ماجاء بكتاب مديرية بلدية الرمادي المرقم ١٦٢٨ في ٩٩٠/٢/٦ بما يأتي

لاتوجد محلات صناعية داخل حي الشركة ومنها محلات الغسل والتشحيم وانما موجودة في الحي الصناعي المجاور للحي المذكور حيث تم تبليغ كافة اصحاب المحلات التي تقع في الاحياء السكنية بنقل المحلات وضمن سقف زمني محدد .

■ من مديرية ناحية بني سعد ■

في ردها على شكوى المواطن احمد عبدالله نجم المنشورة في ١٩٩٠/٢/٥ قالت مديرية ناحية بني سعد بكتابها ذي الرقم ٤١٧ في ١٩٩٠/٢/١٩ مايأتي

نود اعلامكم بان موضوع المنع يتعلق بكون المنطقة تقع ضمن الـ ١٠ كم الخاصة بمحرم امانة بغداد حيث لايجوز لاية جهة كانت التصرف او اعطاء موافقات ضمن المحرم المذكور وفق القرارات والتعليمات الصادرة في هذا الخصوص حيث نعتقد بان موضوع المواطن المذكور غير مشمول بتلك القرارات .

■ من المنشاة العامة للماء والمجاري ■

بخصوص شكوى المواطن عبيد صالح الفراجي من سكنة منطقة حويجة سنجار/قضاء بلد حول توفير مياه الشرب لهم المنشورة في ١٩٩٠/١/٧

اجابت المنشاة العامة للماء والمجاري بكتابها المرقم ٣٩٨٧ في ١٩٩٠/٢/١٧ قائلة :

اعلمتنا مديرية ماء ومجاري محافظة صلاح الدين وبموجب كتابها المرقم ٧٢٢ في ١٩٩٠/٢/٦ تم اجراء الكشف الموقعي والخاص بالمنطقة وتبين ان المنطقة بحاجة الى وحدة ماء مجمعة سعة ٣٠٠م³ باليوم.

سيتم تنفيذ العمل حال توفر التخصيصات المالية وحب الامكانيات المتاحة .

متابعة

نفق العبور المقابل لناحية الرشيد

بتاريخ ١٩٩٠/٢/٧ وضمن زاوية (لفت نظر) من هذه الصفحة لفت المواطن عبدالوهاب محمود السعيدي من ناحية اليوسفية في محافظة بابل نظر الجهات الرسمية المتخصصة الى انخفاض مستوى النفق المخصص لعبور السابلة عند موقع ارتباط طريق بغداد - بابل القديم بطريق المرور السريع رقم ١٠ . ومايسببه من تجمع مياه الامطار فيه . فضلا عن قلة انارته .

وقد عقبت الهيئة العامة للطرق والجسور على ذلك بكتابها ذي الرقم ٤٢٥٤ في ١٩٩٠/٢/٢١ الذي قالت فيه .

تعقيبا على ما نشر بجريدتكم الغراء بعددها ٧٤٤٧ في ١٩٩٠/٢/٧ تحت عنوان «لفت نظر» بخصوص تجمع مياه الامطار بالنفق المخصص لعبور السابلة في الموقع المقابل لناحية الرشيد مع قلة انارته . نود ان نوضح مايأتي :

١ - ان هذه الهيئة مهتمة بالنفق المذكور لجعله صالحا لعبور السابلة لحماية ارواحهم من الحوادث المرورية المؤسفة وتم تأثيثه كالاتي :

أ - انشاء جدران جاهزة في مدخل ومخرج النفق [illegible] لمنع المياه من الدخول اليه مع طلائه بالصبغ الابيض .

ب - انشاء سقائف في المداخل لمنع مياه الامطار من التسرب الى داخله .

ج - نصب علامات ارشادية للدلالة .

د - انارة النفق بواسطة البلوجكترات .

هـ - تبليط المماشي المؤدية اليه من الجانبين بالاسفلت الكونكريتي مع تنظيفه بصورة دورية .

٢ - ان تجمع المياه بداخله جاء نتيجة لتدمير السقيفة المخصصة لمنع دخول مياه الامطار اليه جراء ارتطام احدى المركبات بها وقد تم اصلاحها ولايوجد حاليا اي تجمع لمياه الامطار .

٣ - اما بخصوص انارته فقد قامت مديرية طرق المرور السريع (احدى التشكيلات التابعة لهذه الهيئة) بنصب عشرة بلوجكترات داخلية الا ان المؤسف له تعرضها للسرقة وتمزيق الكيبلات المربوطة فيها وفي نفس يوم نصبها مما حدى بنا الى نصب بروجكترات اضاءة خارجية وتعرضت ايضا للسرقة واحيانا الى العبث والكسر علما بان هناك مفرزة كهربائية تقوم بمراقبة انارة النفق وادامتها بصورة مستمرة . ولغرض زيادة انارته تم نصب مصابيح اضافية في مداخله خلال هذا الشهر وبالتحديد بتاريخ ٩٩٠/٢/١٥ الا اننا فوجئنا بتمزيق الكيبل وسرقتها ايضا .

للتفضل بالاطلاع والعلم بان هذا النفق يعاني من كثرة التجاوزات والعبث بانارته وجهودنا مستمرة بادامته لكي يبقى لخدمة المواطنين .

اجابات خاصة

■ الى .. المواطن هادي فليح وسمي من قضاء المدائن بمحافظة ديالى

في مايأتي نص جواب قائممقامية قضاء المدائن بكتابها ذي الرقم ١٠٨ في ١٩٩٠/١/٣١ على رسالتك المنشورة بتاريخ ١٩٩٠/١/٧ المبلغ الينا بكتاب محافظة ديالى ذي الرقم ٢١٤١ في ١٩٩٠/٢/٥

نشرت صحيفة الجمهورية بعددها المرقم ٧٤٣٦ في ٩٩٠/١/٧ شكوى المواطن هادي فليح وسمي نود اعلامكم مايأتي

١ - ان مديرية بلدية المدائن جادة بتقديم افضل الخدمات للمواطنين ويتم رفع النفايات يوميا . بصورة مستمرة وذلك من اجل اظهار مركز القضاء بالمظهر اللائق لكونه من المراكز السياحية .

٢ - ان القضاء يقع بالقرب من مناطق ريفية وتكثر فيها تربية الاغنام والابقار ولم يسمح بالدخول الى المدينة للحيوانات المذكورة والمراقبة مشددة من قبل مراقبي البلدية حيث تتم مصادرة تلك الحيوانات السائبة ويتم بيعها بالمزايدة العلنية راجين التفضل بالاطلاع . مع التقدير .

■ الى .. المواطن علاء عبدالرحمن داود من بغداد

لقد اجابت وزارة التربية/المكتب الاعلامي على رسالتك المنشورة بتاريخ ١٩٩٠/١/٣٠ حول مكافحة حشرة الارضة في معهد اعداد المعلمين . وذلك بكتابها ذي الرقم ١٤٠٩٤ في ١٩٩٠/٢/٢٠ وهذا نص الجواب .

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ذي العدد ٧٤٣٩ في ١٩٩٠/١/٣٠ دعوة من المواطن علاء عبدالرحمن داود لمكافحة حشرة الارضة في معهد اعداد المعلمين .

اعلمتنا المديرية العامة لتربية مدينة بغداد/الرصافة بكتابها ذي العدد ٨٤٥٤ في ١٩٩٠/٢/١٤ بمايأتي

ان مكافحة حشرة الارضة من اختصاص شعبة الحدائق في امانة بغداد وقد اتصل بهيئة الصيانة والتشغيل في الامانة للحصول على مبيدات الارضة الا انها اعتذرت لعدم توفر المادة في الوقت الحاضر . وسوف تقوم الشعبة المذكورة باجراء المكافحة في بداية شهر اذار القادم وهو موسم نشاط حشرة الارضة وبعد حصولها على المبيدات اللازمة .

ردود موجزة

■ المواطنة رابعه سعيد مطلب من بغداد/حي الخضراء

بامكانك اعطاء حصتك التقاعدية الى زوجة واولاد ابنك المتوفى باليد ولايجوز اضافتها الى حصتهم بالتنازل لان هذه الحصص محددة باحكام القانون وهي شخصية

■ المواطن شيرزاد محمد رشيد من بغداد

وكيف لنا ان نعلم بذلك وقرارات الجهة الرسمية المتخصصة بهذا الشان قد تختلف في السنة القادمة عنها في هذه السنة ؟

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٥٠/٣/١٧
٢٨ جمادي الاولى ١٣٦٩

■ اعداد [illegible]

انجاز مسح بغداد واعداد خارطتها الجديدة

علمنا ان مديرية المساحة العامة قد فرغت مؤخرا من اعمال مسح مدينة بغداد كافة وبحدودها الجديدة وارسلت الخرائط المتعلقة بهذا المسح الى الجهة المسؤولة بامانة العاصمة.

هذا وكانت امانة العاصمة قد طلبت من المديرية المذكورة وذلك بعد ان ارصدت في ميزانيتها اعتمادات لهذا الغرض تبلغ حوالي الاربعة الاف دينار ان تقوم بمسح مدينة بغداد داخل حدودها الحالية وذلك بعد التوسع الاخير الذي طرأ على العاصمة بالجانب الغربي من المدينة بما في ذلك مدينة المنصور الجديدة .

«جريدة الاخبار»

تبرعات خيرية

ورد الى مدرسة التربية الاسلامية الابتدائية من حضرة السيد سامي سعد الدين كمية من الادوية ومواد الاسعافات الاولية تكفي لسد احتياج المدرسة السنوي ووردها ايضا من حضرة السيد داود البكر صاحب مخزن القرطاسية دفاتر كتابة عدد ٢٠٠ ، وقلم رصاص عدد ٢٠٠ ، توزع على فقراء الطلاب من المدرسة فالجمعية تتقدم اليهما بشكرهما الجزيل راجية من الله سبحانه وتعالى ان يجعلهما سندا للمشاريع الخيرية .

«جريدة الاخبار»

ذكرى الرصافي

صادفت يوم امس الذكرى السادسة لوفاة الشاعر العراقي الخالد المرحوم الاستاذ معروف الرصافي .

وحياة الرصافي تقترن بحياة الفكر العربي الحديث وتواكب عصر اليقظة والنهوض . اما اركانها ومقوماتها فهي الشعور بجلال الامة والتطلع الى تحقيق مثلها السامية . وانبعاث كل ذلك عن نفس عالية يزينها الاباء . وروح كريمة لاتخضد من شوكتها الاحداث ولاتنال من شدتها بلاوي الزمن .

«جريدة الزمان»

اجتماع مجلس ادارة السكك

وجهت وزارة المواصلات والاشغال الدعوة الى مجلس ادارة السكك الحديدية لعقد اجتماعها في يوم الاثنين المصادف ٢٠ من الشهر الجاري للنظر فيه

انهاء خدمات المستر سمث المدير العام للسكك الحديدية بناء على انتهاء عقد استخدامه .

ودراسة الاقتراحات المقدمة من قبل شعبة الهندسة في المديرية المذكورة حول اجراء توسعات في فندق السكك بمصيف صلاح الدين والنظر في منح اصحاب الصحف اليومية بطاقة سفر من الدرجة الاولى

«جريدة اليقظة»

تحريم الخمور في عاصمة الهند

دلهي الجديدة صرح على حاد جيل وزير الاشغال بانه تقرر اعتبارا من اول نيسان القادم منع تقديم المشروبات الروحية في دار الدستور وهذه خطوة اولى في سبيل تحريمها في سائر انحاء العاصمة الهندية

«جريدة لواء الاستقلال»

اربعة اخصائيين بامراض التدرن الرئوي يزورون العراق

تدور المخابرات بين وزارة الشؤون الاجتماعية والمنظمة الصحية العالمية بغرض ارسال اربعة من الاخصائيين بامراض التدرن الرئوي الى العراق للاطلاع على نسبة الاصابات بهذا المرض والقيام بوضع الاسس الاولية لمكافحته

«جريدة لواء الاستقلال»

■ اعلانات ■ اعلانات ■ اعلانات ■ اعلانات ■

مديرية تنفيذ الديون الاهلية
رقم الاضبارة/ ١٨٦/ ٩٩٠
اعلان

الى المدين :- محمد احمد مسعد
عنوانه :- مجهول محل الاقامة

نخبركم بانه تقرر حجز الاموال المنقولة المتكونة من غرفتين منام غير متكاملة وبوفية غير متكاملة لقاء طلب الدائن نزار ابراهيم محمد البالغ (٥١٠٠/-) دينار فيجب عليكم اداء المبلغ المذكور خلال مدة ثلاثة ايام من اليوم التالي لتاريخ تبليغكم بهذا الاخبار والا فان الاموال المحجوزة بموجب هذا القرار ستباع وفقا للقانون وذلك استنادا للمادة ٦٩ من قانون التنفيذ

المنفذ العدل

محكمة بداءة كربلاء
اعلان

المدعية/ بدرية جهد عيدان وكيلها المحامي صاحب عوينات
المدعى عليه/كاظم شلتي محمود وكيله المحامي عباس العامري

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد ٧٦٥/ب/١٩٨٩ والمؤرخ ١٩٨٩/١٢/١٤ والمكتسب الدرجة القطعية عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم نشر الاعلان في الجريدة اليومية فعلى الراغبين في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة للقطعة المذكورة ان لم يكن شريكا في سهامه وستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم المذكور واذا صادف ذلك عطلة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم التالي له وان رسوم التسجيل العقاري والدلالية على المشتري .

القاضي

الاوصاف :-

القطعة ١٠٥٤٩/١ مقاطعة/٢١ حيدرية مساحته (٢٣٩/١٢م²) ملك صرف دار تحتوي على ثلاث غرف وهول ومطبخ وحمام ومرافق صحية فرز منها حانوتان بصورة غير رسمية والبناء مشيد بالبلوك والطابوق والجص والاسمنت ومسقف بالشيلمان والقعة مقابل الساحة المجاورة لمنطقة جميعها محلات في مقدمة حي العروبة وان الدار والحانوتين غير مشغولة وخالية قدرت قيمة الدار بمبلغ (٢٥٣٤٧/٢٠٠) دينارا .

اعلان

تتوفر في عمادة كلية العلوم جامعة بغداد مواد واجهزة مختبرية واخرى مختلفة ومستهلكة فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى عمادة الكلية في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٣/٢٢ للاشتراك في المزايدة العلنية التي ستجرى داخل موقع العمادة في الجادرية مستصحبين معهم التامينات ، ويتحمل المشتري الدلالية واجور النشر راجين الحضور في الزمان والمكان المحددين .. مع التقدير

العميد وكالة

اعلان
مناقصة رقم ٨/ ٩٠

تعلن شركة انتاج الالبسة الجاهزة ش م مختلطة عن وجود مناقصة سرية لديها للقيام بالاعمال التالية :

١- صيانة سقوف ابنية الادارة والمطعم ودار الحضانة
٢- صيانة المرافق الصحية واستبدال المتضرر منها .
٣- صيانة الجدران الداخلية وصبغها .
٤- صيانة ارصفة الشوارع الداخلية وصبغها .
٥- انشاء سقائف وجملونات .

الشروط :

١- ان يقدم شهادة عدم ممانعة من الهيئة العامة للضرائب عن سنة ٨٩/ ٩٩٠
٢- ان يكون لديه شهادة تصنيف المقاولين
٣- ان يقدم تامينات بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء نقدا او شيكا مصدقا او كفالة مصرفية
٤- ان يرفق مع اوراق المناقصة وصل الشراء

يمكن الحصول على الخرائط والشروط من القسم التجاري في مركز ادارة الشركة الكائن في مدخل مدينة المحمودية اخر يوم لقبول العطاءات هو يوم السبت المصادف ٣/٣١/ ١٩٩٠ اي عطاء يرد بعد تاريخ غلق المناقصة او غير مستوف للشروط والمستندات يهمل .

المدير المفوض

٢٢٩

امس ١٩٥٠/٣/١٧

رعاية الاحداث المشردين في العراق

تتخذ وزارة الشؤون الاجتماعية التدابير لوضع مشروع لرعاية الاحداث المشردين في العراق وتوجيه هؤلاء الاحداث الى مافيه ضمان مستقبلهم وخيرهم . وتتجه سياسة الوزارة الى الاخذ بمبدأ اشراك الهيئات الاهلية والاجتماعية معها في هذا الشان حتى تتمكن من رعاية اكبر عدد مستطاع من اولئك الاحداث وستطلب الوزارة من ذوي الاختصاص تقديم تقاريرهم واقتراحاتهم بهذا الشان

«جريدة الحوادث»

واليوم ١٩٩٠/٣/١٧

دور الدولة

تنتشر في محافظات القطر دور الدولة التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وهي دوائر اجتماعية ايوائية تقوم برعاية الاطفال والاحداث الذي يعانون من حالات التفكك الاسري او فقدان احد الوالدين او كليهما وتستقبل هذه الدور من كان عمره بين حديث الولادة والثامنة عشرة من العمر حيث تؤمن الدور لهم المأكل والملبس مجانا ومصروفات جيب وكافة احتياجاتهم الاخرى مع توفير الوسائل الترفيهية والثقافية والفنية

هكذا من الأمل

اعـــــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة اوصافها ادناه بالمزايدة العلنية لعموم المواطنين وبضمنهم عوائل الشهداء خلال مدة ٧ سبعة ايام تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦/المعدل والتعليمات الصادرة بموجبه مراجعة دائرة عقارات الدولة للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في الدائرة المذكورة الكائنة في شارع الرشيد ـ محلة السنك في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك . هذا وان المشمولين بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٣٢ والمؤرخ في ٤/٣/١٩٨٩ تستوفى منهم التامينات القانونية بنسبة ٥٪ من القيمة المقدرة .

مدير علم دائرة عقارات الدولة وكالة

رقم العقار	المساحة	القيمة المقدرة	الاوصـــــاف
١ ـ العقار ٢٧/٢٤٩ شيخ علي محلة ٢٠٨ زقاق ٧ حي الكرامة	٩٣/٣٢٥م٢	٢٣٥٧٥٠ دينارا بعد كسر القرار	دار مفرز منه سبعة دكاكين بصورة غير رسميةما عدا دكان واحد مشغول والدكاكين هي ٣٨/١و٣٨/٢و٣٨/٣و٣٨/٤ و٣٨/٥ و٣٨/٦ و٣٨/٧ اما الدار فهو بناء شرقي ويحتوي على مطبخ ومرافق صحية/الدار خالية والدكاكين خالية عدا دكان واحد/مشغول البيع لعموم المواطنين
٢ ـ حصة المالية البالغة النصف في العقار ٢٣٣/٦/٢١ السلام محلة ٤٢٠ زقاق ٢٠ باب ٣٥ الحرية والقديم ٢٣/١٧٩	١٥٠م٢	ـ/١٤٩٥٠ دينارا بعد كسر القرار	دار تحتوي على غرفتين وحمام ومطبخ ومرافق صحية وطارمة في الطابق الارضي وثلاث غرف في الطابق العلوي والبناء قديم من الطابوق والشيلمان/مشغول البيع لعموم المواطنين

١١٣٥

لجنة الاراضي والاستيلاء الخامسة/البصرة
المحافظة/البصرة/مدينة المدن
القضاء البصرة
الناحية/الهارثة
القطعة/١٨
المقاطعة/١٩/الجزرة المحمدية
اعلان رقم ٦ لسنة ١٩٩٠

تنفيذا لاحكام المواد ١١ و١٢ من قانون الاصلاح الزراعي المرقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠ وقانون توحيد اصناف الدولة رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٦ ستقوم لجنة الاراضي والاستيلاء الخامسة في البصرة بتثبيت الحقوق الزراعية في قطع القطعة المذكورة اعلاه وذلك صباح يوم السبت المصادف ١٩/٤/١٩٩٠ فعلى كل من يدعي الحق فيها وجميع ذوي العلاقة كافة الحضور في موقع القطع لتقديم بياناتهم ومستمسكاتهم المثبتة بتصرفهم وفي حالة عدم حضوركم او حضور من يمثلكم قانونا سوف يجري الكشف والتحقيق بحقكم غيابا وحسب الاصول .

١٢٤٠ — رئيسة اللجنة

فرع زراعة وري كربلاء
لجنة البيع والايجار
اعلان

يعلن فرع زراعة وري كربلاء عن مزايدة علنية لبيع الدار المرقمة ٣٩ زراعة وري . فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية الاشتراك في المزايدة العلنية التي ستجري في فرع زراعة وري كربلاء/الساعة العاشرة صباحا بعد ثلاثين يوما ابتداء من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحيفة واذا صادف يوم جمعة او عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه مستصحبين معهم التامينات القانونية بصك مصدق ويتحمل من ترسو عليه المزايدة كافة المصاريف المترتبة وفق احكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ .

الموقع/محافظة كربلاء/حي البلدية
رقم القطعة ٤/٢١٨ مقاطعة ٦/المخيم
المساحة الكلية/٤٠٠ متر مربع
مساحة البناء/١٥٠ مترا مربعا
الشروط المطلوبة
١ ـ تأييد من الدائرة المختصة بكونه موظفا او متقاعدا .
٢ ـ اقرار مصدق من كاتب العدل بعدم امتلاكهم وازواجهم واولادهم القاصرين دارا او شقة سكنية على وجه الاستقلال او قد حصلوا على وحدة سكنية او قطعة ارض .
ملاحظة
تقبل الاعتراضات خلال فترة اقصاها خمسة ايام بعد المزايدة والبيع يتم وفق القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٦٠ .

رئيس اللجنة
١٢٦٠

اعلان

تعلن الجمعية التعاونية الخدمية لنقل منتسبي امانة ... عن بيع سيارة نوع مارسيدس المرقمة ٣١٩٨/امانة عدد الركاب «١٨» بالمزايدة العلنية في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٢٩/٣/١٩٩٠ في كراج ... في الشعب قرب الاسواق المركزية فعلى الراغبين ... الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية ... ان اجور الاعلان والدلالية على المشتري .

رئيس مجلس الادارة

معمل حلويات ومعجنات للبيع

يقع في حي الخليج قرب شركة حلويات زهير للمراجعة الاتصال بهاتف ٧٦٢٥١٣٦ او ٧٥١١٠٥٨

محكمة الاحوال المدنية في بغداد المركز
اعلان

اقامت المدعية سمية محمد حسن الدعوى المرقمة ٣٦٣/٩٩٠ في محكمة الاحوال المدنية بغداد/ المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الكرخ اضافة لوظيفته التي تطلب فيها تبديل لقبها وجعله التكريتي بدلا من النجفي استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة الهندية
اعلان
العدد ٩٤/ب/١٩٨٩
التاريخ ١/٣/١٩٩٠

المدعون /ورثة مدينة مهدي مرجان وكيلهم المحامي عدنان المهنا
المدعى عليهم/ورثة ربابة حسن معتوك وكيلهم المحامي كاظم المعمار لاحقا لاعلاننا المرقم ٩٤/ب/٩٨٩ والمنشور في جريدة البعث الرياضي بعدد ١٧٢٦ وتاريخ ١٨/١/١٩٩٠ ولعدم حصول راغب في المزايدة تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من ثاني يوم نشر الاعلان في الجريدة اليومية فعلى الراغب في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة المذكورة مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة للعقار المذكور ان لم يكن شريكا في سهامه وستجري المزايدة في الساعة الثانية عشرة من اليوم المذكور واذا صادف ذلك اليوم عطلة رسمية فستجري المزايدة في اليوم التالي له وان رسوم التسجيل العقاري والدلالية على المشتري والمنادي كريم مهدي جواد .

القاضي

اوصاف العقار

دار ملك صرف مساحتها (٣) اولكات و٢٠/٣٣م٢ وقديمة البناء وفي مركز المدينة وتقع على شارعين وان بناءها ينقسم الى قسمين الاول فيه خمس غرف وحمام ومرافق صحية وساحة مكشوفة مبني بالجذوع والثاني يحتوي على غرفة واحدة وحمام ومرافق مبني بالطابوق والشيلمان وانه قريب من السوق والمحلات التجارية .

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الرقم ١٥٤٨١ والصادر عن معهد اشعاع الطب الذري باسم زهرة عاشور ضلحي فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

فقدان

فقدت مني الهوية المرقمة ١٨/١٥٨٠٦ الصادرة عن مصرف الرافدين باسم حسين صاحب حسين الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

محكمة بداءة السليمانية
اعلان

الى/المدعى عليهما/١ ـ به يمان ٢ ـ شلير
بنتي مصطفى توفيق بابكر الساكنتين في محلة شورش في السليمانية سابقا وحاليا مجهولتي محل الاقامة
لقد اقام المدعون سلمى عزيز عبداله وشركاؤها الدعاوى المرقمات ٧٧ و٧٩ و٨١/ب/٩٩٠ عليكما وعلى بقية المدعى عليهم طالبين ازالة شيوع القطع المرقمات ٧٣/١٤ و٢٩٩/١٤ و٣٠١/١٤ و٣٠٢/١٤ و٣٠٥/١٤ و١٣٠/١٤ و٦٤/١٤ مقاطعة ٣ هومره كوير المشتركة بينكما وبين المدعين والمدعى عليهما وحيث تبين بانكما مجهولا محل الاقامة لذا تقرر تبليغكما اعلانا بصحيفتين يوميتين مختلفتين وعليكما الحضور او من يمثلكما قانونا بيوم المرافعة المصادف ٤/٤/٩٩٠ والا سوف تجرى المرافعة بحقكما غيابيا ووفق القانون .

القاضي

محكمة بداءة كربلاء
اعلان
المدعية/صديقة فضل علي/وكيلها المحامي رياض نعيم
المدعى عليه/نعمة فضل علي

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد ٢٠١٠/ب/١٩٨٩ والمؤرخ ٣/٢/١٩٩٠ والمكتسب الدرجة القطعية عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم نشر الاعلان في الجريدة اليومية فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة للقطعة المذكورة ان لم يكن شريكا في سهامه وستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم المذكور واذا صادف ذلك عطلة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم الثاني له وان رسوم التسجيل العقاري والدلالية على المشتري .

القاضي

الاوصاف :ـ
العقار تسلسل ١/١٠٩ باب النجف مساحته (٨٦/١٨)م٢ ملك صرف عبارة عن دار مفرزة منها ثلاثة حوانيت بصورة غير رسمية مشيدة من الطابوق والجص ومسقف بجذع النخيل درجة عمرانه قديمة تشتمل الدار على غرفة وحمام وساحة مكشوفة وسرداب ومخزن صغير ومرافق صحية في الطابق الارضي واربع غرف ومخزن ومطبخ في الطابق العلوي وان الدار مشغولة من قبل المستاجر سعدون محمود ببدل سنوي مائة وعشرون دينارا ويرغب بالبقاء بعد بيع العقار . اما الحانوت الاول فمتخذ مخبز من قبل حسين عبدعلي ببدل سنوي مائة وثمانون دينارا ويرغب البقاء بعد البيع والحانوت الثاني مشغول من قبل صبحي حميد ببدل سنوي للثمانة دينار ويرغب بالبقاء بعد البيع اما الحانوت الثالث فانه خال من الشواغل ويقع العقار في شارع صاحب الزمان قدرت قيمة الأرض بمبلغ (ـ,٨٦١٨٠) دينارا وقيمة الابنية بمبلغ (ـ,١٦٠٠٠) دينار فتكون القيمة العمومية للعقار ارض وبناء بمبلغ (ـ,١٠٢١٨٠) دينارا .

اعـــــلان
مزايـــدة علنيـــة

يعلن فرع الزراعة والري في محافظة التاميم عن اجراء مزايدة علنية لبيع المعدات الخاصة باجهزة الري بالرش وفق احكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ .. والمدرجة تفاصيلها ادناه فعلى الراغبين بالشراء تقديم طلباتهم الى رئيس لجنة البيع في الفرع مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية للأجهزة ..

وستجرى المزايدة العلنية بعد مضي (٣٠) ثلاثين يوما من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور الاعلان وأجور الدلالية .

مديـر الفــرع

جدول لمعدات الري بالرش

ت	اسـم المـادة	الكمية
١	جهاز ري بالرش متحرك (باور)	١٨
٢	أنبوب قياس ١٥٩ ملم ٦ متر طولا	٩٤٦
٣	أنبوب قياس ١٥٩ ملم ٥ متر طولا	٦٥١
٤	أنبوب قياس ١٠٨ ملم ٦ متر طولا	٣٤٨
٥	انبوب قياس ٧٦ ملم ٧ متر طولا	٣٨٠
٦	انبوب قياس ٧٦ ملم ٦ متر مثقوب	٣٨
٧	أنبوب قياس ١٠٨ ملم ١ متر طولا	٢١
٨	أنبوب قياس ١٠٨ ملم ٢ متر طولا	١٣
٩	أنبوب قياس ١٠٨ ملم ٥ر٢ متر طولا	٣٢
١٠	انبوب قياس ٧٦ ملم ٦ متر طولا مثقوب مع القاعدة	١٦٠
١١	انبوب قياس ١٥٩ ملم ١ متر طولا	١
١٢	انبوب موصل ١٥٩ ملم قصير	٦
١٣	انبوب موصل فلنجة ١٥٩ ملم	١
١٤	خرطوم ٦ أنج ٢ متر طولا	٢٧
١٥	خرطوم ماء قياس ٣/٤ انج ٢٠ م . ط	١٨
١٦	خرطوم ماء قياس ١ انج	٢ لفة
١٧	وصلة أنبوب رابطة (ابريارت)	١٢٠
١٨	مساند أنابيب	١٩٥
١٩	رذاذ مـاء	١٢١
٢٠	حلقات مطاطية ١٥٩ ملم	٩٠٠
٢١	حلقات مطاطية ١٠٨ ملم	١٠٠
٢٢	حلقات مطاطية ٧٦ ملم	٣٠٠
٢٣	عمود موصل (كاردن)	١٨
٢٤	هايدرانت ١٥٩ ملم	١٦٣
٢٥	حامل للمرشحة الصغيرة	١٨
٢٦	مرشة ماء SR35	٨
٢٧	مرشة ماء SR15	٦

اعـــــلان

يعلن الاتحاد العام للتعاون ـ لجنة تصفية الجمعية التعاونية لمصدري التمور العراقية المنحلة عن بيع المواد المدرجة ادناه في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ٢٤/٣/١٩٩٠ في مقر الجمعية الكائن قرب مديرية وحدة الكرادة محلة ١٠١ زقاق ٨١ بناية ٤ في السعدون عن طريق المزايدة العلنية على أن يتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور الاعلان والدلالية ويقوم بدفع المبلغ ورفع المواد خلال اسبوع .

اسـم المـادة	العدد
منضدة مكتب مختلفة الاحجام	٨
طاولة كبيرة	١
مكتبة خشبية	٤
طقم قنفات قديفة	٢
كراسي ستيل قديفة	٢٩
تلفزيون ملون ٢٦ عقدة	١
مبردة هواء ٥/٤ قدم	٧
مروحة سقفية	١
مدفأة كهربائية	٥
ثلاجة عشتار ١٦ قدماً	١
طباخ غازي عشتار	١
راديو مسجل قيثارة	١
ميز كروم متحرك	١
قاصة حديدية	١
طبلة نرجمة ستيل	١٠
ستائر تول ياباني	٦١
قاعدة كهربائية	٦
قنينة غاز	٤
هاتــف	٢
كاربت لفرش الارضية	

١١٨٩ — رئيس لجنــة التصفية للجمعية التعاونية الانتاجية لمصدري التمور

جدول المواد الاحتياطية لمعدات الري بالرش

ت	اسـم المـادة	الكمية
١	مدك اسطواني	٣
٢	اوكري تنظيم	١١
٣	ترس حجم كبير	٤
٤	ترس حجم صغير	٤
٥	نخاس قارن (covpling)	٤
٦	عمود مسنن كبير	٤
٧	عمود مسنن صغير	٤
٨	نخاس حجم كبير	٨
٩	نخاس حجم وسط	٢٠
١٠	نخاس حجم صغير	١٨
١١	يدة منظم سرعة	٥
١٢	عمود منظم سرعة	١٢
١٣	سيل كبير	١٢
١٤	سيل صغير	١١
١٥	بكـــرة	٣
١٦	عمود منظم سرعة	٦
١٧	موجه ماء	١٤
١٨	موجه ماء	٧
١٩	مكبس مطاطي	١٢
٢٠	موصلة خرطوم (١) انج	٧٠
٢١	عمود يدك	١٢
٢٢	عتلة ترجيع الرشاش	٩
٢٣	نخاس حجم كبير	٨
٢٤	نخاس حجم صغير	٨
٢٥	غطاء مجموعة كبير	٤
٢٦	غطاء مجموعة صغير	١٠
٢٧	عمود مكبس صغير ستيل مثقوب من طرف واحد	١٠

قائمة بالمواد الملحقة بجهاز الري بالرش المتحرك

ت	اسـم المـادة	العدد
١	انبوب قياس ١٥٩ ملم ٦ متر طولا	٥٢
٢	انبوب قياس ١٥٩ ملم ٥ متر طولا	٣٦
٣	حلقات مطاطية ١٥٩ ملم	٥٠
٤	هايد رانت ١٥٩ ملم	٧
٥	حامل للمرشة الصغيرة	١
٦	خرطوم ماء قياس (١) انج ٢٠ م طولا	١
٧	عمود موصل (كاردن)	١
٨	خرطوم (٦) انج ٢ متر طولا	١

١٢٠٤

محكمة عمل بغداد
اعـــلان

الى /المدعى عليهما/ابراهيم دحام جاسم ، سليم حسون علوان

كانت هذه المحكمة قد اصدرت قرارها المرقم ٩٥٥ /ع/٨٥ : ٨٦ في ١٢ /٢/١٩٩٠ يقضي بالزامكما بتأديتكما للمدعي المدير العام لدائرة العمل والضمان الاجتماعي اضافة لوظيفته مبلغا قدره (٩٥٤) ديناراً ونظرا لمجهولية محل اقامتكما فقد تقرر تبليغكما بالحكم الغيابي الصادر ضدكما ولكما حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية وبعكسه سيصبح الحكم المذكور بمنزلة الحكم الوجاهي وفقا للقانون .

١٢٦٨ — القاضي

وزارة الثقافة والاعلام
دائرة الشؤون الهندسية والفنية/بغداد

اعلان

الحاقا باعلاننا المرقم ١١٢٧ والمؤرخ في ٢٠/٢/١٩٩٠ المنشور في جريدة الجمهورية بتاريخ ٢٥/٢/١٩٩٠ وفي جريدة العراق بتاريخ ٢٨/٢/١٩٩٠ ، ستجرى المزايدة العلنية لايجار المساحة المحصورة بين جسر السنك وسياج فندق المنصور ميليا المعدة لوقوف السيارات في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٨/٣/١٩٩٠ وفي موقع الساحة فعلى السادة الراغبين الاشتراك في المزايدة الحضور في الموعد المحدد .

ع/وزير الثقافة والاعلام

١٢٤٧

■ الدور السابع من المرحلة الثانية لدوري الكرة ■

فوز الجيش على النجف وتعادل الزوراء مع الصليخ

■ الصناعة تلاعب الشباب ... وتقابل اربيل .. اليوم ■

اضاع فريق نادي الزوراء نقطة ثمينة بعد تعادله مع نادي الصليخ من دون اهداف في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الكشافة ضمن مباريات الدور السابع لدوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم وقادها السيد عبدالقادر عبداللطيف .

تسيد لاعبو الزوراء المباراة وسيطروا سيطرة مطلقة على مجرياتها طوال الشوطين الا ان المهاجمين تناوبوا على اضاعة العديد من الفرص السهلة التي سنحت لهم كما ابدع حارس مرمى الصليخ وليد فخري في صد العديد من الكرات التي سددت الى مرماه رغم الضغط المتواصل الذي تعرض له

وفي الوقت الذي شن فيه لاعبو الزوراء العديد من الهجمات معتمدين على صعود رائد خليل من جهة اليمين وتقدم صباح عبدالحسن من اليسار وتحويلهما الكرات الى كريم صدام وسعد عبدالواحد فان لاعبي الصليخ لعبوا مدافعين معظم الوقت ولجأوا الى تطبيق مصيدة التسلل لتخفيف الضغط ونجحوا اخيرا في خطف النقطة التي لعبوا منذ البداية من اجل الحصول عليها .

وقد انذر حكم المباراة اللاعب هاشم نصيف من الصليخ لتعمده مخاشنة رائد خليل كما انذر لاعب الزوراء محمد حمزة الذي تعمد ضرب لاعب الصليخ شوقي صبري . وبهذه النتيجة تقاسم الفريقان نقطتي المباراة حيث ارتفع رصيد الزوراء الى (٢٤) نقطة من (١٩) مباراة مساويا بذلك رصيد الشرطة الذي يحتل المركز الثالث بالنقاط والاهداف

بينما ارتفع رصيد الصليخ الى (١٢) نقطة من نفس عدد المباريات محتفظا بمركزه الثاني عشر

لاعب الزوراء سعد عبدالرحيم في محاولة لتسديد الكرة الا ان مدافع الصليخ مطاع ايوب نجح في ابعادها .

فوز الجيش على النجف

وتقدم نادي الجيش الى المركز السابع بعد فوزه على نادي النجف (١ - صفر) في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الجيش

احرز هدف الفوز اللاعب ربيع عبدالحسين في الدقيقة (٧٣)

وبهذه النتيجة اصبح رصيد الجيش (٢١) نقطة من (١٩) مباراة وبقي رصيد النجف (٢٠) نقطة من (١٩) مباراة ليتراجع الى المركز الثامن

اليوم .. مباراتان

وتجري في الساعة الرابعة من عصر اليوم مباراتان في اطار الدور نفسه

في ملعب الرشيد يتقابل فريقا الصناعة والشباب بتحكيم السادة طارق احمد وفالح حسن وعبدالرضا عبيد وجواد كاظم

ويلعب فريقا النفط واربيل في ملعب الاخير بتحكيم السادة محمد سليم ولطيف علي وحمزة مهدي والرابع من اربيل بينما اوجلت مباريات الطلبة مع الشرطة والرشيد مع سامراء والطيران مع البحري في هذا الدور الى اشعار اخر

الدور الثامن الثلاثاء المقبل

ويبتدا يوم الثلاثاء المقبل الدور الثامن حيث تجري اربع مباريات وهي

■ الزوراء مع الصناعة في ملعب الاول بتحكيم السادة عادل القصاب وضياء خليل وحسيب جهاد وسمير مهنا

■ النفط مع الصليخ في ملعب الجيش بتحكيم السادة غالب عبدالكاظم ورسول مجيد وباور نامق وكريم عدنان

■ النجف مع البحري في ملعب الاول بتحكيم السادة طارق عبدالحافظ وخنوفق عبدالمسيح وخضير عباس والرابع من النجف

■ الشرطة مع اربيل في ملعب الكشافة بتحكيم السادة حازم حسن وبهلول حميد وقاسم خلف وفلاح صفي

بينما اوجلت مباريات الرشيد مع الجيش والطيران مع الشباب والطلبة مع سامراء الى اشعار اخر

■ محمد ابراهيم

تصوير صباح جاسم

مصر تشارك في بطولة صدام الدولية برفع الاثقال

اعلنت مصر مشاركتها في منافسات بطولة صدام الدولية الرابعة برفع الاثقال التي ستقام في بغداد للفترة من (٢٢-٢٦) من الشهر المقبل

وسيمثل مصر في منافسات البطولة منتخب الفيوم

هذا وكانت تونس واليابان وتايلاند وكوريا الجنوبية قد اعلنت في وقت سابق مشاركتها في البطولة

العراق يشارك في بطولة قبرص الدولية بالعاب المضمار والميدان

يشارك منتخبنا الوطني بالعاب المضمار والميدان في بطولة قبرص الدولية التي تقام هناك للفترة من (٢٤-٢٧) نيسان المقبل

وقال الدكتور صبري مجيد بنانه رئيس الاتحاد ان المشاركة مثبتة ضمن النشاطات الخارجية للاتحاد العام الحالي وهي مشاركة مهمة لاعداد رياضيينا لدورة الالعاب الاسيوية

اليوم .. بطولة القطر بالمصارعة للشباب

تبدا عصر اليوم في محافظة ميسان بطولة القطر بالمصارعة الحرة والرومانية للشباب التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة وتستمر اربعة ايام

وقال السيد حمدان رحيم رئيس الاتحاد ان منتخبات المحافظات كافة ستشارك في البطولة التي سيتم في ضوء نتائجها اختيار منتخب القطر للشباب للمشاركات الداخلية والخارجية المقبلة

■ الدور الممتاز بكرة السلة ■

اليوم .. اللقاء المهم بين الكرخ والشباب

يلتقي فريقا ناديي الكرخ والشباب في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم بقاعة الشهيد عبدالهادي صالح في اهم مباريات الدور السادس (قبل الاخير) من المرحلة الثانية للدوري الممتاز بكرة السلة بتحكيم السيدين محمود كاظم وجواد رزوقي

ويتعين على الكرخ المتصدر للدوري ان يبقى في الصداره ويضمن الفوز بالبطولة حيث ان خسارته ستجعله يتساوى بالرصيد مع الرشيد وفي هذه الحالة يصار الى اقامة مباراة فاصلة اذا ما انتهت مباريات الدور الاخير كما متوقع لها ان تنتهي

ويذكر ان نادي الشباب يحتل المركز الخامس

الجزائر تفوز بكاس أمم افريقيا بكرة القدم

فازت الجزائر بكاس الامم الافريقية السابعة عشرة لكرة القدم بعد تغلبها على نيجيريا (١ - صفر) في المباراة النهائية التي جرت امس

وقد سجل شريف وجاني هدف المباراة في الدقيقة (٣٨) من المباراة التي شهدها (٨٠) الف متفرج

لقاء ودي بكرة القدم

يلتقي النادي الرياضي العراقي في الولايات المتحدة ونادي العمال في مباراة ودية بكرة القدم تجري بينهما في الساعة الرابعة من عصر اليوم في ملعب الاخير بتحكيم السادة حازم حسن وارسلان قادر وموفق عبدالمسيح وحازم حسين

وسيخوض النادي الرياضي العراقي في الولايات المتحدة مباراة ثانية له امام منتخب الشباب بعد غد

الدوري الممتاز بكرة اليد

تبدا بعد غد مباريات الدور الثالث لبطولة اندية القطر الممتاز بكرة اليد حيث تقام اربع مباريات

ففي قاعة (١٤) رمضان يلعب فريقا الرشيد والكرخ . ويلتقي فريقا الطيران والطلبة في قاعة الصقور ويلعب فريقا الجيش والنجف في قاعة الشهيد سعد شكر بينما يلتقي فريقا الشرطة والبحري في قاعة كلية التربية الرياضية في جامعة البصرة

اتحاد الرماية ينظم ثلاث بطولات

ينظم الاتحاد العراقي للرماية بطولة العراق لمن هم بعمر (١٤) و(١٥) سنة تجري في محافظة السليمانية خلال الفترة من (٢٢) ولغاية (٢٤) من الشهر الحالي .

اعلن ذلك . للجمهورية . السيد صباح سلمان غالي امين سر الاتحاد وقال ان البطولة ستشتمل على فعاليتي المسدس الهوائي والبندقية الهوائية بمشاركة اثنين من الرماة من كل محافظة في كل من الفعاليتين . واضاف ان الاجتماع الفني لممثلي الفرق المشاركة سيعقد في التاسعة من صباح يوم الثالث والعشرين من الشهر نفسه على ان تبدا المنافسات بعد ذلك مباشرة .

■ بطولة الفتيان تقام في النجف ■

وقال ايضا انه ضمن منهاج الاتحاد للشهر الحالي اقامة بطولة القطر للفتيان بالاسلحة الهوائية في محافظة النجف خلال الفترة من (٢٩) ولغاية الحادي والثلاثين .. وذكر ان البطولة التي حدد عمر المشارك فيها بـ (١٦) و(١٧) سنة فقط ستشتمل على فعاليتي المسدس والبندقية الهوائية وقال ان الاجتماع الفني سيعقد في نادي النجف الرياضي صباح يوم (٣٠) من هذا الشهر .

■ فحوصات طبية للمنتخب الوطني ■

واختتم حديثه بالقول ان اعضاء المنتخب الوطني باللعبة سيخضعون الى فحوص طبية اواخر الشهر الحالي للاطمئنان على سلامة المنهاج التدريبي المعد لهم في سبيل تهيئتهم على احسن وجه للبطولات المقبلة .

محكمة يونانية تمنع صاحب ناد من مشاهدة مباريات فريقه

اصدرت محكمة يونانية حكما بمنع رجل الاعمال الكبير ارجيريس سالياريليس من مشاهدة مباريات فريق النادي الذي يمتلكه لمدة ثلاثة اشهر بعد ادانته بضرب مصور تلفزيون اثناء مباراة في الاسبوع الماضي

وكان سالياريليس صاحب نادي اولمبياكوس اكبر اندية اليونان قد ضرب مصورا لمنعه من تصوير حارس مرمى فريق باناثينايكوس اثناء مباراة بينهما في الدوري عندما سقط الحارس على الارض لاصابته بجسم القاه مشجع

وقد وقعت غرامة تعادل (١٣) الف دولار على اولمبياكوس بسبب الاضرار التي احدثها مشجعوه بالملعب

الحكم على مشاغبين القيا القنابل على المدرجات

امرت احدى محاكم امستردام بسجن اثنين من انصار نادي فيتورد الهولندي لكرة القدم (١٥) شهرا و(١٠) اشهر لقيامهما بالقاء قنابل من صنع يدوي اوقعت (١٩) جريحا بينهم (٩) اصاباتهم خطيرة بين المتفرجين في مباراة اقيمت في (٢٢) تشرين الاول الماضي

وصرح المتحدث باسم الاتحاد الهولندي لكرة القدم فريد راكي لوكالة فرانس برس ان هذا اقسى حكم تصدره المحاكم على المشاغبين في الملاعب الهولندية

وحكم على الشخص الذي القى القنابل وعمره (١٨) عاما بالسجن (١٥) شهرا بينها خمسة مع وقف التنفيذ في حين يبلغ عمر شريكه الذي صنع القنابل (١٩) عاما وحكم عليه بالسجن (١٠) اشهر بينها ثلاثة مع وقف التنفيذ

والى ذلك سيتعين عليهما دفع تعويضات الى عشرة جرحى وخصوصا الى متفرج اصيب باعاقة دائمة في جهازه السمعي

■ الدوري الممتاز بالكرة الطائرة ■

الجيش والشرطة يفتتحان المرحلة الثانية



يفتتح فريقا ناديي الجيش والشرطة يوم الاربعاء المقبل مباريات المرحلة الثانية من بطولة دوري اندية القطر للفرق الممتازة بالكرة الطائرة

ويقود المباراة التي تجري في الساعة الرابعة عصرا في قاعة المركز التدريبي في الحرية السادة اكرم رجب ونبيل عبدالجبار ومحب الدين احمد . تعقبها مباراة الصناعة والكوفة بتحكيم السادة داود سلمان وجسام محمد ووازكين بلبليان

ويلعب ناديا الكوفة والبحري في الساعة الخامسة من عصر يوم (٢٣) الجاري في قاعة الشهيد اسعد شكر في محافظة النجف بتحكيم السادة سوادي حسين وابراهيم هدو وناجي بو غنيم

ويتقابل ناديا الشباب والكوفة في الساعة الخامسة من عصر يوم (٢٥) في قاعة الحرية بتحكيم السادة داود سلمان وحسين عبد علي ومحمد عبدالامير

ويلعب ناديا الجيش والبحري في قاعة المعهد الفني في محافظة البصرة في الساعة الرابعة والنصف من عصر يوم السادس والعشرين من الشهر الجاري بتحكيم السادة حسن كاظم وعبدالله نجم وعلي لفتة

دورة تدريبية دولية

ومن جهة اخرى تلقى الاتحاد المركزي للعبة دعوة من نظيره السوداني للمشاركة في دورة دراسات المدربين الدولية التي ستقام في الخرطوم للفترة من (٢٩) اذار الحالي ولغاية (٧) نيسان باشراف الاتحاد الدولي للكرة الطائرة

وقال السيد عبدالرزاق الطائي رئيس الاتحاد ان الاتحاد قرر ان تكون المشاركة مفتوحة لجميع مدربي الاندية والمؤسسات الرياضية في القطر على ان تتحمل تلك الاندية والمؤسسات نفقات مشاركة مدربيها في الدورة التي تمنح فيها شهادة تدريب من الدرجة الاولى

ماجر افضل لاعب في البطولة الافريقية

حصل المهاجم الجزائري رابح ماجر على لقب افضل لاعب في بطولة كاس الامم الافريقية السابعة عشرة التي اختتمت امس في الجزائر بفارق كبير من النقاط امام اقرب منافسيه

شارك في الاستفتاء (٤٢) صحفيا بينما قاطعه عدد كبير باعتبار انه اجري قبل المباراة النهائية للبطولة امس

وحصل ماجر على (٧٥) نقطة بينما نال اقرب منافسيه مواطنه شريف الوزاني (٤٦) صوتا

بعد فوزها على السنغال

زامبيا تحتل المركز الثالث في كأس افريقيا

احتلت زامبيا المركز الثالث في بطولة كاس الامم الافريقية السابعة عشرة لكرة القدم بفوزها على السنغال (١ - صفر)

وقد اهدرت السنغال ثلاث فرص في الشوط الاول من المباراة التي اقيمت امس الاول حيث انفرد موسى نداو وعبدالله ديالو وسيلفيستر كولي بحارس المرمى ديفيد تشابالا الا انهم لم يتمكنوا من التهديف

وفي الشوط الثاني ظهر فريق زامبيا بمستوى قوي وسجل المهاجد وبي تشيكابالا هدفها في الدقيقة (٧٣)

اخفاق عويطة في تحطيم رقم قياسي

اخفق بطل العدو المغربي سعيد عويطة في تحطيم الرقم القياسي لسباق (٣) الاف متر عدو داخل الصالات والقائم منذ (١٧) عاما

وسجل عويطة امس الاول سبع دقائق و(٢٣ : ٤٤) ثانية في المضمار القصير الذي يبلغ طوله (١٨٠) مترا بمدينة اوفيدو

ويبلغ الرقم الحالي (٧ : ٣٩ : ٢) دقيقة وكان البلجيكي ايميل بوتمانز قد سجله عام (١٩٧٣)

■ بطولة اوربا للناشئين بكرة القدم ■

يوغسلافيا تفوز على بلغاريا ٢ - صفر وتعادل المانيا الاتحادية والاتحاد السوفيتي

فازت يوغسلافيا على بلغاريا (٢ - صفر) في المباراة التي جرت بينهما في يوغسلافيا ضمن مباريات دور الثمانية لبطولة كاس اوربا بكرة القدم للناشئين تحت سن (٢١) سنة

وفي مباراة ثانية تعادلت المانيا الاتحادية مع الاتحاد السوفيتي (١ - ١)

احرز هدف المانيا السوفيتي اندريه تال ... في مرماه في الدقيقة الخامسة وسجل هدف التعادل ايجور شاليمون في الدقيقة (٦٧) من المباراة التي حضرها ١٠ الاف متفرج

لنبح يقصي انترلخت من بطولة كأس بلجيكا

خرج انترلخت حامل اللقب من بطولة كاس بلجيكا بكرة القدم بعد تعادله مع لنبح (١ - ١) في المباراة التي جرت بينهما امس الاول ضمن مباريات دور الثمانية للبطولة

وكان انترلخت قد خسر في مباراة الذهاب (صفر - ١)

■ كأس العالم ١٩٩٠ ■

الشرطة الايطالية تدرس مقترحا للفصل بين المشجعين الانجليز والهولنديين

يحاول مسؤولون ايطاليون تبديد مخاوف الشرطة البريطانية من احتمال وقوع اشتباكات بين المشجعين الانجليز والهولنديين بجزيرة سردينيا اثناء كاس العالم لكرة القدم .

وكان مسؤول رفيع بالشرطة الانجليزية قد قال الاسبوع الماضي ان المشجعين الانجليز والهولنديين وهم اكثر الغوغاء الذين يخشى جانبهم على المستوى الدولي يجرون اتصالات في ما بينهم للترتيب لاشتباكات عندما يتقابل فريقا انجلترا وهولندا بجزيرة سردينيا في اطار مباريات المجموعة السادسة التي تضم ايضا مصر وايرلندا .

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية الايطالية «ان ايطاليا لم ترد اليها مثل تلك التقارير واستعداداتنا اصبحت في مرحلة متقدمة . لا اعتقد انه ستكون هناك اي مشاكل امنية اثناء كاس العالم» .

لايمكن استبعاد حدوث فوضى

وقال المتحدث سيزار مارتيلينو وهو قاضي تحقيقات يعمل ايضا مستشارا للجنة المحلية المنظمة لكاس ايطاليا (٩٠) بشان المشاكل الامنية لايمكن ان نقول ان المشجعين لاينوون ذلك ولكني اعتقد اننا في الوقت الحالي يمكننا استبعاد حدوث فوضى على نطاق كبير الاجراءات قيد الدراسة صارمة للغاية ولا اعتقد ان مثل هذه الاشتباكات ممكن وقوعها

استعداد للاشتباكات

وكان ادريان ابلبي وهو مفتش بالشرطة في وحدة خاصة بجمع المعلومات المتعلقة بكرة القدم قد قال على شاشات التلفزيون يوم الثلاثاء الماضي ان المشجعين الانجليز والهولنديين يستعدون لاشتباكات

وقال روبرتو بابالاردو سكرتير لجنة ايطاليا (٩٠) في سردينيا يصعب ان يفهم كيف لمسؤول بالشرطة ان يدلي بتصريحات كهذه . هذا لا يصدق

وسيكون من الصعب كثيرا على المشجعين الغوغاء الوصول الى سردينيا سواء بحرا او جوا دون تفتيشهم

■ ميونيخ تنظم اضخم بطولة عالمية بكرة المضرب ■

مليونا دولار للفائز و(٥٠) الفا للمشارك حتى وان لم يحضر !

تقرر ان تقام اول بطولة لكاس الجائزة الكبرى (وهي اغلى واكثر بطولات كرة المضرب في العالم اثارة للجدل) بمدينة ميونيخ في الفترة بين (١١) و(١٦) كانون الاول المقبل .

وقال (فيليب شارتييه) رئيس الاتحاد الدولي للعبة في مؤتمر صحفي عقد امس الاول ان ميونيخ سوف تستضيف البطولة في اول ثلاثة اعوام وان مدينتين اخريين بالمانيا الاتحادية سوف تستضيفانها في العامين التاليين .

ويشترك في البطولة (١٦) لاعبا ويبلغ اجمالي جوائزها ستة ملايين دولار يحصل منها الفائز على مليوني دولار والخاسر في المباراة النهائية على مليون دولار .

وقد اغضب توقيت البطولة رابطة لاعبي اللعبة المحترفين التي تولت هذا العام تنظيم مواعيد بطولات الجائزة الكبرى بدلا من الاتحاد

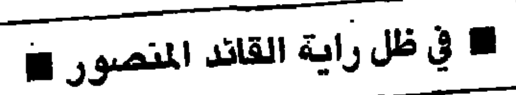
فقد اتهمت الرابطة الاتحاد بافساد برنامجها بتنظيمه مسابقة يختتم بها العام بعد ثلاثة اسابيع فقط من المسابقة التي يختتم بها موسم بطولات الرابطة والتي لاتتعدى قيمة جوائزها ثلث قيمة جوائز كاس الجائزة الكبرى .

وقد اشار بعض اللاعبين الذين اغضبهم توزيع مثل هذا المبلغ الضخم في هذه المسابقة على مثل هذا العدد القليل من اللاعبين الى احتمال مقاطعتهم لها . الا انه لم يعلن احد منهم بشكل قاطع رفضه الاشتراك فيها .

وقال شارتييه (ان المانيا الاتحادية اختيرت لاستضافة البطولة لان لعبة كرة المضرب في هذه الدولة هو الافضل في العالم حاليا)

ويشترك في كاس الجائزة الكبرى اللاعبون الستة عشر الذين حققوا افضل نتائج في البطولات الاربع عام ١٩٩٠ وهي بطولة استراليا المفتوحة وفرنسا المفتوحة وويمبلدون والولايات المتحدة .

كما يدرج في البطولة لاعبان احتياطيان للاشتراك في حالة اعتذار احد لسبب ما . ويحصل كل منهما على (٥٠) الف دولار : حتى وان لم يشتركا بالفعل .



العراقيون يحتفلون غدا بالذكرى الخامسة لملحمة تاج المعارك الكبرى

يحتفل العراقيون الاماجد يوم غد الاحد وفي ظل راية القائد المنصور السيد الرئيس صدام حسين بالذكرى الخامسة للانتصار العظيم الذي حققه ابناء الرافدين النشامى على شراذم العدو الايراني العنصري في ملحمة تاج المعارك الكبرى

ففي الثامن عشر من اذار من عام ١٩٨٥ توج الصناديد الابطال عطاءهم السخي بنصر مبين وعد الله سبحانه وتعالى به رجال الحق على فلول العدو الايراني الحاقد بعد قتال ملحمي استمر سبعة ايام حسوم بلياليها في صفحة من صفحات معركة قادسية صدام المجيدة

خاضتها القوات المسلحة الباسلة وظهيرها الامين الجيش الشعبي حيث كبدت العدو الايراني اكثر من (٢٧) الفا و (٢٠٠) قتيل ودمرت اعدادا لاتحصى من الاسلحة والاعتدة والاجهزة والمعدات .

ففي الساعة العاشرة والنصف من ليلة الحادي عشر على الثاني عشر من اذار عام ١٩٨٥ دفع العدو الايراني الغاشم بقواته التي بلغت اكثر من

ثماني فرق الى الحافات الغربية لهور الحويزة شرق دجلة بهدف الحصول على موطيء قدم له وليكشف عن وجهه القبيح في محاولة لتدنيس ثرى العراق الطاهر .

وقد تمكن العدو في هذه الليلة من عبور هور الحويزة وحاول جاهدا توسيع نقاط العبور التي تواجد فيها. فتصدت له قواتنا الباسلة وافشلت

مخططاته حيث تمكنت قوات شعلة وقوات الدفاع عن البصرة بصولات

عزوم واداء متقن من تدمير العدو وتطهير المناطق التي دنسها وافشلت محاولاته في توسيع رقعة تواجده على الضفة الغربية من هور الحويزة .

وفي اليوم التالي استانفت القوات العراقية تدمير العدو حيث اطبق وبشكل محكم الرتلان الايمن والايسر على فلول العدو المنهارة وتفكنا من

سحقه وحصره باتجاه الهور واستطاعا تاسيس موضع قدم لهما على عقدة (عجيردة) بعد ان دمر العدو فيها وانسحبت بقاياه باتجاه لسان (عجيردة) .

واستمر القتال حتى الثامن عشر من اذار حيث استطاعت قواتنا الباسلة من تطهير مناطق همايون والصخرة والبيضة من دنس العدو وابادة قواته

بالكامل واعادة كل شبر من ارض العراق الطاهرة بينما انسحبت القلة الباقية من قطعات العدو وهي تجر وراءها اذيال الخزي والعار

لقد كانت معركة تاج المعارك معركة نموذجية خطط لها وقادها ميدانيا السيد الرئيس القائد صدام حسين

واصبحت تاجا للمعارك الكبرى وتربعت في قمتها حيث ابلى فيها ليوث الوغى وصقور الجو وفرسان السمتيات

بعد ٧ ايام من القتال الملحمي توج الصناديد الابطال عطاءهم السخي بنصر مبين

من ابناء العراق بلاء حسنا وقاتلوا قتالا لم يشهد له التاريخ مثيلا استطاعوا من

خلاله سحق فلول العدو المنهارة على مدى سبعة ايام وكبدوها (٢٧) الفا و

(٢٠٠) قتيل ودمروا (١١) طائرة مقاتلة وسمتية و (٣٧٤) زورقا حربيا محملا بالاشخاص واعدادا كبيرة من

الاسلحة الاخرى والاعتدة والاجهزة والمعدات وكان لصقور الجو وطيران الجيش دور متميز في المعركة حيث صبوا نار الحق على مواقع ومواضيع

العدو وصالوا على الرؤوس الخاوية مسددين اليها ضربات مدمرة من خلال (٣) الاف و (٦٥٧) مهمة قتالية

ولم تكن معركة تاج المعارك التقليدية بل كانت ملحمة اندفاع وحماس تسابق في تحقيق النصر فيها ابناء العراق النشامى من تشكيلات الحرس الجمهوري والفيلق السادس البطل

وكانت معركة تاج المعارك معركة فاصلة خيبت امال العدو واوقعته في وحل هزيمة شنيعة سيظل يذكرها على مدى التاريخ .

(واع)

■ بحث الوضع في المنطقة ■

وزير خارجية ايطاليا يصل القاهرة اليوم

■ القاهرة/وكالات علم من وزارة الخارجية المصرية ان وزير الخارجية الايطالي جياني دو ميكيلس سيصل اليوم السبت القاهرة في زيارة تستغرق يومين وسيجري ميكيلس مع نظيره المصري عصمت عبدالمجيد محادثات تتناول بشكل اساسي تطورات الوضع في الشرق الاوسط ودور ايطاليا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية في تحريك عملية السلام في المنطقة .

■ احدث دولة مستقلة في العالم ■

حمى التحرر والاستقلال تكتسح اخر مستعمرة في افريقيا

■ ويندهوك/رويتر : تعيش ناميبيا ... (... الاف مشارك ■ اسعد ايامها حيث تقام حفلات الرقص والغناء ومسابقات الجمال قبيل اعلان استقلالها

وعند منتصف ليلة الثلاثاء القادم يتم انزال علم جنوب افريقيا ويرتفع علم ناميبيا فوق مقر الحكومة ليعلن انتهاء اخر مستعمرة افريقية

■ احدث دولة ■

وبعد حفل رفع العلم يحلف سام نجوما قائد الثوار السابق اليمين الدستورية امام الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار كرئيس لجمهورية احدث دولة مستقلة في العالم .

وباستثناء جيوب صغيرة على سواحل المغرب تحكمها اسبانيا فان استقلال ناميبيا ينهي اخر حكم استعماري في افريقيا

وسيحضر احتفالات الاستقلال عشرات الزعماء ووزراء الخارجية لبلدان مختلفة وستكون الذروة يوم ٢٤ الحالي بعروض موسيقية كبرى من بريطانيا وجامايكا وزائير والاتحاد السوفيتي وجنوب افريقيا .

وسيقف الى جانب دي كويلار عندما يقوم ضابطان من جيش جنوب افريقيا بانزال علم جنوب افريقيا رئيسها فريدريك دي كليرك الذي قام بتغييرات جذرية في سياسة بلاده هذا العام

وحتى الان لم تضع ناميبيا سلاما وطنيا خاصا بها ونشيد حفل الاستقلال سيكون (حفظ الله افريقيا) الذي تتغنى به منظمات التحرير في جنوب افريقيا وهو ايضا النشيد الوطني لعدة دول افريقية

ويعكف العمال حاليا على تجميل وندهوك العاصمة الصغيرة التي تضم ١٥٠،٠٠٠ نسمة .

وينتظر ان يفد الى وندهوك التي لايتوفر في فنادقها اكثر من ٥٠٠ سرير حوالي ٥٠٠٠ زائر من الزعماء والوزراء ورجال الاعلام وغيرهم لحضور احتفالات الاستقلال .

وسيزداد الضغط على مطار المدينة الذي لايتحمل اكثر من ٤٠ رحلة دولية في الاسبوع مما سيؤدي الى تحويل هبوط بعض الطائرات الى مطار جروتفونتين على بعد ٥٠٠ كيلومتر من وندهوك .

وسينهي استقلال ناميبيا (٤ر١ مليون نسمة) خلافات ومشاحنات دولية استمرت عشرات السنين .

وفي انتخابات جرت في تشرين الثاني الماضي باشراف الامم المتحدة فازت منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) التي يرأسها نجوما بعدد كبير من الاصوات

المانيا الغربية : خطى متسارعة للتوحيد

اعطى هلموت كول لمشاركته كممثل عن المحافظين في حملة انتخابات الثامن عشر من اذار الجاري بشان توحيد الالمانيتين اهمية كبيرة . اذ اكد امام مليزيد على مائة الف الماني شرقي احتشدوا في ملعب كارل ماركس في الاول من اذار بانه ياخذ قلقهم على ماخذ الجد . وانه بارادته العالية سيبذل كل مابوسعه لبناء المانيا موحدة .

كما القى المستشار المسيحي الديمقراطي لالمانيا الفدرالية كلمة موجهة لدعم الائتلاف الحكومي . والتجديد الديمقراطي والاتحاد الاشتراكي الالماني . المجتمعين تحت لواء تحالف انتخابي للاحزاب المحافظة .

■ وضع الاسس والمرتكزات ■

عدن عاصمة اقتصادية لدولة الوحدة

■ صنعاء/واع : قالت صحيفة ٢٦ سبتمبر الاسبوعية ان ترتيبات تجري حاليا لوضع الاسس والمرتكزات القانونية والادارية والتنظيمية الهادفة الى اعلان مدينة عدن عاصمة اقتصادية لدولة الوحدة اليمنية .

وقالت الصحيفة ايضا ان عددا من الدول الشقيقة والصديقة تفكر جديا الى تحويل سفاراتها المعتمدة حاليا في عدن الى قنصليات وتدعيم سفاراتها في صنعاء عاصمة دولة الوحدة اليمنية عند الاعلان عن قيام الجمهورية اليمنية .

■ اورتيغا :

الجبهة الساندينية ستدخل (الدولية الاشتراكية) قريبا

■ برازيليا/وكالات : قال رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا في مؤتمر صحفي عقده في برازيليا ان انضمام الجبهة الساندينية الى الدولية الاشتراكية اصبح «امرا حاصلا عمليا».

واضاف اورتيغا الذي يشارك في احتفال تنصيب الرئيس البرازيلي الجديد فرناندو كولور دو ميلو ان الاتفاق على ذلك «تم عمليا» خلال المحادثات مع الرئيس الفنزويلي كارلوس اندرس بيريز ورئيس الحكومة الاسبانية فيليبي غونزاليس .

واشار اورتيغا ايضا الى محادثاته مع نائب الرئيس الامريكي دان كوايل الاربعاء الماضي وقال ان الولايات المتحدة «لها موقف مختلف لكن شروط الكونترا لالقاء السلاح غير مقبولة».

وحول اجتماعه بالرئيس الكوبي فيدل كاسترو الاربعاء الماضي اكد اورتيغا ان كوبا تخلت عن فكرة تجميد مساعدتها لنيكاراغوا بعد تسليم الرئيسة فيوليتا شامورو سلطاتها الدستورية «لان المساعدة هي للشعب النيكاراغوي وليس الى الحكومة».

حول مستجدات الاوضاع

الرئيس مبارك يهاتف الملك فهد والصباح

■ حفر الباطن/واع : تلقى الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية اتصالا هاتفيا من الرئيس المصري محمد حسني مبارك

وذكرت وكالة الانباء السعودية انه تم خلال الاتصال التشاور حول بعض المستجدات الراهنة والقضايا العربية والاسلامية ذات الاهتمام المشترك .

■ اعتبرها كالبيت ■

رئيس البلدية ياخذ راحته في السيارة

■ حكمت احدى محاكم البو في البريتيه على رئيس بلدية مدينة صغيرة بغرامة قدرها عشرة الاف فرنك فرنسي لانه كان يقود سيارته عاريا والشكوى تقدم بها سائق شاحنة تجاوز رئيس البلدية في سيارته وتمكن من رؤيته عاريا تماما وراء مقود السيارة . رئيس البلدية قال امام المحكمة ان السيارة كالبيت ومن حقه ان يمارس حياته كما يشاء واعترف بان القيادة «العارية» عادة يمارسها دائما . لكن المحكمة لم تقتنع .

■ الحكومة الفرنسية ■

منع خروج لوحة «السطوح» المائية

■ باريس/وكالات . علم يوم الخميس من مصدر رسمي ان وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ قرر منع خروج لوحة «السطوح» المائية التي رسمها فان غوغ عام ١٨٨٢ من الاراضي الفرنسية ومن المتوقع ان تعرض هذه اللوحة مساء الثلاثاء المقبل في المزاد العلني في صالة درووو مونتاني في باريس

ويعتقد مخمن اللوحات جان لوي بيكار ان سعر هذه اللوحة يقدر بين ٢٥ و٣٠ مليون فرنك فرنسي ٤،٣ ملايين و٥،٢ ملايين دولار .

واستند وزير الثقافة الى قانون ٢٣ حزيران ١٩٤١ الذي يسمح للدولة بمنع خروج لوحة من الاراضي الفرنسية «تمثل اهمية وطنية فنية او تاريخية».

■ لجره من ذيله ■

فيل يقتل سائحا ايطاليا

■ بانكوك/واع اعلنت الشرطة يوم «الجمعة» ان فيلا غاضبا سحق سائحا ايطاليا حتى الموت في منتجع فوكيت جنوب تايلاند .

وقال مسؤول في شرطة المقاطعة الواقعة ٦٥٠ كم جنوب بانكوك ان السائح لقي مصرعه امس الاول بعد ان شد ذيل الفيل بقوة .

عالم فسيح

■ النساء ايضا ■

معظم الرجال كاذبون

■ هذه النتيجة توصل اليها باحثان من كاليفورنيا بعد دراسة علمية طويلة الدراسة بينت ان قسما كبيرا من الرجال وبنسبة اقل من النساء يكذبون في كثير من الامور والدراسة التي نشرها الباحثان استندت الى استطلاع يشمل ١٩٦ طالبا و٢٢٦ طالبة من جنوب كاليفورنيا وقد اعترف ٦٧ طالبا انهم كذبوا في كثير من الامور بينما لم تعترف بذلك سوى ٢٣ طالبة . لكن الباحثين اعترفا انهما لايستطيعان تاكيد ما اذا كان الطلاب والطالبات لم يعتمدوا في الاستطلاع سيرتهم في الحياة اليومية .

■ من النوع الوبائي ■

اكتشاف فيروس لالتهاب الكبد

■ واشنطن/واع قال فريق من الباحثين انهم اكتشفوا فيروسا جديدا لالتهاب الكبد له علاقة بالفيروسات لالتهاب الكبد الوبائي في الدول النامية مما بعث الامال في امكان تطوير اسلوب جديد في تشخيص المرض وعلاجه .

وقال باحث بشركة طبية خاصة في كاليفورنيا ان نحو ٢٠ في المائة من النساء الحوامل اللاتي يصبن بالفيروس المكتشف حديثا يتوفين

وقال باحث اخر بالفريق من المراكز القومية لمراقبة الامراض (رغم علمنا بوجود المرض فاننا لم نكن مقتنعين الا مؤخرا جدا بانا اكتشفنا الفيروس الصحيح .)

وكان العلماء قد اكتشفوا اربعة انواع من الفيروسات المسببة لالتهاب الكبد الوبائي

■ يزرع في التربة الملحية ■

استنباط نوع من القمح المهادن

■ لندن/واع نجح فريق من العلماء بمعهد ابحاث علم النبات بجامعة كمبريدج البريطانية في استنباط نوع من القمح يمكن زراعته في التربة الملحية

ويرتكز اكتشاف هؤلاء العلماء على تهجين القمح بنوع من الحشائش البرية لانتاج قمح مهادن للاملاح

وينمو هذا النوع من الحشائش في بلاد القرم في الاتحاد السوفيتي حيث توجد نسبة ملوحة عالية تعادل ماء البحر

والملاحظ ان نوع القمح المهجن الجديد ينمو في تربة تبلغ نسبة ملوحتها نصف ملوحة ماء البحر وهي النسبة الشائعة عادة في الاراضي البور التي يطبق فيها نظام الري

■ على متن صاروخ سيوز ■

اول صحفي ينطلق الى الفضاء

■ طوكيو/واع اعلنت محطة تلفزيون (طوكيو) تي بي اس) ان احد العاملين بها سيكون اول صحفي ينطلق الى الفضاء الخارجي على متن صاروخ سيوز السوفيتي في كانون الاول القادم

وذكرت المحطة ان محرر الاخبار تويوهيرو اكياما والمصورة ريوكو كيكوتشي يتلقيان حاليا تدريبا للانطلاق في الثاني من كانون الاول المقبل في مركز تدريب سوفيتي

ومن المتوقع ان يلتحم سويوز مع محطة الفضاء مير في الرابع من كانون الاول اي بعد الانطلاق بيومين ليبعث احد اليابانيين ببرامج تلفزيونية لليابان من هناك

وقالت (تي بي اس) ان المهمة ستنتهي في العاشر من الشهر نفسه وانها تعتزم بث ٥٠ ساعة من محطة الفضاء السوفيتية خلال ذلك الاسبوع

ويتدرب الان ايضا ثلاثة يابانيين للانضمام الى مكوك الفضاء الامريكي اتلانتيس في حزيران ١٩٩١

■ مباحثات التعاون ■

السيد محمد حمزة يلتقي نظيره الباكستاني

■ اسلام اباد / واع - اجرى السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات مباحثات في اسلام اباد امس مع السيد محبوب انيس وزير النقل والمواصلات الباكستاني .

وتناولت المباحثات سبل زيادة علاقات التعاون بين البلدين في مجالات النقل والمواصلات .

وكان السيد وزير النقل والمواصلات قد وصل الى اسلام اباد في زيارة رسمية تستغرق اياما عدة .

اجتماع ثان لمجلس وزراء شطري اليمن

■ صنعاء / واع : يعقد مجلس الوزراء المشترك لشطري اليمن اجتماعه الثاني في مدينة عدن يوم الثلاثاء القادم برئاسة رئيسي مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية عبدالعزيز عبدالغني واليمن الديمقراطية الدكتور ياسين سعيد نعمان .

واوضحت صحيفة (٢٦ سبتمبر) اليمنية الاسبوعية في عددها الصادر امس ان مجلس الوزراء المشترك سيبحث في اجتماعه الثاني جملة من القضايا الرئيسة الهادفة الى الدفع بالعمل الوحدوي بين شطري اليمن . من بينها قانون مجلس الوزراء الموحد . وقانون الخدمة المدنية . والمعاشات . والضمان الاجتماعي .

■ مفكر وصحفي نمساوي ■

الجاسوس بازوفت كان مكلفاً بمهمة قذرة

■ فيينا/واع - كشف الكاتب والمفكر والصحفي النمساوي المعروف الدكتور (هاينز غاستراين) النقاب امس عن معلومات جديدة عن حقيقة الجاسوس الايراني الجنسية الذي يحمل وثيقة سفر بريطانية فرزات بازوفت وتورطه في نشاطات لا تمت الى العمل الصحفي باي صلة .

وقال الدكتور غاستراين في حوار مع مراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا انه سمع عندما كان موجودا في العراق في ايلول الماضي مع العديد من الصحفيين الاخرين الذين جاءوا لتغطية انتخابات المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي بوجود (بازوفت) ايضا .. غير انه لا هو اي الدكتور (غاستراين) ولا الصحفيون الاخرون شاهدوه مما يعني انه كان مكلفا بمهمة قذرة كلفته بها الاوساط التي يعمل لحسابها

واضاف ان (بازوفت) كان يتظاهر بالعمل كصحفي فقط . غير انه لا ينتمي الى هذه المهنة الشريفة باي حال من الاحوال قائلاً (ولذلك لم افاجأ عندما طالعت في بعض الصحف الصادرة في لندن اليوم بان (بازوفت) كان قد ادين بتهمة السرقة في بريطانيا عام ١٩٨١

■ بيان عربي - افريقي ■

ضرورة وضع حد لجمود المفاوضات العراقية - الايرانية

■ تونس/ واع - دعت جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية المجتمع الدولي الى ضرورة بذل الجهود بغية وضع حد للجمود الذي تسير فيه المفاوضات بين العراق وايران .

ودعت المنظمتان المجتمع الدولي كذلك الى مواصلة جهوده من اجل القضاء على نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا . واحلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في بناء دولته المستقلة على ارضه .

واكد بيان اصدرته الامانة العامة للجامعة العربيه في اعقاب الاجتماع الذي عقده في تونس الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم والامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي على ان الجانبين اعربا خلال الاجتماع عن ارتياحهما لاستقلال ناميبيا . واطلاق سراح الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا

■ السفراء العرب في موسكو ■

الحملة البريطانية الصهيونية موجهة ضد الامة العربية

■ موسكو /واع - اعرب مجلس السفراء العرب في موسكو عن تضامنه المطلق مع شعب العراق في تصديه للحملة البريطانية والصهيونية الظالمة التي تستهدف امنه الوطني

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان السفراء العرب استنكروا في اجتماع لهم امس بشدة الحملة الاعلامية والضغوط السياسية التي تمارسها وتقف وراءها الدوائر البريطانية والصهيونية والامبريالية وعدوها تدخلا في شؤون دولة مستقلة ذات سيادة تمارس حقها على كامل ترابها الوطني

اجتماع للجنة اليمنية - الاردنية المشتركة

■ صنعاء .واع - تبدا هنا اليوم اجتماعات اللجنة العليا اليمنية - الاردنية المشتركة برئاسة السيدين عبد العزيز عبد الغني ومضر بدران رئيس الوزراء

وستركز اللجنة في اجتماعاتها التي تستمر يومين على بحث ومتابعة الاتفاقيات والمحاضر المشتركة واعداد برامج جديدة للتعاون بين القطرين في المجالات الاقتصادية . والتبادل التجاري . والنقل والمواصلات . والطاقة والكهرباء . والتربية والتعليم . والزراعة . والصحة

■ الكاتب العربي وليد ابو ظهر

العراق لن يكترث للضجة الامبريالية المفتعلة

■ بغداد /واع - اكد الكاتب العربي المعروف وليد ابو ظهر رئيس تحرير مجلة الوطن العربي التي تصدر في باريس ان القفزات التي حققها العراق في مجال التقدم العلمي في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين . وامتلاكه ناصية العلم وحلقاته التكنولوجية الصعبة امر لا يرضي الاستعمار ولا يروق لربيبته الصهيونية العالمية

وقال ان الاستعمار والكيان الصهيوني ينظران بخشية وقلق عميقين الى التطور العلمي والتكنولوجي الذي حققه العراق في هذه الميادين . بعد ان عجزت تلك الاطراف وادواتها عبر مسلسلها التآمري المعروف الذي توجته بالعدوان الايراني السافر على ارض العراق وتصدى له رجال القائد العربي المنصور صدام حسين بكل عنفوان وشموخ

واضاف الكاتب وليد ابو ظهر في حوار اجرته معه وكالة الانباء العراقية ان الاثنين لا يختلفان حول مواقف بريطانيا في علاقاتها التآمرية والتخريبية تجاه الدول والشعوب ومساندتها للكيان الصهيوني . ومده بكل اسباب التوسع والعدوان . بعد ان عملت على تاسيسه وزرعه في قلب الامة العربية . وبعد ان تعاونا معا لدعم النظام الايراني في شنه الحرب على الشعب العربي في العراق

واشار الى ان اكثر من اثني عشر الف صحفي زاروا العراق خلال معركة قادسية صدام المجيدة . وعبر ثماني سنوات . وكانت المواقع العسكرية سواء في الخطوط الامامية او الخلفية مفتوحة لهم ومشاهداتهم عن كثب لارتال الدبابات واسراب الطائرات . وتنقل مختلف صنوف القطعات ورجالها الشجعان . وهم يتصدون لقوى الشر والعدوان . ولم يكن يومها العراق يفرض قيودا للحد من حرية الصحفي وتحركه في جبهات القتال وفي مدن وقرى العراق لنقل حقيقة الوضع العسكري على جبهات القتال ومتانة الجبهة الداخلية

وفي هذا السياق تساءل الكاتب العربي وليد ابو ظهر اذا كان الامر كذلك فلماذا يقوم الصحفي (الذي تستر بغطاء اشرف مهنة) من بين اثني عشر الف صحفي بالبحث عن مؤسسات ومنشآت التصنيع العسكري . وفي اماكن محظور دخول الاشخاص اليها . ورغم علمه المسبق بسرية المعلومات التي يروم البحث عنها لينقل هذه المعلومات السرية التي تمس امن وسلامة العراق والامة العربية لصالح بريطانيا والكيان الصهيوني

واوضح ان قيام بريطانيا بهذه الضجة المفتعلة ازاء حق العراق في الحفاظ على امنه الوطني والقومي . والذي تسمح فيه لنفسها وتحرمه على غيرها لا يمكن تفسيرها الا من باب وقوعها في دائرة الانقياد الاعمى لصالح الصهيونية . وعدم المصداقية في التعامل مع الدول والشعوب على اساس احترام حريتها في اختيار ارادتها السياسية والحفاظ على امنها الوطني والقومي

وعبر وليد ابو ظهر عن قناعته المطلقة بان العراق بشعبه الابي وفي ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين . لا ولن يكترث لهذه الضجة المفتعلة التي لا تعدو ازاء اصرار هذا الشعب العظيم وحبه لوطنه ولقائده العظيم عن زوبعة في فنجان .

ودعا الكاتب العربي المعروف وليد ابو ظهر الصحفيين البريطانيين الى التظاهر والاحتجاج لدى الحكومة البريطانية لاساءتها لاخلاقية مهنة الصحافة . واعتمادها من خلال هذا الجاسوس طرقا غير نزيهة وغير مشروعة في الحصول على معلومات سرية لصالح جهة معادية تعمل ضد العراق . وتحاول النيل من امنه الوطني والقومي . وان يجند هؤلاء الصحفيون اقلامهم الشريفة لاستنكار التصرفات المشينة للاستعمار واذنابه

■ هاتفيا ■

الملك الحسن الثاني يتصل بالرئيس القذافي

■ طرابلس .واع - تلقى الرئيس الليبي معمر القذافي اتصالا هاتفيا من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب

ولم يذكر مذياع طرابلس الذي اذاع النبأ اي شيء عما دار خلال هذا الاتصال الهاتفي

■ اشتباكات في بيروت الغربية ■

تبادل القصف المدفعي في بيروت الشرقية

■ بيروت / الوكالات - تبادل جيش العماد ميشيل عون وميليشيات القوات اللبنانية رمايات متقطعة بنيران المدفعية الثقيلة في منطقة كسروان شمال العاصمة اللبنانية . ولم يشر اي من الطرفين الى سقوط قتلى

وقد اعرب العماد عون وقائد القوات اللبنانية عن الامل بالتوصل الى اتفاق ينهي النزاع بينهما ونقلت صحيفة الانوار اللبنانية عن العماد عون قوله انه يحدوه امل كبير بان يتوصل الى اتفاق مع القوات اللبنانية للانضمام الى موقف موحد في بيروت الشرقية يجعل منها منطقة نموذجية تشكل اساسا لوحدة لبنان

اما قائد القوات اللبنانية فقد اعرب عن تصوره ان بوادر الحل يفترض ان تظهر في غضون اسبوع

من جانب اخر اندلعت اشتباكات في بيروت الغربية ظهر امس بين حركة امل العميلة للنظام السوري وحزب الله العميل للنظام الايراني . وقالت مصادر امنية ان الاسلحة الرشاشة استخدمت في الاشتباكات وان عمليات خطف متبادلة وقعت بين الطرفين

وقد علقت صحيفة الاخبار القاهرية على تلك الاشتباكات بقولها ان الميليشيات العميلة للنظامين السوري والايراني عادت الى ممارسة ادوارها في اجهاض اي فرصة للاستقرار بلبنان واكدت ان الموالين لسوريا وعملاء ايران ليس لهم ولاء للبنان

هذا وشل اضراب اعلنه موظفو مصرف لبنان المركزي والمصارف المالية الاخرى الحركة المالية امس استنكارا للاعتداء الذي تعرض له الدكتور ادمون نعيم حاكم المصرف . ويذكر ان المصرف يقع في منطقة انتشار قوات النظام السوري في بيروت الغربية

■ المطالبة بتعليق الهجرة ■

مجلس الامن يواصل مناقشاته لقضية هجرة اليهود السوفيت

■ الامم المتحدة/واع - عقد مجلس الامن الدولي في وقت متاخر من ليلة امس الاول جلسة ثانية لمواصلة مناقشاته بشان توطين اليهود السوفيت في الاراضي العربية المحتلة

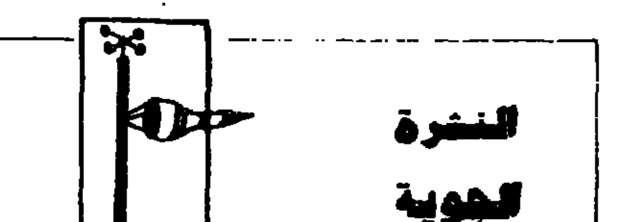
وقال السيد فاروق قدومي وزير خارجية دولة فلسطين في كلمة له ان هجرة اليهود السوفيت وتوطينهم في فلسطين هو نهج عدواني واعتداء على الشعب الفلسطيني

واضاف ان هذا النهج العدواني يشبه تماما ما جرى عام ١٩٤٨ عندما اجبر مليون فلسطيني على الهجرة من وطنهم هربا من مجازر جماعية اقترفها الكيان الصهيوني كما اقترفت النازية جرائمها في اوربا

وحذر قدومي من انزلاق المنطقة الى حرب جديدة سببها تعنت الكيان الصهيوني وسياسته العدوانية وتردد امريكا في عقد المؤتمر الدولي للسلام

والقى السيد عبدالله صالح مندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة كلمة قال فيها ان العرب استبشروا بانفراج العلاقات الدولية في السنوات الاخيرة وكانوا يأملون في ان ينعكس ذلك على النزاع العربي الصهيوني بشكل يحقق التسوية السلمية ولكن يبدو ان ما حدث كان عكس ذلك فالهجرة الاخيرة كانت احدى نتائج التغييرات الاخيرة في الاتحاد السوفيتي

وطالب المندوب مجلس الامن بتعليق الهجرة الى فلسطين المحتلة او توجيهها الى بلدان اخرى حتى تتم التسوية



النشرة الجوية

المناطق كافة - طقس حسن مع ظهور قطع من السحب المتفرقة تتكاثر تدريجيا في المنطقة الجنوبية والرياح شمالية غربية تنشط على فترات مسببة تصاعد غبار محلي في بعض اقسام المنطقتين الوسطى والجنوبية تشتد احيانا في اقسامها الغربية مسببة عواصف ترابية في تلك الاقسام

درجات الحرارة الصغرى العظمى المتوقعة لكل من

بغداد	٨	٢١
الموصل	٥	١٥
كركوك	٥	١٤
الرمادي	٩	١٧
بعقوبة	٩	١٩
الحلة	١٠	٢١
النجف	١١	٢١
السماوة	١٢	٢٢
العمارة	١٣	٢٣
تكريت	٧	١٦
اربيل	٣	١٤
السليمانية	٥	١٢
كربلاء	١٠	٢٠
دهوك	٤	١٣
الكوت	١١	٢٢
الديوانية	١٢	٢٢
الناصرية	١٣	٢٣
البصرة	١٣	٢٤

درجات الحرارة المتوقعة الصغرى والعظمى للمناطق السياحية

المناطق	الصغرى	العظمى
سرسنك	٤	١٢
صلاح الدين	٢	١١
سد دوكان	٦	١٥
شقلاوة	٤	١٣
سره رش	٤	١١
سد صدام	٦	١٦
الحبانية	٨	١٨

تتمات ... تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

شربوا ماء البحر

لنفسه من الحاقدين والمسيئين والمعتدين .

ويفترض بساسة بريطانيا انهم يعرفون العراق . ويفهمون العراقيين . ولكن يبدو ان هؤلاء الساسة لم يقرأوا التاريخ جيداً . ولم يطلعوا على وثائقه اطلاعاً كافيا . ولذا راحوا يتصرفون اليوم هذه التصرفات الحمقاء .

بل يبدو ان هؤلاء الساسة سريعوا النسيان . ففي وقائع السنوات القليلة الماضية من عمر العراق الجديد المديد ما يجب ان يعيد الى ذاكرتهم شيئا عن معدن العراق وجوهر شعبه وقيادته . والا فما معنى هذا الذي يحدث اليوم ؟

العراق اليوم بازاء حملة ظالمة افتعلتها الحكومة البريطانية بغير مسوغ . لا في دوافعها الخفية ولا في اسبابها المعلنة .. فالدوافع الخفية هي الحقد الدفين على العراق الجديد الناهض الذي لا تريد العقلية الاستعمارية البريطانية ان تنسى انه اصبح دولة مستقلة ذات سيادة ولها دور عربي فعال ومكانة دولية مرموقة . اما الاسباب المعلنة فهي الدفاع عن شخص ايراني الجنسية يحمل وثيقة سفر بريطانية اثبتت الوقائع والادلة والاعترافات انه جاسوس يستحق المحاكمة والعقاب بموجب القوانين النافذة في البلاد .

ففرزات رباطي بازوفت خان رسالة الصحافة . وانتهك شرف الكلمة . حين اتخذ من هويته الصحفية ستارا للتجسس على المنشآت العراقية العسكرية . وقد اثبتت ذلك ادلة قاطعة . واعترافات قالها بلسانه . وكتبها بخط يده . وقد حوكم محاكمة قانونية عادلة . حضرها القنصل البريطاني . وصدر عليه الحكم بموجب القوانين النافذة في العراق . فلماذا تدافع عنه الحكومة البريطانية . ولماذا تفتعل من اجله هذه الحملة المسعورة . وما هي مصلحتها في ذلك ؟

اننا لنعجب من هذا الموقف الغبي الذي يقفه اليوم دهاقنة الحكومة البريطانية . افلم يسأل هؤلاء انفسهم : ما قيمة بازوفت . وما هو خطره . اذا كان مجرد صحفي زار العراق لغرض صحفي نزيه ؟ ! ولماذا تعمد دولة مرموقة مثل العراق الى افتعال تهمة ضد صحفي اذا كان نشاطه صحفيا بريئا ؟

ان العراق ليس بلدا مغلقا منطويا على نفسه . بل هو بلد مفتوح للزائرين الانقياء من شتى الجنسيات - وفي العراق اليوم اجانب من جنسيات اجنبية مختلفة يعملون في قطاعات مختلفة . وفي مناطق عديدة من ارض العراق . فهل تعرضت لهم السلطات العراقية بسوء ؟

ولقد زار العراق نفسه الوف الصحفيين خلال السنوات الاخيرة . زاروه طوال سنوات الحرب . وتجولوا في جبهات القتال من اقصاها الى اقصاها . فهل لفقت السلطات العراقية لاحدهم تهمة من تهم التجسس ؟

بل ان بازوفت نفسه زار العراق ست مرات فلم تتعرض له السلطات العراقية الا حين اكتشفت بالادلة الثابتة انه ليس مجرد صحفي . بل جاسوس رسمت له اهداف ذات طبيعة عسكرية وسياسية . وفي مقدمتها جمع المعلومات عن المنشآت العسكرية العراقية وعن الاوضاع السياسية في العراق . فضلاً عن اهداف اخرى اعترف بها هو نفسه فقالها بلسانه وكتبها بخط يده . وعندئذ عومل كما يعامل الجواسيس بموجب القوانين العراقية النافذة . فلماذا ينزعج دهاقنة الحكومة البريطانية كل هذا الانزعاج اذن ؟ .

ولماذا يتناسى هؤلاء الدهاقنة ان بازوفت ايراني . وان بين العراق وايران حربا استمرت ثماني سنوات . ولم توقع حتى الآن اتفاقية سلام بين البلدين ؟ هل في وسع هؤلاء الدهاقنة ان يضمنوا لنا ان بازوفت لم يكن ينوي نقل المعلومات التي كان يجمعها الى سلطات بلاده ؟

وقد اعترف بازوفت نفسه بانه (جاسوس اسرائيلي) فهل في وسع دهاقنة الحكومة البريطانية ان يضمنوا لنا ان احبابهم الصهاينة كانوا يريدون معلومات بازوفت من باب الفضول فحسب ؟

اذن لماذا ينزعجون ؟ امن اجل بازوفت نفسه ؟ ولماذا لا ينزعجون من اجل اي انسان آخر ؟ لماذا لا ينزعجون مثلاً من اجل شعب كانوا السبب في نكبته . وتشريده من بلاده منذ اكثر من اربعة عقود من الزمان ؟

ان هؤلاء الذين ينزعجون من اجل جاسوس هم تلاميذ من ارتكبوا ابشع الجرائم في قارات العالم الخمس . ومن نهبوا ثروات شعوب بكاملها . وتركوها تعاني حتى اليوم من آثار الفقر والتخلف .

ولهؤلاء نقول : حسن هذه هي القوانين العراقية - وهذا هو منطقها بحق الجواسيس الذين يدينهم القضاء العراقي بغض النظر عن اجناسهم وجنسياتهم وقيادة العراق حاسمة في موقفها من تطبيق القانون - فاذا كان هذا لا يعجبهم . واذا كانوا يجدون عقوباتنا القانونية صارمة . فلماذا يرسلون جواسيسهم الى بلادنا ؟!

اننا لا نستطيع حيال ذلك الا ان نعدهم باننا سنطبق القانون العراقي بحق كل جاسوس نقبض عليه من اية جنسية كانت . ومن لا يعجبه ذلك فبحار كوكبنا كثيرة وفي وسعهم ان يشربوا منها ما يشاؤون

ولهؤلاء نقول : ان قوانيننا تعبر عن ارادة شعبنا . فلينظروا اليوم . وليسمعوا . راي شعبنا بهم . وبحملتهم الظالمة على العراق . وليروا كيف يدعم شعبنا قيادته التي صادقت على الحكم الذي صدر بحق صنيعتهم بازوفت . وامرت بتنفيذ الحكم فيه

ولهم نقول : لقد اعدمنا بازوفت . فاذهبوا واياه الى الجحيم

استنكار عربي وعالمي

ونصباه عزل في الاراضي العربية المحتلة ..

وقالت .. فاذا كانت لدى الاوربيين كل هذه اليقظة الضميرية . وكل هذه الرهافة الحسية .. فاننا نتساءل بحرقة والم شديدين .. كيف يجعل هؤلاء المتفجعون على اعدام جاسوس اعترف امام القضاء بجريمته امام القنصل البريطاني في بغداد من انفسهم قضاة ومحلفين وحراسا على قيم العدالة والعدل . وهم يواصلون اغماض عيونهم عن المذبحة التي تجري بالتقسيط ضد شعب باسره يحتل الكيان الصهيوني دياره ويصادر حقوقه ويواصل في الوقت ذاته ذبح ابنائه .

ومضت صحيفة (الدستور) الاردنية تقول .. ونحن اذ نرى هذه (الغضبة) الاوربية غير المعتادة

ونتابع مقدماتها الاولى باستغراب ودهشة كبيرتين فاننا نستذكر الآن ايضا تلك الاحتجاجات الاوربية الخافتة الصوت بل والخجول جدا حيال الارتكابات (الصهيونية) الفظيعة لنعقد مقارنة بين هذه وتلك . متسائلين بمرارة عما اذا كانت معايير العدل والعدالة لها صلة بجواز السفر ولون البشرة . وما الى ذلك مما يستدعي انخفاض الصوت هنا وارتفاعه هناك

واضافت اننا ونحن نامل ان تتوقف هذه الحملة الظالمة ضد العراق الشقيق وان تخمد نيرانها غير المقدسة سريعا فاننا نعلن اعتزازنا بالوقفة العراقية العزيزة واحترامنا لبسالة العراقيين الذين رفضوا التهويل والتخويف والابتزاز . ونبذوا كل اشكال المساومة عندما تعلق الامر بكرامة العراق وسيادته وحقه المشروع في تطبيق قوانينه السارية ضمن حدود الوطن العراقي المنيع

مصادر بريطانية

مخالفات اضافة الى سطوه على احد المصارف - وقد اوصى قاضي محكمة نورثمبتون بترحيله عن بريطانيا لكن السلطات البريطانية لم ترحله

واوضحت ان احدى هذه المخالفات صرف شيكات غير قانونية - كما انه اتصل مرات عدة بالشرطة في الفرع الخاص وعرض عليها تقديم معلومات

وقالت هذه المصادر ان بازوفت منح وثيقة سفر بريطانيه في حزيران من العام الماضي

واعلن (تيري ديكس) عضو البرلمان البريطاني عن حزب المحافظين الحاكم امس انه سيطرح قضية الحكم بالسجن على بازوفت امام مجلس العموم ليستفسر عن السبب الذي دعا الحكومة الى عدم ابعاده عن الاراضي البريطانية بعد انتهاء محكوميته

منظمة التقدم الدولية

المتكررة التي سبق للعراق ان تعرض لها من جانب اجهزة الدعاية الموالية للصهيونية ومحاولاتها الهادفة الى تقويض سيادة العراق وامنه . مؤكدا تضامن المنظمة الحازم مع العراق حكومة وشعبا في الحفاظ على استقلاله ومصالحه الوطنية المشروعة

واستعرض بيان منظمة التقدم المحاولات الصهيونية المسعورة لشن اعتداء مسلح على العراق واعاقة تطوره الانمائي وازدهاره . قائلا انه لابد ان يكون الراي العام العالمي على بينة تامة بهذا التهديد الذي يتمثل بالمواقف الصهيونية العدوانية ضد العراق والامة العربية برمتها

وخلص البيان الى مناشدة جميع المنظمات الدولية ان ترفع صوتها استنكارا لهذه الحملة الخبيثة الموجهة ضد العراق . وان تعلن عدم قبولها بالسياسات القائمة على التدخل والابتزاز

صدامات وتظاهرات

قوله ان النساء المحجبات لعبن دورا كبيرا في المساهمة بتوسيع رقعة التظاهرات والمسيرات الاحتجاجية التي تشهدها المدن الايرانية الكبرى وبشكل يومي تقريبا

واشارت الصحيفة الى ان من اهم المدن التي شهدت التظاهرات والمسيرات هي (طهران وتبريز وكرمنشاه ورضائية) . كما وان الجامعات الايرانية تشهد مشاكل كبيرة وصدامات بشكل يومي تقريبا . حيث يطالب المشاركون في هذه الاحداث بالديمقراطية وانهاء الازمات الاقتصادية القائمة . وكذلك تحقيق العدالة الاجتماعية

واضافت ان السلطات الايرانية منحت (الحرس) صلاحية اطلاق النار على المتظاهرين - وبالرغم من ذلك فان حدة الازمة تتسع يوما بعد يوم

ونسبت الصحيفة الى اذاعة طهران اعترافها بحدة الازمة الامنية الداخلية . وفشل الاجهزة القمعية الايرانية في وضع حد لحركة التمرد الشعبي التي تعيشها ايران حاليا

وقالت الصحيفة التركية نقلا عن مصادر المعارضة الايرانية في باريس ان ايران تعيش حالة من الغليان - وقالت ان الامينة السياسية لشهبور بختيار ان المسيرات والتظاهرات بدات في طهران وما لبثت ان انتشرت في معظم المدن الايرانية الاخرى - وخاصة الكبرى منها - وان الغليان لا يشمل فقط الشارع الايراني بل امتد الى المعامل والمدارس

وعلى الرغم من المواجهة القمعية التي تمارسها السلطة ضد المتظاهرين الا انهم مستمرون باصرار على مواجهة التحدي بتحد اكبر

واكدت ان الشعوب الايرانية بدات تتعامل بايجابية مع المطالب التي تدعو الى التغيير . ولاسيما بالنسبة للمسالة الديمقراطية . وحقوق الانسان . والاصلاحات السياسية والاقتصادية

السلام لا ياتي عن طريق الاساطيل

الوقت . اوكل الشعب بعض الوقت . ولكن لا يمكن خداع كل الشعب كل الوقت .

وهكذا الادارة الامريكية لن تستطيع بافعالها خداع كل الراي العام العالمي كل الوقت .

والدور الامريكي في مساندة الصهيونية التوسعية بغلق ابواب الهجرة السوفيتية حتى لا تجد بابا او منفذا الا الكيان الصهيوني هو تثبيت وتاكيد لموقفها المعادي للامة العربية .

وياتي بعد ذلك موقف اخر لا تكاد الاضواء تسلط عليه لانه يتواصل في هدوء مريب وهو استمرار بقاء الاسطول الامريكي في مياه الخليج رغم وقف اطلاق النار .. وهو بقاء مااظن ان دول المنطقة ترحب باستمراره في وقت تتصاعد فيه رغبة دول البحر المتوسط بخروج الاساطيل الامريكية والسوفيتية منه .

استمرار الاسطول الامريكي في مياه الخليج امر لا يستقيم مع رغبة الشعوب في انهاء حالة (اللاسلم واللاحرب) والوصول الى سلام حقيقي يعيد الامن والاستقرار للمنطقة .

والدور الامريكي الذي يحاول تاكيد وجوده عن طريق الاسطول لم يعد مطلوبا في هذا الوقت الذي تتصاعد فيه مساعي الامم المتحدة للوصول الى السلام .

والعمل من اجل السلام - لا يتم عن طريق الاساطيل .

وعلى الولايات المتحدة ان تسحب اسطولها من الخليج . فانه لم يعد له دور . وليس له في مياه المنطقة مكان .. فهي ليست قناة بنما او بحر الكاريبي



نحن لانستطيع ان نستكشف الماضي كما نستكشف بلدا مجهولا .. وانما نستكشفه عن طريق دراسة الاشياء القديمة ثم نكون منها صورة لما كان عليه ذلك الماضي .. وليس السجلات المكتوبة او الآثار هي وحدها المصادر التي نستمد منها معلوماتنا عن الماضي .. وانما نستقي معلوماتنا عنه ايضا من ذكريات انسان عاش في تلك الفترة .

● في حياة كل انسان محطات عديدة يمر بها .. منها بداية عمله لانها تمثل ممارسته الحقيقية للحياة العملية . فما ذكرياتك عنها ؟.

يجيبنا السيد حسن محسن علي اقدم سائق قطار في المنشاة العامة للسكك الحديد .

- اصدرت مديرية السكك امرا بتعييني في يوم ١٩٤٧/٦/٢٢ بعد اجراء اختبار خاص علما انني كنت حاصلا على شهادة الابتدائية انذاك .. وهي شهادة لها قيمتها في ذلك الوقت .

وكانت هنالك شروط اخرى يجب اجتيازها بعد التعيين . وهي النجاح في ممارسة الاعمال المتعلقة بالقطار وصيانته . لذا بدات عملي كمنظف للقطارات ومساعدة البرادين ويطلق عليهم انذاك (المرجلين) نسبة الى (المرجل البخاري) ثم نقلت للعمل في الماوى اي مخازن القاطرات وادواتها الاحتياطية . حيث عملت مساعدا لسائق الناقلة . وكان يسمى (بالدليل) . ومهمته تعبئة القاطرات بالماء والنفط وما تحتاجه من ماكنات او ادوات احتياطية . في عام ١٩٥٠ ترفعت الى وظيفة مساعد سائق قطار بعد ثلاث سنوات من ممارستي لهذه المهن المختلفة .. وبقيت في مهنة المساعد (١٩) سنة . وفي بداية عام ١٩٧٠م اصبحت سائقا للقطار لاول مرة .

● وماذا عن طبيعة عمل مساعد سائق القطار ؟

- كانت مهمتي تزييت القاطرة البخارية . وتقوية النار او تقليلها مع مراقبة جهاز (الجكتر) وكمية البخار لمعرفة قياس الماء في المرجل اضافة الى مراقبة جهاز (المزيتة) لمعرفة كمية الزيت . وكانت اول رحلة لي كمساعد لسائق القطار الى خانقين على قاطرة تسمى (طرزينة) وهي انكليزية الصنع . مفتوحة الجانبين - تسير على البخار - لعدم وجود قاطرات الديزل في ذلك الوقت .

● اول رحلة لك كسائق للقطار ؟ متى ؟ واين ؟

- في البداية عملت سائقا لقطار الارواء . مهمته اعطاء الماء للمحطات والقرى البعيدة . وذلك لعدم وجود خزان الماء في المنطقة او انابيب للمياه كما هو عليه الحال الآن . فكان القطار هو الوسيلة الوحيدة لامداد المحطات بالماء الذي تحتاجه . اذكر ان نساء القرى كن ياخذن الماء الساخن من المرجل البخاري للقطار من اجل عمل الشاي او غسل ملابسهم . ومازالت قاطرات الشحن في يومنا هذا تخفف من سرعتها عند الاقتراب من القرى البعيدة التي لايصلها الماء من اجل تزويدها به ..

● وماذا عن اول راتب تقاضيته ؟

- كنت اعمل على اساس الاجر اليومي . وكانت يوميتي (٣٨٠) فلسا .. ارتفع عندما اصبحت مساعد سائق قطار الى (٦٠٠) فلس في اليوم الواحد .. وكانت لدينا مخصصات ومازالت تسمى (مخصصات كيلومترية) تقاس بالمسافة التي يقطعها القطار في رحلته حيث نمنح عن كل (١٦٠) كم اجرة يوم كامل .

● ماهي المعوقات والصعوبات التي تواجهك في عملك ؟

- مشكلة الحيوانات مشكلة كبيرة في الليل لانها تحب الضوء خاصة الجمال التي تحاول الاقتراب من القطار دائما ..

كما ان هنالك مشكلة سواق السيارات وخاصة في الطرق الترابية غير النظامية حيث لايكلف السائق نفسه للتاكد من خلو السكة مما يؤدي الى حوادث مؤسفة .. نرجو من برامج المرور التاكيد على هذه الناحية .. مع توعية المواطنين المسافرين بعدم سحب السلسلة داخل القطار التي تؤدي الى ايقافه عند الطوارىء وذلك لمجرد اللهو والعبث !

■ نادية شكارة

تصوير فؤاد

نافذة

بعض من ليت

تفخر المدن بمعالمها . كما تفخر بقادتها ومفكريها ومثقفيها ومهندسيها . وتباهي بنظام المرور . وانماط الاتصال وسرعة الوصول والتواصل . وتقاليد التعامل بين الناس . وبين الافراد والمؤسسات وحجم ونوع الخدمات التي تقدم حتى يصل الامر الى ادق واكفأ انماط التعاملات التي اضحت تقاليد تؤشر مستوى تطور هذا المجتمع في تلك المدينة او البلدة . واختلافها عن سواها كي تجلب الزائرين . وتبقي السكان في بيوتهم ومحالهم . لانهم لن يجدوا الافضل في مكان اخر قريب او بعيد ..

حتى اني عجبت لامر (مدن الحدائق) التي اخذت تنافس مدن التاريخ . والجغرافيا . حين اصبحت مواقع استقطاب للقاطنين ومركز جذب مهم يهدد مدنا مثل روما ولندن وباريس .. لان الحياة في هذه المدن الجديدة اصبحت اكثر سعادة . بعيدا عن ضجيج المدن العتيقة . ولكونها مصانع ضخمة لانتاج الهواء العليل المليء بالاوكسجين الذي طرده ثاني اوكسيد الكربون في المدن الكبرى .

وتفخر بعض المدن بانها تحتوي على مقهى كان يجلس فيه جان بول سارتر . او همنغواي . ولايتواني اصحابها من تخصص طاولة كان يجلس عليها هذا المفكر وذاك الاديب الذي سوف ياتي . ولاياتي .. لكن طاولته تبقى فارغة . وفاء لذكره .

المهم ان السعي لتاسيس تقاليد للمدن لاياتي بقرار او قانون تسنه الدولة . وتسعى كي ينفذ . بل لابد ان يشترك فيه الناس علامة احتراما وتقديرا ووفاء لتاريخهم وذاكرتهم وحضارتهم حتى تتولد معادلة متوازنة بدقة بين ماهو خاص وماهو عام . يتطور في ضوئها التقليد وتتجدد العادات وفق ايقاع الزمن وتتطور في ضوئها ايضا الدولة في نوع وحجم خدماتها وفعالياتها . فالتقاليد لاتنشا من فراغ . ولامن امنيات حبيسة الصدور . بل من تراكم معرفي . وخبرات متجددة . وتطويع للامكانيات . الكل يعمل من موقعه كقائد . والقيادة فن صعب يحتاج الى استعداد ومعرفة ودراية ونيات مخلصة ...

■ صباح ناهي

وداعا مالك البكري

مالك والجريدة

لم يشأ ان يفارقها ابدا .. وحين فعل ذلك غادرها والحياة معا . غادرهما ليثبت لنا تلازمهما واذ كنا نعرف اناسا يحبون عملهم ويحبون مكانه فان ملكا قال لنا ماهو اكبر من ذلك للحد الذي

يمكننا فيه ان نصف علاقتهما بانه توحد معها وان في فضائها ماشكل حياته . وحتى بيته القريب من مبناها ولاتتعدى المسافة الفاصلة بينهما عشرات الامتار فانه كان يبدو بعيدا لولا ان قربه من الجريدة كان يشكل احدى حسنات هذا البيت .

مالك والجريدة

هل تعرف فيها من هو اقدم منه . هل تعرف فيها من سهر لياليها مثله . جميعنا تناوبنا السهر الا هو فقد ادمنه واختاره . فان بمقدوره ان ياخذ اي عمل نهاري ويوجه ايا من الزملاء الذين يعملون بمعيته ان يتولى عنه مااعتاده . ولكنه - وان لم يقل ذلك يجد في العمل على انجاز الجريدة ليلا والمكوث حتى صدور العدد الاول هو العمل الامثل . حيث يكون الوقت نفسه ساحة سباق مستديمة .. حيث الملاحقة - التي لاتتوقف ولا تقف حيث الجميع يعملون ويبدو ان كان يركض . في داخله عكسنا الذي نشاهد ركضنا وركض من معنا فهدوءه الملازم له كان يخفي غليانا كما بدا لاحقا . وكان مرجله يكاد ان ينفجر ونحن عنه لاهون . تشغلنا الحياة والعمل وهو وحده في عالمه الذي منعه وعاداته الثابتة . كل مساء في غرفة العمليات كما تسمى حيث تنجز الصفحات بتعليمه امين تحرير كل ليلة وهو باق كل ليلة .

قلم ذهبي لايتناسب مع متطلبات العمل السريع والتغييرات في العناوين كل حين وحتى اخر دقيقة عمل . لكنه ماتخلى عن قلمه الذهبي هذا هو قط ..

ولا توقف عن اناقة تشكيله للصفحة التي ينجزها .. وفي الغرفة الصغيرة خاصة ترى مسجل صوت وجهاز مذياع قديم ومنجد ومجلدات لمجلات قديمة وعلب واشياء انيقة مترفة تكشف عن اهتمامه .. وتسمع اغاني تكشف عن ذوق ومتابعة وحين تساله عن مغن او ملحن ما سيسهب في الحديث عنه وتفيض المعلومات التي يريدها لتجد غزارة في تتبعه لموضوعاته الاثيرة وكذلك الحال حين يمسي الحديث عن مطبوع قديم .. من مدارس تصميم وعن منعطفات في حياة جرائد .

ترى من سنسال بعد الان عن تاريخ جريدة او مجلة من تولى شؤونها وكيف كانت تطبع متى تغير تبويبها .. متى طبعت بالاوفست ؟ لا احد ..

ذهب علم من معالم الجريدة .. ذهب مستديم البقاء فيها مستديم الحب لها .. وسنرى ابدا في شغلها وتبويبها لمساته وحتى في مستجدات تبويب افكار ارادها ان تكون لها ..

وداعا زميلنا وصديقنا مالك البكري .. وداعا .

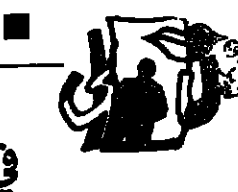
■ رياض قاسم .

■ بدات الاستعدادات في منتدى المسرح التابع لدائرة السينما والمسرح لاقامة المهرجان السادس للمسرحيات التجريبية الذي سيعقد في التاسع والعشرين من نيسان المقبل وقد حددت ادارة المنتدى شروط المشاركة في هذا المهرجان بان لايزيد وقت المسرحية المرشحة للمشاركة عن (٧٠) دقيقة ولايقل عن (٣٠) دقيقة . وان تكون باللغة العربية الفصحى ولم يسبق لها المشاركة باي مهرجان اخر . وستعرض نصوص المسرحيات المرشحة للمشاركة على لجنة خاصة لتحديد مدى صلاحيتها للمشاركة وستتولى هذه اللجنة ايضا مشاهدة التمرينات الاولية لهذه المسرحيات للغرض نفسه . وستوزع في ختام المهرجان جوائز لافضل مخرج ولافضل ممثل وممثلة وافضل تقنية ويتضمن المهرجان اقامة ندوة مفتوحة يحضرها المعنيون في شؤون المسرح اضافة الى المشاركين فيه لتقييم العروض المشاركة ...

هذا الخبر !!

اعلن حاكم اقليم ميسيونيس خوليو هوملدا ان مؤسسات عربية ستستثمر ٦٠٠ مليون دولار في كاتاراتاس دل ايغازو في الارجنتين في مجمع سياحي يتضمن ١٤ فندقا ويشبه المجمع السياحي في ديزني وورلد (الولايات المتحدة) .

واوضح الحاكم ان المجمع يحوي كازينو وصالات العاب واجنحة رياضة وسيتم انشاؤه على ٦٠٠ هكتار . وتبدا الاعمال في تموز المقبل وتستغرق ١٨ شهرا . وختم ان القائمين على المشروع تعهدوا بالمحافظة على البيئة في المنطقة



■ في السلامة اللغوية ■

الكلمة المناسبة في المكان المناسب

ان اول مايجب على الكاتب مراعاته في اختيار الكلمات صحة دلالتها على المعنى المراد بحيث تؤدي مع رفيقاتها المعنى المطلوب على افضل الوجوه اضافة الى لطافة جرسها وبعدها عن التنافر في حروفها الناشىء عن تقارب مخارجها وغير ذلك من شروط فصاحتها وحسن ادائها لوظيفتها في النص الادبي . لكننا نلاحظ بعض الكتاب يختار كلمات لاتؤدي المعنى المراد بل قد تؤدي ضده او لاتنسجم مع الجو العاطفي الذي يشيعه النص في نفوس متلقيه من ذلك كلمة (الرذاذ) في هذه الجملة (ان هذا الشان الايراني سيبقى محط ترقب العرب وبالشكل الذي يجعلهم في منأى عن رذاذه او مخاطره) والرذاذ - كما يقول المعجم - المطر الضعيف او الساكن الدائم كانه الغبار . فهو اذن هادىء لطيف نظيف بارد محبب منعش . اينسجم كل هذا مع الترقب والمخاطر والخوف والحذر ؟ ان الذي يتلاءم مع المخاطر هو الاذى والشر وما شابههما . اضافة الى زيادة الواو في قوله (وبالشكل) والى قوله (او مخاطره) بدل ومخاطره لانه يعطف المخاطر على ماقبلها ويشركهما في الحكم فكان عليه ان يقول :

(سيبقى محط ترقب العرب بالشكل الذي يجعلهم في منأى عن شروره ومخاطره) .

من ذلك ايضا قول اخر (يحملنا خسائر لاجدوى منها) والجدوى هي الفائدة ولافائدة مع الخسارة فكان عليه ان يقول لاموجب او لاداعي لها .

ومن ذلك ايضا ماقراته في احدى صحفنا (حين قرر العراق قبول التحدي والدخول في الحماة دفاعا عن العراق) وهو يريد (الحومة) التي هي اشد مواضع القتال فاخطاها ودخل في (الحماة) التي هي الطين الاسود المنتن . فاين هذه من تلك ؟

ومثل الجمل السابقات هذه الجملة (جيل الثورة يحترق كما تحترق النجوم والبخور والغابات ليضيء لنا الطريق) ان النجوم تضيء طريق السارين ويحترق البخور ليعطر الجو لاليضيء الطريق . وتحترق الغابات فتسبب الخسائر والدمار لا لتضيء الطرق امام الاجيال الصاعدة . وهكذا يتضح ان مثل هذه الالفاظ والتشبيهات لاتؤدي المعنى المطلوب ولاتعبر عن الهدف المرغوب وقد تؤدي مايخالفه وتكون قلقة كالنغمة الناشزة في اللحن المؤتلف فتعمل على اضطراب الجملة واخفاق النص وتقصيره في بلوغ اهدافه . فكلماتنا هي رسولنا الذي ينقل آراءنا وعواطفنا فلينظر اينا من يرسل ورحم الله شاعرنا اذ يقول :

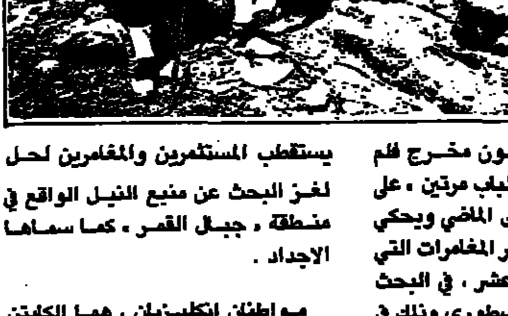
اذا كنت في حاجة مرسلا فارسل حكيما ولاتوصه
وان باب امر عليك التوى فشاور لبيبا ولاتعصه

■ مظفر بشير

الدنيا تدور

■ جبال القمر .. مغامرة في القرن التاسع عشر





يحلق بوب رافلسون مخرج فلم « ساعي البريد يطرق الباب مرتين » على اجنحة الزمن ليعود الى الماضي ويحكي للجمهور واحدة من اكبر المغامرات التي شهدها القرن التاسع عشر ، في البحث عن منبع نهر النيل الاسطوري وذلك في سيناريو ماخوذ عن قصة تحمل نفس العنوان من بطولة اثنين من الممثلين الواعدين باتريك برغني ولين غلين .

ففي منتصف القرن التاسع عشر كانت افريقيا عالما مثيرا وغامضا يستقطب المستثمرين والمغامرين لحل لغز البحث عن منبع النيل الواقع في منطقة « جبال القمر » كما سماها الاجداد .

مواطنان انكليزيان ، هما الكابتن ريتشارد بورتن والباحث العلمي جون سبيك يوفدان ببعثة علمية الى افريقيا عام ١٨٥٤ . وتتوطد اواصر الصداقة بينهما اثر مواجهتهما المصاعب والمخاطر .

وعلى مقربة من الوصول للهدف يقع بورتن تحت براثن المرض تاركا سبيك ينهي المهمة بمفرده فيكتشف بحيرة هائلة تدعى « فيكتوريا » تكريما لاميرتها وراء جبال القمر .

في هذا الفلم يقدم بوب رافلسون عملا رائعا فهو مخرج مشهور جدا في امريكا على وجه الخصوص . اذ يعود له الفضل في اكتشاف العديد من الوجوه التي تالقت في سماء هوليوود منها جاك نيكلسون الذي قدمه في فلم « خمس قطع سهلة » و« امير حديقة مارفين » وسالي فيلد وجيسكا لانغ في فلم « ساعي البريد يطرق الباب مرتين » .

في فلمه الجديد ، اسند المخرج بوب البطولة الى موهبة جديدة من اصل بريطاني « باتريك برغن » بدور ريتشارد بورتن بعد ان اعجب بادائه في فلم « ساعي البريد » اما الين غرين فهو ايضا ممثل واعد شارك في فلم تلفزيوني واحد هو « الخوف » . اما « جبال القمر » فهو ثالث فلم له بعد « غوريلا في الضباب » . وسيعرض له قريبا فلم روزنكرانز وغولو نسترن من اخراج توم ستوبارد . مع ريتشارد درايفوس .

عيون المدينة

■ على قاعة فائق حسن .. معرض جديد

■ حديث عن التجربة الشعرية في نادي الثقافة والفنون

■ على قاعة فائق حسن سيفتتح المعرض الشخصي الرابع للفنان عيسى حنا .. يضم المعرض (٢٣) لوحة زيتية ومائية وباستيل تناولت الطبيعة والبيئة البغدادية ومناظر من الشمال والجنوب رسمت باسلوب واقعي .. يفتتح المعرض يوم غد الاحد .

■ يضيف الملتقى الادبي في نادي الثقافة والفنون التابع للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الشاعر خزعل الماجدي في امسية يتحدث فيها عن تجربته وعلاقتها بمفهوم واشكاليات قصيدة النثر . تبدا الامسية في الساعة الرابعة من عصر يوم الاثنين المقبل على قاعة النادي الكائنة في الصليخ . يقدم الامسية فرج الحطاب والدعوة عامة .





سمية الالفي .. وثمن الحب

سمية الالفي تقوم ببطولة السهرة التلفزيونية « ثمن الحب » مع محمد العربي وعبلة كامل وهي سهرة استعراضية غنائية تعالج قضية الحب الاول بين الفتى والفتاة وهل اختفت الرومانسية في العلاقات العاطفية تحت ضغط الظروف الاقتصادية ؟!

اخبار من العالم

طالبوا غورباتشوف باعادة الهدية !

■ يعرض حاليا في متحف مدينة امبواز بفرنسا مسدسان للمبارزة . احدهما استخدم في قتل الشاعر الروسي الشهير الكساندر بوشكين . وكان المسدسان قد اهديا الى الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف خلال زيارته الرسمية لفرنسا في تموز الماضي . وقد تم ارجاعهما الى مدينة امبواز بعد اتهام عمدة المدينة ورئيس الوزراء السابق ميشيل دوبريه للحكومة الفرنسية بسرقتهما وهددا برفع الامر للقضاء . واوضحا ان بيير بول احد هواة جمع التحف كان قد اهدى المسدسين للمتحف بشرط ان يبقيا فيه الى الابد .

وقد اضطر مكتب البروتوكول في فرنسا الى طلب استعادة المسدسين من غورباتشوف في سابقة تعد الاولى من نوعها في العالم . وقد وافق غورباتشوف على هذا الطلب .

ذهب مع الريح !!

ان تجمع من الكلمات رداء انيقا فذلك يعني حبا خالصا ١٠٠٪ وهذه النسبة تحتاج الى طفولة واعماق ساحرة بالبراءة وحرفة اول دروسها الصداقة والوفاء ..

هي المودة .. ام حث للاتي حتى لاتذهب ايامنا وجذوة الامل فينا مع الريح .. فنجد انفسنا على شجرة غير مثمرة منزوعة الاطراف تنمو وسط الاسفلت وكل الكونكريت عتب الى مذيعة البرنامج الاول وهي تقدم فيلم الاربعاء « ذهب مع الريح » رفقا ايتها الرقيقة الحلوة .. فالبعض لايتحمل انسام حب اول .. او درس اول .. او دمعة اولى .. او عمل اول .. رفقا ياحلوة بتوام الجمال وهو ينزع اخر ورقة من عمره على نافذة « جريدة الجمهورية » وليدون .. لا ليكتب تاريخا جديدا من الوفاء للعمل والاصدقاء ولعشاق الوهلة الاولى فصبرا بالتحديد ياعائلة الجمهورية ولكن اذانا صاغية لهؤلاء العشاق الصغار للحياة ولقلوبهم (راس الديوس) بتوام مالك .. وصيته الكلمة الطيبة وهي تنتحب على اعتاب للامبالاة ..

فهل ذهب مالك مع الريح .. ابدا .. ابدا ؟

واسال كم ملكا يبكي من اجل لمسة اخفاق في جريدته الاثيرة ..

وكم ملكا اليوم وحتى غد يوقد فينا كل هذا الصخب ويترك منا كل هذا الكم من الاسئلة .. لماذا يوم انتخاب الصحافة ؟ لماذا الليل والشرقة ؟

ولماذا ذهب مع الريح ؟!

■ عبدالوهاب الكيلاني

الدكتور صبحي انور رشيد

عن دائرة الفنون الموسيقية - اللجنة الوطنية العراقية للموسيقى صدر للدكتور صبحي انور رشيد ، كتاب بعنوان (الالات الموسيقية المصاحبة للمقام العراقي) ، عنه يقول المؤلف الدكتور رشيد .

- اجد ان المكتبة العربية تفتقر الى كتاب يتسع المنهج العلمي ويعالج الالات الموسيقية التي ترافق المقام العراقي ، لذا قمت وبتكليف من اللجنة الوطنية العراقية للموسيقى بتاليف هذا الكتاب للاستفادة منه كمرجع يعتمد المعلومات العلمية الحديثة الموجزة والمعززة بالعديد من الصور والرسوم الخاصة بمختلف الالات الموسيقية التي تناولها الكتاب .

اما فصوله فقد تناولت في الفصل الاول الالات الموسيقية الخاصة بفرقة (جالغي بغداد) والفصل الثاني خصصته لمعالجة (الات اخرى) هي العود والقانون والناي . والمعروف ان المقام العراقي وصل الينا وهو يغني بمصاحبة عزف موسيقي تقدمه مجموعة صغيرة من الالات الموسيقية . التي عرفت باسم (جالغي بغداد) وهي مؤلفة من الالات التالية : السنطور والجوزة والطبلة (دنبك) والرق (دف زنجاري) والنقارة . تلت ذلك مرحلة اخرى اصبح فيها الجالغي البغدادي يغني المقام بمصاحبة فرقة موسيقية كبيرة يشارك فيها العود والقانون والكمان والجلو والكونترا باص والناي .